



نتفليكس..
منطقة صراع بين
الإسرائيليين والفلسطينيين

16 ص 16



سعيد سعيد
محافظة «فوق العادة»
يفضح خطاب
السلطة الجزائرية

12 ص 12



التمويل الأجنبي
للجمعيات تحت رقابة
الحكومة المغربية

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/12/03

09 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12616

Saturday 03/12/2022

45th Year, Issue 12616

العرب

تركيا تستحوذ على فراغات التراجع الروسي في الشرق الأوسط

من أن الهجوم التركي قد يكشف ضعف مواضعها العسكرية، وبمس من الصورة التي رسمتها لنفسها كلاعب رئيسي ليس في سوريا فحسب بل في المنطقة، خاصة بعد قراءات وتحليل عن أن روسيا خلفه التخفيض التدريجي لدور الولايات المتحدة في المنطقة. لكن يبدو أن تركيا تلعب نفس الدور بملء الفراغ الذي يتركه الروس بدورهم لانتشالهم باوكرانيا. وكان قائد القوات الروسية في سوريا الكسندر تشابكو وصل الأحد إلى مدينة القامشلي، والتقى قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي، في خطوة وضعت ضمن إطار "الوساطة" من أجل خفض التصعيد.

وذكرت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، وأخرى من طهران، الاثنان أن المسؤول الروسي عرض على "قسد" الانسحاب من الحدود السورية - التركية مسافة 30 كيلومترا، على أن يتم إحلال الجيش السوري مكانها، في تغير ميداني قد يبعث شبح أي عملية عسكرية خفية.

أردوغان يرى أن الوقت موات لتجاوز اعتراض روسيا التي لا تقدر على تشتيت جهودها في مواجهة الغرب في أوكرانيا

ولم تقف إستراتيجية أنقرة لوضع اليد على المكاسب الروسية عند سوريا، فقد توسعت الأجنحة التركية لتشمل دولاً في شمال أفريقيا خاصة ليبيا، حيث نجح الأتراك في تحقيق مكاسب ميدانية نوعية جعلتهم يتحكمون في الغرب الليبي عسكرياً وسياسياً، وباتت أنقرة تتحكم في الحل السياسي، ونجحت في جلب بعض من كانوا محسوبين على روسيا إلى مريعها خاصة بعد أن باتت الملعب مفتوحاً أمامها بتراجع الاهتمام الروسي وحدودية التأثير المصري. وفي الجزائر، تستغل تركيا العزلة الإقليمية للنظام ويحده عن دور لإببات شرعيته، لتضع يدها على السوق الجزائرية من خلال اتفاقيات تتيح لشركاتها ضخ استثمارات كبرى والسيطرة على المجالات الاقتصادية والتجارية، لتسر لاحقاً إلى عقد صفقات عسكرية تزاحم الدور الروسي التقليدي في الجزائر، وهو دور يقف عند عقد صفقات سلاح ضخمة.

● موسكو/ أنقرة - لم تمنع العلاقة المتينة التي تربط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين من السعي لاستثمار الانشغال الروسي الكامل باوكرانيا لملء الفراغات التي خلفها تراجع نفوذ موسكو ليس في سوريا فقط، ولكن في مناطق أخرى مثل ليبيا والجزائر.

واخذت تركيا زمام المبادرة للسيطرة على الصراع في سوريا، وبذل بوتين جهوداً مضنية لإثناء أردوغان عن شن عملية برية شمال سوريا، لكن تفجير إسطنبول في الثالث عشر من نوفمبر جعل الرئيس التركي يتصرف دون مراعاة موقف بوتين بالرغم من تحذيرات موسكو من الهجوم.

ومن الواضح أن أردوغان بات يعرف أن روسيا في وضع صعب بسبب الحرب في أوكرانيا، وأن كل تركيز بوتين موجه إليها ليس فقط في الجانب العسكري وتطوراتها، ولكن لتداعياته الاقتصادية خاصة ما تعلق بالعقوبات الغربية. ويستغل الرئيس التركي رهان روسيا على أنقرة لتكون بوابة التواصل مع الغرب وهو ما مكّنها من تأمين اتفاق الحبوب.

ويحمل أردوغان روسيا مسؤولية الفضل في ضبط قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، خاصة أن الوساطة الروسية قد حالت في السابق دون تنفيذ أنقرة لهجمات كانت هدفت بها، لكن من دون ضغط روسي على الأكراد، ما بدا وكأنه حماية لهم.

ويرى الرئيس التركي أن الوقت موات لتجاوز اعتراض روسيا التي لا تقدر على تشتيت جهودها في مواجهة الغرب باوكرانيا، والتصدي لخطة أردوغان وإيران في سوريا، وهو أمر يقبل التأجيل والتصويب إن حصل تطور لا يبرق لها على عكس الخطر في أوكرانيا.

ويبدو أن بوتين كان منسغلاً للغاية بالتطورات حول أوكرانيا بحيث لم يذكر سوريا في محادثته الهاتفية الأخيرة مع الرئيس التركي في 18 نوفمبر الماضي، ما بدا وكأن سوريا عموماً، والأكراد خصوصاً، لم يعودوا في أجندة روسيا حالياً، وأنها تحتاج تركيا الآن لحسابات أهم.

وإلى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار نظيره الروسي سيرغي شويغو أن أنقرة لا يمكنها التفاوض مع دمشق إلا بعد استكمال الإجراءات العسكرية التي تراها ضرورية. ويقول مراقبون إن موسكو لا تهتم الآن كثيراً للمحنة الأكراد، لكنها قلقة

الرئيس التونسي يردّ على مزايدات اتحاد الشغل: لن نتخلى عن الدعم

الاتحاد ينجح في سحب قيس سعيد إلى مربع الرد بعد تجاهل لأكثر من عام



شعارات شعبية تزيد التوتر بين الاتحاد والحكومة

وهذا هو الأهم، وإلى حدّ الآن مواقف سعيد من الملف الاقتصادي بقيت في إطار سياقات الخطاب. وفي منتصف سبتمبر الماضي وقعت الحكومة التونسية واتحاد الشغل اتفاقاً لزيادة الرواتب بنسبة 5 في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة كمعدل عام. وفيما التزمت الحكومة بالاتفاق وشرعت في تطبيقه من خلال الالتزام بالزيادات التي تم توجيه القسط الأول منها إلى موظفي القطاع العام، قال الاتحاد إن الاتفاق يخص قضية جزئية، وهي زيادة الرواتب، وليس اتفاقاً شاملاً يفضي إلى تهدئة من جانبه لتمكين الحكومة من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي تلطمح إليها.

ويرى المحلل السياسي مراد عائلة أن "اتحاد الشغل بعد أن تم تحجيم دوره السياسي، أصبح مهتماً بالملف الاجتماعي، والطبوبي أجبر الرئيس سعيد على الرد". وقال عائلة في تصريح لـ "العرب"، "هذه المرة قيس سعيد يدخل على خط الأزمة، والرئيس ردّ على الاتحاد حرصاً منه على نجاح العملية السياسية، وكذلك لقطع الطريق أمام دعوات الإضراب، وبالتالي في رسالة طمأنينة، ولا بدّ أن تترجم على أرض الواقع".

وشدد على أنه "لا مجال للتفريط في المؤسسات والمنشآت العمومية". وأضاف "العادلة الاجتماعية هي أساس الاستقرار الذي يشهده الجميع والذي لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل توزيع عادل للثروات والقضاء على الفساد المستشري في عدة مؤسسات". والإرباع حذر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي، من "معركة اجتماعية" على خلفية الزيادات الأخيرة في الأسعار.

وأضاف الطبوبي "قمنا بمفاوضات اجتماعية وكنا نعرف أن الاتفاق (مع الحكومة) لا يلبّي طموحات الطبقة العاملة، لكن وضعنا فصلاً (مادة في الاتفاق) بتقييم المفاوضات في ظل التضخم وزيادة سعر الفائدة، واليوم نقول إننا في حل من كل الالتزامات". واعتبر المحلل السياسي المنذر ثابت أن "تصريح الرئيس سعيد يمكن أن يفهم على أنه تفاعل وردّ على تصريحات الطبوبي، كما أنه يمكن أن يمثل رسالة إلى الخارج ورداً على صندوق النقد الدولي، لأن سعيد يريد أن يحذّر من اندفاع تكتونقراط الحكومة نحو الخصخصة". وقال لـ "العرب"، "الطبوبي دفع الرئيس سعيد إلى الخروج عن صمته

خلال لقائه مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وفق بيان للرئاسة التونسية صدر مساء الخميس، بعد تهديد النقابات بـ "معركة اجتماعية" جراء غلاء الأسعار. ويقول مراقبون ومحللون سياسيون إن قيس سعيد أراد سحب البساط من تحت أقدام اتحاد الشغل والتشكيك في مزايداته، وتأكيد ما جاء في خطابه من أن "الاتحاد ينجح في سحب قيس سعيد إلى مربع الرد بعد تجاهل لأكثر من عام".

ويرى زهير حمدي، أمين عام التيار الشعبي، أن "الحديث عن مسألة رفع الدعم موجه إلى الرأي العام أكثر مما هو موجه إلى الطبوبي واتحاد الشغل". وأضاف حمدي لـ "العرب" أن "تصريحات الرئيس قيس سعيد تفهم منها ضمناً أنها تحمل ردّاً على تصريحات الطبوبي، ولكن في العن هي ردّ على تساؤلات الرأي العام والشعب التونسي لأن الاتحاد شريك اجتماعي"، مشيراً إلى أن "العلاقة بين السلطة والاتحاد عادة ما تتراوح بين التوتر والهدوء". وقال الرئيس التونسي إن "الدولة في إطار ممارسة دورها في تحقيق العدالة الاجتماعية، لن نتخلى عن دعم المواد الأساسية كما يُشاع ذلك بين الحين والآخر".

● تونس - قطع الرئيس التونسي قيس سعيد سياسة التجاهل والإهمال التي تعامل بها مع مزايدات بعض قادة اتحاد الشغل، وخاصة أمينه العام نور الدين الطبوبي، مؤكداً أن الدولة لن تتخلى عن سياسة دعم المواد الأساسية التي اعتمدها على مدى عقود، وذلك بعد سلسلة من الاتهامات التي وجهها الاتحاد إلى الحكومة بأنها خضعت لشروط صندوق النقد الدولي الذي يطالب برفع الدعم.

ويأتي هذا الكلام ليوحى بأن اتحاد الشغل قد نجح في سحب الرئيس التونسي إلى مربع الرد على الإشاعات، خاصة أن الاتحاد كثف الاتهامات الموجهة إلى الحكومة ومن ورائها رئاسة الجمهورية في الأسابيع القليلة التي سبقت الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن عشر من هذا الشهر.

وتقول أوساط سياسية تونسية إن الرئيس سعيد اضطر إلى التصريح بأنه يدعم استمرار الدعم على المواد الأساسية للرد على حملة باتت تستهدفه شخصياً وتقول إنه متناقض في مواقفه، من ناحية يتمسك بدور الدولة في خدمة المواطنين، وخاصة الفئات الفقيرة والهشة، ومن ناحية أخرى توافق الحكومة على إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يطالب بإصلاحات مؤلمة وبالنقش في المالية العمومية.

وتؤكد الأوساط السياسية التونسية أن ظهور قيس سعيد في هذا الوقت مدروس، وليس ردة فعل، وأن الهدف هو الرد على حملة الاتحاد واتهاماته، ومنع أي تأثير لها على مشاركة التونسيين في الانتخابات، خاصة أن وثيرة تصريحات الاتحاد وقياداته تزايدت مع بدء الحملة الانتخابية بهدف دفع الناس إلى المقاطعة والوصول إلى نسبة مشاركة محدودة تقود إلى التشكيك في خيارات قيس سعيد.

وتعهد الرئيس التونسي بعدم تخلي الدولة عن دعم المواد الأساسية أو التفريط في المؤسسات العمومية، وذلك



المنذر ثابت
الطبوبي دفع الرئيس سعيد إلى الخروج عن صمته

المنذر ثابت
الطبوبي دفع الرئيس سعيد إلى الخروج عن صمته

تغلغل ناعم للمؤسسة العسكرية في المفاصل المدنية للدولة الجزائرية

والاستخبارات، لا تريد تكرار نفس التجربة مع القيادة السياسية الجديدة، وتعمل على تدعيم نفوذها بشكل لا يترك أي فرصة للمناورة في المستقبل، ولذلك يجري التركيز في التغطية على نشاطها في مختلف الملفات المدنية بما فيها السياسة والدبلوماسية والاقتصاد والمجتمع. وجاءت ندوة "الإعلام والحفاظ على الذكرة الوطنية.. التزام ومسؤولية" لتعزيز الدفاع الوطني، لتكرس التوجه السابق، وترجم التسلسل الناعم في المفاصل المدنية للدولة، مستفيدة في ذلك من المكاسب الدستورية، ومن خطاب التناغم بينها وبين القيادة السياسية.

وتخصيص أنشطة رسمية لها بعيداً عن شؤون الدفاع والأمن والتسلح. ويبدو أن المؤسسة العسكرية، التي تراجع دورها بشكل لافت خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في إطار توازنات الصراع بين الرئاسة

ومحتويات شبكات التواصل الاجتماعي، والتاريخ والإعلام، وهو ما طرح مسألة دلالات التمدد لمهام المؤسسات الأخرى، والتسلسل المستمر داخل المفاصل المدنية للدولة. وحققت المؤسسة العسكرية وصلاحياتها بشكل عام، حيث باتت في السنوات الأخيرة مختلف القضايا والملفات السياسية والاجتماعية في متناول الجيش. ولم يعد الأمر حصراً على مديرية الإعلام والاتصال للمؤسسة التي كانت متفرغة لمهام محدودة في وقت سابق، حيث سبق لقيادة المؤسسة أن تناولت العديد من القضايا، كالخطاب الديني،

● الجزائر - لم يعد الاهتمام المتزايد للمؤسسة العسكرية الجزائرية بالشأن المدني في البلاد أمراً محرجاً لها قياساً بالدلالات السياسية للمساءلة، خاصة في ظل توسع نفوذها خلال السنوات الأخيرة، وتدخلها في مهام وصلاحيات مؤسسات مدنية.

وتتسلل المؤسسة بشكل ناعم داخل هذه المؤسسات، الأمر الذي يعتبره قطاع من الطبقة السياسية الراديكالية تعميماً للآزمة في البلاد، وتجاهلاً لمطالبة الشارع بسحب الجيش إلى الخنادق وترك الشأن السياسي للسياسيين. ونظمت مديرية الإعلام والاتصال في قيادة أركان الجيش الجزائري، بالمركز

تخصص أنشطة رسمية لها بعيداً عن شؤون الدفاع والأمن والتسلح. ويبدو أن المؤسسة العسكرية، التي تراجع دورها بشكل لافت خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في إطار توازنات الصراع بين الرئاسة

● الجزائر - لم يعد الاهتمام المتزايد للمؤسسة العسكرية الجزائرية بالشأن المدني في البلاد أمراً محرجاً لها قياساً بالدلالات السياسية للمساءلة، خاصة في ظل توسع نفوذها خلال السنوات الأخيرة، وتدخلها في مهام وصلاحيات مؤسسات مدنية.

وتتسلل المؤسسة بشكل ناعم داخل هذه المؤسسات، الأمر الذي يعتبره قطاع من الطبقة السياسية الراديكالية تعميماً للآزمة في البلاد، وتجاهلاً لمطالبة الشارع بسحب الجيش إلى الخنادق وترك الشأن السياسي للسياسيين. ونظمت مديرية الإعلام والاتصال في قيادة أركان الجيش الجزائري، بالمركز

تخصص أنشطة رسمية لها بعيداً عن شؤون الدفاع والأمن والتسلح. ويبدو أن المؤسسة العسكرية، التي تراجع دورها بشكل لافت خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في إطار توازنات الصراع بين الرئاسة

● الجزائر - لم يعد الاهتمام المتزايد للمؤسسة العسكرية الجزائرية بالشأن المدني في البلاد أمراً محرجاً لها قياساً بالدلالات السياسية للمساءلة، خاصة في ظل توسع نفوذها خلال السنوات الأخيرة، وتدخلها في مهام وصلاحيات مؤسسات مدنية.

وتتسلل المؤسسة بشكل ناعم داخل هذه المؤسسات، الأمر الذي يعتبره قطاع من الطبقة السياسية الراديكالية تعميماً للآزمة في البلاد، وتجاهلاً لمطالبة الشارع بسحب الجيش إلى الخنادق وترك الشأن السياسي للسياسيين. ونظمت مديرية الإعلام والاتصال في قيادة أركان الجيش الجزائري، بالمركز

احتجاج المحامين يضع الحكومة المصرية في مواجهة تصعيد سياسي

القاهرة - تسبب إصرار الحكومة المصرية على إخضاع المحامين لنظام الفاتورة الضريبية الإلكترونية في كسر حاجز الصمت بالشارع، بعد أن خرجت احتجاجات أمام مقر نقابتهم بوسط القاهرة طالبت وزارة المالية بالتراجع عن تطبيقها وسط توقع بانتقال السلوك الاحتجاجي لنقابات مهنية أخرى لديها اعتراضات عديدة على تطبيقها مع انتهاء مهلة التسجيل منتصف ديسمبر الجاري. وتظاهر مئات من المحامين الخميس تعبيراً عن رفضهم لما وصفوه بـ"التسجيل القسري" للأعضاء على الفاتورة الإلكترونية، وكل ما يترتب عليها من آثار سلبية، ورددوا هتافات ضد الحكومة وطالبوا رئيس الدولة بالتدخل لحل قضيتهم.

وقالت الحكومة إن تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية يستهدف المساعدة في التحول الرقمي للتعاملات التجارية، والتحقق من صحة بيانات مصدر الفاتورة ومثلقيها ومحتوياتها شكلاً وموضوعاً، والقضاء على السوق الموازي والاقتصاد غير الرسمي وتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة بين الشركات العاملة في السوق. لكن بعض النقابات، منها نقابتي المحامين والأطباء، ترى أن الحكومة تجبر الأعضاء على دفع كلفة التحول الرقمي، بما قيمته خمسة آلاف جنيه للعضو الواحد (نحو مئتي دولار) بجانب استحقاقات ضريبة مدفوعة، وهو أمر لا يمكن تحمله.

وقالت المصادر إن قوات النظام السوري قد انسحبت من هذه المنطقة في حال استكمال التفاهات التركية - الروسية حول تل رفعت. وأكد مصدر مطلع أن تركيا تشترط لوقف عملياتها البرية في شمال سوريا، انسحاب قوات قسد ومؤسستها كافة من مدن عين العرب ومنبج وتل رفعت في ريف حلب، وتسليم المنطقة إلى القوات الروسية، وعودة جيش النظام السوري إليها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجمعة إن العملية العسكرية التركية في سوريا لا تشكل تهديداً لأحد. ودعا أكار روسيا والولايات المتحدة وبقية الحلفاء للوفاء بالتعهدات التي قدموها للقائمة.

وأضاف "عملية الجيش التركي لا تشكل أي تهديد، وهدفنا الوحيد هو حماية حقوق بلادنا وشعبنا في إطار القواعد القائمة". وكان الجيش التركي قد شن 3 عمليات واسعة النطاق في شمال سوريا. العملية الأولى كانت ضد داعش، وبدأت في منتصف 2016 وانتهت مطلع عام 2017 بالسيطرة على مجمل ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي. والعملية الثانية كانت في مطلع عام 2018 ضد الوحدات الكردية في منطقة عفرين، في ريف حلب الشمالي الغربي، وانتهت بطرده هذه الوحدات من المنطقة التي باتت تحت النفوذ التركي. وحصلت العملية الثالثة في أكتوبر 2019 ضد قسد، والتي انتهت سريعاً مع سيطرة الأتراك على شريط حدودي في شرق الفرات، بطول مئة كيلومتر وعمق 33 كيلومتراً.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجمعة إن العملية العسكرية التركية في سوريا لا تشكل تهديداً لأحد. ودعا أكار روسيا والولايات المتحدة وبقية الحلفاء للوفاء بالتعهدات التي قدموها للقائمة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجمعة إن العملية العسكرية التركية في سوريا لا تشكل تهديداً لأحد. ودعا أكار روسيا والولايات المتحدة وبقية الحلفاء للوفاء بالتعهدات التي قدموها للقائمة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجمعة إن العملية العسكرية التركية في سوريا لا تشكل تهديداً لأحد. ودعا أكار روسيا والولايات المتحدة وبقية الحلفاء للوفاء بالتعهدات التي قدموها للقائمة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الجمعة إن العملية العسكرية التركية في سوريا لا تشكل تهديداً لأحد. ودعا أكار روسيا والولايات المتحدة وبقية الحلفاء للوفاء بالتعهدات التي قدموها للقائمة.

ضغوط كردية لتعديل الموقف الأميركي من اجتياح تركي لشمال سوريا

الأكراد يوقفون العمليات المشتركة مع واشنطن لمكافحة الإرهاب



هل يترك الأكراد لمواجهة مصيرهم بمفردهم

وقال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية في وقت سابق هذا الأسبوع إنه يطالب برسالة "أقوى" من واشنطن بعد رؤية تعزيزات تركية غير مسبوقة على الحدود.

وأضاف "مازلنا قلقين، نحتاج إلى تصريحات أكثر قوة ووضوحاً لوقف تركيا... لقد أعلنت تركيا عن نيتها وهي تستطلع الآن الأمور. نتوقف بدايةً وقوع غزو على كيفية تحليلها لمواقف الدول الأخرى".

ورغم الرفض الأميركي العلني لاجتياح تركي لشمال سوريا، تبدو الوقائع على الأرض مخالفة لما هو معلن، إذ أفادت تقارير إعلامية الأربعاء أن الولايات المتحدة أجلت جميع الموظفين المدنيين الأميركيين، بمن فيهم الدبلوماسيون، من شمال وشرق سوريا إلى عاصمة إقليم كردستان العراق.

ويأتي ذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الأميركية الثلاثاء تقليص عدد دوريات جنودها مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في الشمال السوري. ويفتح الانكفاء الأميركي المفاجئ في شمال سوريا الباب مجدداً أمام احتمال قيام الجيش التركي قريباً بعملية واسعة النطاق ضد قوات سوريا الديمقراطية والتي لطالما اعتمدت على الطرفين الأميركي والروسي لدرء أي خطر تركي يهددها.

وتشير مصادر إلى أن العملية العسكرية التركية الجديدة في شمال سوريا ستكون عبر مراحل، الأولى منها قد تبدأ خلال أيام وتشمل منطقة تل رفعت، والمرحلة التالية لاحقاً تشمل مدينتي عين العرب ومنبج.

مع التحشيد التركي على الحدود وأنكفاء أميركي مفاجئ، صعد الأكراد من ضغوطهم لتعديل موقف واشنطن اللين من عملية اجتياح بري تركية. وأعلن الأكراد إيقاف العمليات المشتركة مع واشنطن لمحاربة الإرهاب رداً على القصف التركي لشمال سوريا.

القاسملي (سوريا) - وصفت دوائر سياسية إيقاف الأكراد للعمليات المشتركة مع الولايات المتحدة لمحاربة داعش ضمن حملة ضغوط لتعديل واشنطن موقفها بشأن اجتياح تركي محتمل لشمال سوريا، إذ يبدو اللين الأميركي في التعامل مع التهديدات التركية أقرب إلى ضوء أخضر لتنفيذ تهديدات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وهي جماعة مدعومة من الولايات المتحدة ساعدت في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، الجمعة إنها أوقفت جميع عمليات مكافحة الإرهاب المشتركة مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين نتيجة القصف التركي على منطقة سيطرتها.

وكشفت تركيا قصفها وضربات الجوية على شمال سوريا في الأسابيع الماضية، وتستعد لعملية برية مستهدفة مقاتلين أكراداً سوريين تصفهم بأنهم إرهابيون، لكنهم يشكلون الجزء الأكبر من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

وأبلغ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن نظيره التركي الأربعاء أن الولايات المتحدة "تعارض بشدة أي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا".

كما قال أوستن إن الضربات التركية "هددت بشكل مباشر سلامة الجنود الأميركيين الذين يعملون مع شركاء محليين في سوريا لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية".

ودعم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قوات سوريا الديمقراطية بضربات جوية ومعدات عسكرية ومستشارين منذ عام 2017، وساعدها في البداية على استعادة الأراضي من الدولة الإسلامية ثم دعم عمليات التطهير ضد خلايا نائمة للمتشددين.

وقال المتحدث باسم البنتاغون البريغادير جنرال باتريك رايدر للصحافيين في وقت سابق إن العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية لم تتوقف.

وأفاد رئيس مكتب شؤون النازحين واللاجئين في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا شبحموس أحمد بأن الغارات التركية في أواخر نوفمبر عطلت العمليات في مخيم الهول ومحيطه حيث يتم احتجاز نساء وأطفال مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال إن العمليات الإنسانية توقفت لعدة أيام، موضحاً أن بعض الفاصلين المتخمين إلى التنظيم حاولوا الفرار لكن تم الإمساك بهم.

وأكد مصدر غربي مطلع على الأمر أن هناك "بعض التحركات المقلقة" في القسم الذي يتم فيه احتجاز نساء وأطفال أجانب على صلة بالتنظيم.

وقال نتنياهو "هذه خطوة مهمة أخرى تقربنا من تشكيل حكومة يمينية قومية تعني بكل المواطنين الإسرائيليين". ويأتي الاتفاق بعد أن حقق تحالف نتنياهو اليميني فوزاً مريحاً في الانتخابات التي جرت في الأول من نوفمبر الماضي، وهي الخامسة في إسرائيل في أقل من أربع سنوات.

وسيطرت إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية - وهي المناطق التي يطمح الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم عليها - في حرب عام 1967. وتوقفت المفاوضات التي كانت ترعاها الولايات المتحدة في العام 2014،

وقال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية في وقت سابق هذا الأسبوع إنه يطالب برسالة "أقوى" من واشنطن بعد رؤية تعزيزات تركية غير مسبوقة على الحدود.

وأضاف "مازلنا قلقين، نحتاج إلى تصريحات أكثر قوة ووضوحاً لوقف تركيا... لقد أعلنت تركيا عن نيتها وهي تستطلع الآن الأمور. نتوقف بدايةً وقوع غزو على كيفية تحليلها لمواقف الدول الأخرى".

ورغم الرفض الأميركي العلني لاجتياح تركي لشمال سوريا، تبدو الوقائع على الأرض مخالفة لما هو معلن، إذ أفادت تقارير إعلامية الأربعاء أن الولايات المتحدة أجلت جميع الموظفين المدنيين الأميركيين، بمن فيهم الدبلوماسيون، من شمال وشرق سوريا إلى عاصمة إقليم كردستان العراق.

ويأتي ذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الأميركية الثلاثاء تقليص عدد دوريات جنودها مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في الشمال السوري. ويفتح الانكفاء الأميركي المفاجئ في شمال سوريا الباب مجدداً أمام احتمال قيام الجيش التركي قريباً بعملية واسعة النطاق ضد قوات سوريا الديمقراطية والتي لطالما اعتمدت على الطرفين الأميركي والروسي لدرء أي خطر تركي يهددها.

وتشير مصادر إلى أن العملية العسكرية التركية الجديدة في شمال سوريا ستكون عبر مراحل، الأولى منها قد تبدأ خلال أيام وتشمل منطقة تل رفعت، والمرحلة التالية لاحقاً تشمل مدينتي عين العرب ومنبج.

إبعاد حزب الصهيونية الدينية عن وزارة الدفاع في إسرائيل لا يبدد المخاوف

لكن توسيع المستوطنات استمر على الرغم من المعارضة الدولية. ويعرف سموتريتش بسياسته القومية أكثر من أرائه الاقتصادية. وخاض الانتخابات إلى جانب حليفه اليميني المتطرف إيتان بن غفير، ومع ذلك فإنها برأساً الآن فصليين منفصلين في الكنيست.

وكان حزب الصهيونية الدينية يطالب بتولي حقيبة الدفاع وهو ما وضع نتنياهو أمام ضغوط. إما الاستجابة لمطالب الحزب الديني المتشدد أو الدخول في خلافات مع حلفائه الأوروبيين والأميركيين الذين نهوا لخطورة تولى سموتريتش حقيبة الدفاع وتداعياتها على الاستقرار الأمني في المنطقة.

ومنذ بداية مشاورات التأييد، يتمسك حزب الليكود بالحفاظ على الحقائق السجادية في الحكومة المرتقبة خاصة الدفاع والداخلية، إلا أن حسابات التصويت بالثقة داخل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) فرضت عليه التراجع عن تقلد وزارة الداخلية لاسترضاء حلفائه من اليمين القومي والديني.

لكن توسيع المستوطنات استمر على الرغم من المعارضة الدولية. ويعرف سموتريتش بسياسته القومية أكثر من أرائه الاقتصادية. وخاض الانتخابات إلى جانب حليفه اليميني المتطرف إيتان بن غفير، ومع ذلك فإنها برأساً الآن فصليين منفصلين في الكنيست.

وكان حزب الصهيونية الدينية يطالب بتولي حقيبة الدفاع وهو ما وضع نتنياهو أمام ضغوط. إما الاستجابة لمطالب الحزب الديني المتشدد أو الدخول في خلافات مع حلفائه الأوروبيين والأميركيين الذين نهوا لخطورة تولى سموتريتش حقيبة الدفاع وتداعياتها على الاستقرار الأمني في المنطقة.

ومنذ بداية مشاورات التأييد، يتمسك حزب الليكود بالحفاظ على الحقائق السجادية في الحكومة المرتقبة خاصة الدفاع والداخلية، إلا أن حسابات التصويت بالثقة داخل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) فرضت عليه التراجع عن تقلد وزارة الداخلية لاسترضاء حلفائه من اليمين القومي والديني.

وكان حزب الصهيونية الدينية يطالب بتولي حقيبة الدفاع وهو ما وضع نتنياهو أمام ضغوط. إما الاستجابة لمطالب الحزب الديني المتشدد أو الدخول في خلافات مع حلفائه الأوروبيين والأميركيين الذين نهوا لخطورة تولى سموتريتش حقيبة الدفاع وتداعياتها على الاستقرار الأمني في المنطقة.

لكن توسيع المستوطنات استمر على الرغم من المعارضة الدولية. ويعرف سموتريتش بسياسته القومية أكثر من أرائه الاقتصادية. وخاض الانتخابات إلى جانب حليفه اليميني المتطرف إيتان بن غفير، ومع ذلك فإنها برأساً الآن فصليين منفصلين في الكنيست.

وكان حزب الصهيونية الدينية يطالب بتولي حقيبة الدفاع وهو ما وضع نتنياهو أمام ضغوط. إما الاستجابة لمطالب الحزب الديني المتشدد أو الدخول في خلافات مع حلفائه الأوروبيين والأميركيين الذين نهوا لخطورة تولى سموتريتش حقيبة الدفاع وتداعياتها على الاستقرار الأمني في المنطقة.

ومنذ بداية مشاورات التأييد، يتمسك حزب الليكود بالحفاظ على الحقائق السجادية في الحكومة المرتقبة خاصة الدفاع والداخلية، إلا أن حسابات التصويت بالثقة داخل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) فرضت عليه التراجع عن تقلد وزارة الداخلية لاسترضاء حلفائه من اليمين القومي والديني.

لكن توسيع المستوطنات استمر على الرغم من المعارضة الدولية. ويعرف سموتريتش بسياسته القومية أكثر من أرائه الاقتصادية. وخاض الانتخابات إلى جانب حليفه اليميني المتطرف إيتان بن غفير، ومع ذلك فإنها برأساً الآن فصليين منفصلين في الكنيست.

وكان حزب الصهيونية الدينية يطالب بتولي حقيبة الدفاع وهو ما وضع نتنياهو أمام ضغوط. إما الاستجابة لمطالب الحزب الديني المتشدد أو الدخول في خلافات مع حلفائه الأوروبيين والأميركيين الذين نهوا لخطورة تولى سموتريتش حقيبة الدفاع وتداعياتها على الاستقرار الأمني في المنطقة.

ومنذ بداية مشاورات التأييد، يتمسك حزب الليكود بالحفاظ على الحقائق السجادية في الحكومة المرتقبة خاصة الدفاع والداخلية، إلا أن حسابات التصويت بالثقة داخل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) فرضت عليه التراجع عن تقلد وزارة الداخلية لاسترضاء حلفائه من اليمين القومي والديني.



رقمنة قطاع الضرائب تصدم بلاد المحامين

العراق يطوي الخلاف الكردي على المناصب الوزارية

وزارة الإعمار للحزب الديمقراطي الكردستاني والبيئة للاتحاد الوطني الكردستاني



نجح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في تذويب الخلافات بين الأحزاب الكردية بشأن الحقائق الوزارية بعد أكثر من شهر على توليه المنصب، لكن مساعيه لحلحلة الخلافات العالقة بين أربيل وبغداد تقابل بالتشكيك.

بغداد - قالت مصادر إن رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني قد تمكن من حسم الخلاف بين الأحزاب الكردية على الحقائق الوزارية ضمن كابينته الحكومية، ما يسمح باستكمال طاقمها الذي ظل شاغرا بعد أكثر من شهر على نيته ثقة البرلمان العراقي. وافادت المصادر بأن السوداني اتفق مع القوى الكردية على أن تكون وزارة الإعمار للحزب الديمقراطي الكردستاني ومرشحه بنكين ريكاني، ووزارة البيئة للاتحاد الوطني الكردستاني ومرشحه نزار اميدي، على أن يتم التصويت على منحهما الثقة في مجلس النواب قريبا. والوزارتان هما من ضمن 4 وزارات مخصصة للمكون الكردي ضمن التشكيلة الوزارية، إلى جانب وزارتي الخارجية التي يشغلها عن الحزب الديمقراطي الكردستاني فؤاد حسين، والعدل التي يشغلها عن الاتحاد الوطني الكردستاني خالد شواني.

التوافق الكردي بشأن الحقائق الوزارية يفتح الباب أمام إزالة عقبة رئيسية على طريق تفعيل الحكومة لبرنامجها

وبذلك تكون صفحة الخلاف الكردي حول هذه المسألة قد طويت، وتكون حكومة السوداني قد اكتملت تشكيلتها. واعتمدت الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 مبدأ الحاصصة الطائفية والحزبية في توزيع المناصب الحكومية، وسط انتقادات لوصول شخصيات حزبية غير كفؤة إلى المناصب، وتفشي الفساد في مؤسسات الدولة. وتعدد المفاصل العالقة بين بغداد وأربيل إحدى أبرز المشاكل التي تواجهها الحكومات العراقية المتعاقبة، ومن أهم تلك الملفات التي تحتاج إلى حوار وتفاهات مشتركة مرتبات موظفي إقليم كردستان العراق، والتنسيق

خلافات معقدة مع أربيل تنتظر السوداني

ويضيف أن "القضية تتعلق بعقلية الأحزاب التي أصبحت ترى في موارد الدولة وإمكاناتها جزءا من ميراث يفترض أن يوزع في ما بينها". وتوزعت المناصب في الحكومة الجديدة بين المكونات والطوائف في البلاد: 12 وزيرا من الطائفة الشيعية، 6 وزراء من الطائفة السنية، وأربع وزارات للأكراد، ووزارة واحدة للأقليات. وتعتبر غالبية الوزراء الشيعية مقربين من أحزاب في الإطار التنسيقي، وهو التحالف الشيعي الذي رشح السوداني والمكون خصوصا من كتلة دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ومن كتلة الفتح الممثلة لفصائل شيعية موالية لإيران. والسوداني نفسه كان وزيرا سابقا ومحافظا ويعتد مقربا من زعيم حزب الدعوة نوري المالكي.

الاتحادية من القوانين المعقدة التي مضت عدة أعوام، ولم يتمكن البرلمان من تشريعها بسبب الخلافات السياسية حولها. ويرى محللون أن أزمة العراق لا ترتبط فقط بالحكومات المتعاقبة بل بخلل في بنية النظام وكيفية تعاطي الطبقة السياسية مع التحولات في المجتمع. ويقول محلل سياسي على البير إن المشكلة تكمن في أن هذه الحكومة "جاءت بنفس أساليب الحكومات السابقة ونفس الكتل السياسية والأحزاب والتيارات، التي حكمت المشهد السياسي منذ إسقاط نظام صدام حسين بعد العام 2003. لكن هذه الحكومة تفقد لتيار أساسي هو التيار الصدري الذي كان مشاركا في كل الحكومات السابقة مذاك".

هذا، في ظل الوضع المعقد للبلاد. وفي حين يعد السوداني بمكافحة الفساد وتحقيق تقدم في مجالات خدمية أساسية، وعدم اعتماد سياسة المحاور في العلاقات الخارجية، فإن التحديات التي تنتظره لا تبشر بنهاية قريبة لأزمات العراق. وبجانب الشق الاقتصادي، فإن تحريك المياه الراكدة في الساحة العراقية يحتاج كذلك إلى تحريك قوانين عطلتها الصراعات السياسية حول الانتخابات وتشكيل الحكومة منذ انتخابات أكتوبر 2021. وفي هذا، ضمن السوداني برنامجا لإصدار تشريع قانون مجلس الاتحاد وتشريع قانون المحكمة الاتحادية خلال 6 أشهر، مع تعديل قانون الانتخابات خلال 3 أشهر وإجرائها خلال عام واحد. وقانونا مجلس الاتحاد والمحكمة

على "ضرورة تحقيق التوازن الإداري القومي والانتخابي في صلاح الدين متعدد القوميات والطوائف لمعالجة مشاكل المحافظة المتشعبة والتي انعكست سلبا على المواطنين". ويرى مراقبون أن التوافق الكردي بشأن الحقائق الوزارية يفتح الباب أمام إزالة عقبة رئيسية على طريق تفعيل الحكومة لبرنامجها الوزاري، رغم أن تقاسم الحصص الوزارية وكيفية توزيعها بين الأحزاب السياسية يبقيان هامشيين، وأن العبرة هي في ترجمة ما ورد في برنامج الحكومة ومنهجها الوزاري لإخراج العراق من دوامة الأزمات التي تعصف به. ويثير إعلان حكومة رئيس الوزراء العراقي الجديد ضمن برنامجها إطلاق مشاريع تنموية غزيرة بعيدا عن النفط تساؤلات حول إمكانية تحقيق

إعفاء قطر وسلطنة عمان من تأشيرة شنغن وشرط أمام الكويت

عمان، لاسيما في ما يتعلق بحقوق العمال وحقوق المرأة وحرية الدين وحرية التعبير والحق في التجمع والتعبير وعقوبة الإعدام، ويرون أنه يمكن استخدام الإعفاء من التأشيرة لتطوير الشراكة بين دول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج. وأضاف بيان اللجنة أن أعضاء البرلمان الأوروبي يرون أنه يجب إلغاء الإعفاءات من التأشيرة إذا لم يكن هناك تقدم في تلك المجالات.

أعضاء البرلمان الأوروبي يرون أنه يجب إلغاء الإعفاءات من التأشيرة إذا لم يكن هناك تقدم في المجال الحقوقي

وتقدمت المفوضية الأوروبية في السابع والعشرين أبريل الماضي باقتراح لإعفاء مواطني الكويت وقطر وسلطنة عمان من متطلبات التأشيرة الأوربي للتأشيرة قصيرة الأجل. ومع سريان الاتفاقية سيكون بوسع كل مواطن من هذه الدول يحمل جواز سفر بيومتريا السفر من دون تأشيرة إلى الاتحاد الأوروبي لفترات قصيرة ما بين 90 و180 يوما للسياحة أو للأغراض العائلية.

بروكسل - وافقت لجنة في البرلمان الأوروبي على إعفاء المواطنين القطريين والعمانيين من تأشيرة دخول منطقة شنغن لمدة 90 يوما، بينما اشترطت على الكويت وقف تطبيق عقوبة الإعدام، وهو ما تعتبره الأخيرة تدخلا في شؤونها الداخلية. واشترطت لجنة الحريات المدنية والعدل والشؤون الداخلية في البرلمان الأوروبي في موافقتها على إعفاء المواطنين الكويتيين من تأشيرة شنغن وقف عقوبة الإعدام من خلال مفاوضات ثنائية بين الجانبين وذلك قبل سريان الإعفاء.

وأشارت اللجنة إلى أن شرط الموافقة على الإعفاء من الحصول على تأشيرة سابقة لدخول منطقة شنغن لمدة 90 يوما من تاريخ الدخول في كل 6 أشهر، يطبق كذلك على مواطني قطر وسلطنة عمان والإكوادور. ووفقا لما نشرته لجنة الحريات في البرلمان الأوروبي عبر حسابها في تويتر، فإنه في حالة الكويت يدعم أعضاء البرلمان الأوروبي الإعفاء من التأشيرة بشرط وقف تطبيق عقوبة الإعدام، التي يجب أن تكون سارية قبل تنفيذ الإعفاء من التأشيرة من خلال المفاوضات الثنائية. وقال بيان اللجنة الخميس إن أعضاء البرلمان الأوروبي لاحظوا أن هناك مخاوف جدية بشأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الكويت وقطر

السعودية تستثمر الودائع في تعزيز القاعدة الإقليمية والدولية الداعمة لها

الذي دفع البنك المركزي إلى الاجتماع مع رؤساء البنوك العاملة في البلاد في 28 نوفمبر 2022، للبحث عن قنوات تعزيز النقد الأجنبي في السوق.

الودائع تعزز علاقة السعودية مع العديد من الدول لتكون حليفة قوية لها، ما يوسع من القاعدة الدولية الداعمة للرياض

وتتجه مصر نحو توقيع اتفاقية قرض مالي مع صندوق النقد الدولي بقيمة 3 مليارات دولار، من إجمالي احتياجات تمويلية بقيمة 12 مليار دولار. وتبلغ قيمة ودايع الرياض لدى البنك المركزي المصري منذ العام 2012 نحو 15.5 مليار دولار، سددت القاهرة وديعة واحدة منها بقيمة مليار دولار، ليعود المبلغ إلى 13.5 مليار دولار. وتكمن أهمية مثل هذه الودائع في أنها سببولة نقدية تطمئن المستثمرين الأجانب، خاصة الذين يفكرون في الخروج من أسواق تلك الدول. وينسب مراقبون إلى أن إستراتيجية الودائع السعودية لها تأثيرات على التحالفات السياسية في عدة قضايا إقليمية ودولية وهذا له تأثير على توسيع النفوذ السياسي للمملكة وشبكة مصالحها.

المراجعة التاسعة لحزمة إنقاذ قيمتها سبعة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي. واعتمدت وزارة المالية الباكستانية توقيع اتفاق إعادة جدولة لدين بقيمة 26.150 مليون دولار مع بنك اليابان للتعاون الدولي بموجب مبادرة خدمة الديون من مجموعة العشرين لتخفيف الضغوط الناجمة عن جائحة كوفيد - 19. وظلت الودائع السعودية في البنوك المركزية لدول من أبرزها مصر واليمن وباكستان وربما تركيا قريبا، أحد أهم الطرق خلال السنوات القليلة الماضية لدعم اقتصادات هذه البلدان.

وفي العشرين من نوفمبر الماضي أعلنت الرياض تمديد أجل وديعة مالية لدى البنك المركزي المصري بقيمة إجمالية تبلغ 5 مليارات دولار. وقال بيان لوزارة المالية السعودية إن تمديد الوديقة يأتي "امتدادا للروابط التاريخية وأواصر التعاون الوثيقة التي تجمع المملكة بمصر، ووفقا لتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد". ويأتي القرار السعودي في وقت تواجه فيه مصر تحديات مرتبطة بشح النقد الأجنبي داخل السوق المحلية، الأمر

بإحداث أزمة في ميزان المدفوعات في اقتصاد الدولة الواقعة في جنوب آسيا التي يجب عليها سداد مدفوعات سندات بقيمة مليار دولار في الأسبوع المقبل. وقال البنك المركزي الباكستاني في بيان "مدد الصندوق السعودي للتنمية أجل الوديقة المقدمة من المملكة العربية السعودية بقيمة ثلاثة مليارات دولار إلى بنك دولة باكستان (المركزي)". وأضاف البنك أن الأموال أسهمت، من خلال دعم الاحتياطيات، في مواجهة تحديات القطاع الخارجي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام في البلاد. وكانت باكستان في أمس الحاجة إلى تمويل خارجي بينما تنتظر



إعفاءات مشروطة

التمويل الأجنبي للجمعيات تحت رقابة الحكومة المغربية

مشروع قانون يلزم الجمعيات بالتصريح بالدعم الخارجي

تسعى الحكومة المغربية لوضع حد لفوضى التمويل الأجنبي للجمعيات، وهو ما يؤثر مخاوف منظمات أهلية من أن تؤثر الخطوة على حرية نشاطها الذي يكفله الدستور.

محمد مامون العلوحي

الرباط - تعكف الحكومة المغربية على وضع مشروع قانون جديد، يتعلق بالتمويل الأجنبي للجمعيات، حيث يلزمها بالتصريح بكل ما حصلت عليه من دعم أجنبي.

وأكد محمد حجوي، الأمين العام للحكومة، أن مسألة التمويل الأجنبي للجمعيات تعد في مقدمة اهتمامات الحكومة، مشيراً إلى أن 212 جمعية، صرحت بحصولها على مساعدات من جهات أجنبية، بلغ مجموعها 334 مليون درهم (حوالي 30 مليون دولار).

ونفى الأمين العام للحكومة أن تكون هذه المراجعة تهدف إلى وضع أي قيد على حرية تأسيس الجمعيات المضمون بأحكام الدستور، مؤكداً حرص الحكومة على استكشاف المجالات التي تستأثر باهتمام العمل الجمعي لتوجيه الاهتمام لهذه المجالات، قصد تقوية أواصر التعاون والعمل المشترك وتعزيز الثقة بين السلطات الحكومية والجمعيات.

الأمين العام للحكومة ينفي أن تكون مراجعة القانون تهدف إلى وضع قيد على حرية تأسيس الجمعيات المضمون دستوريا

وتبدو الحكومة المغربية عازمة على تشديد الخناق على الجمعيات التي تتلقن تمويلات مالية مشبوهة من الخارج. وكشف محمد حجوي، أن مراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة، تأتي لضبط مسار عملية التمويل الأجنبي للجمعيات ليشمل جميع المراحل التي تمر منها هذه العملية، وكذلك وضع آلية لتتبع ومراقبة الأنشطة والبرامج والمشاريع التي تنجز على بهدف إضفاء الشفافية والوضوح على العمليات المالية الناجمة عن هذه الإمكانية المتاحة أمام الجمعيات، ومراقبة مدى انسجامها مع أهداف الجمعية المعنية، والمجالات التي تشتمل فيها طبقاً لنظامها الأساسي، بالإضافة إلى انسجامها مع المقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

ويُنص مشروع القانون على أن "المنظمات المحلية ملزمة بأن تصرح للامانة العامة للحكومة بكل شطر من إجمالي أي إعانة تتلقاها من مؤسسة مانحة دولية، وذلك في أجل أقصاه شهر". وجاء سعي الحكومة لإحداث إطار قانوني للجمعيات المغربية، ليتمكن المؤسسات الرسمية من ضبط مسار عملية التمويل الأجنبي للجمعيات ليشمل جميع المراحل التي تمر منها، ولهذا أكد سامي المودني، رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، أن وضع آليات قانونية لتتبع ومراقبة الأنشطة والبرامج والمشاريع الممولة من طرف المانحين الدوليين، سوف يضيء شفافية



القانون يستهدف تمويل الجمعيات وليس أنشطتها

وحسب معطيات رسمية، شملت الأنشطة الممولة من المساعدات الأجنبية مجالات "البنيات التحتية بالمناطق القروية" و"الأنشطة الرعاية الاجتماعية والصحية" و"دعم العمل الجمعي" و"حماية الحيوانات والمحافظ على البيئة" و"تأهيل المرأة وحماية النساء ضد العنف"، فضلا عن "الأنشطة ذات طابع حقوقي، وأخرى تطوعية وثقافية"، إلى جانب الأنشطة المرتبطة بـ"التنمية الاجتماعية والاقتصادية" و"الحفاظ على التراث" و"الأنشطة التربوية والتعليمية".

ووضوحاً أكثر على العمليات المالية الناجمة عن هذه الإمكانية المتاحة أمام الجمعيات. ويقول مراقبون إن المشكلة التي تترد الحكومة معالجتها دون المس بالحقوق والحريات العامة المنصوص عليها في دستور المملكة المغربية، هي أن أحكام قانون الجمعيات المغربي الحالي لا ينص على إلزامية التصريح بالعرض من كل دعم أجنبي مرفقاً بالوثائق المثبتة، كما أنه لا يسمح لمصالح الأمانة العامة بمعرفة الجمعيات التي لا تصرح بتلقيها مساعدات من جهات أجنبية.

وللأمانة العامة للحكومة بكل شطر من إجمالي أي إعانة تتلقاها من مؤسسة مانحة دولية، وذلك في أجل أقصاه شهر". وجاء سعي الحكومة لإحداث إطار قانوني للجمعيات المغربية، ليتمكن المؤسسات الرسمية من ضبط مسار عملية التمويل الأجنبي للجمعيات ليشمل جميع المراحل التي تمر منها، ولهذا أكد سامي المودني، رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، أن وضع آليات قانونية لتتبع ومراقبة الأنشطة والبرامج والمشاريع الممولة من طرف المانحين الدوليين، سوف يضيء شفافية

المهندسون التونسيون منشغلون بأزمة شح المياه في ظل غياب الدولة

عمادة المهندسين تعد دراسة حول الأزمة وتطالب بتنفيذ الحلول المقترحة

خالد هدوي

خلال السنوات الأخيرة، وهو ما أدى إلى ارتفاع استعمال المياه المعبأة إلى أكثر من 10 مرات، أي من 900 مليون لتر إلى أكثر من 4 مليارات لتر في السنة". من 10 أشهر وهذا يسبب مشكلة التبخر، من تجهيزات شبكة استغلال وتوزيع المياه منتهكة، وأصبح هناك ضياع في الشبكة مع أن مياه السدود نائمة لأكثر من 10 أشهر وهذا يسبب مشكلة التبخر، لافتاً إلى أن "التونسيين يستغلون في سنوات الجفاف ما بين 750 و800 مليون متر مكعب في إطار الاستهلاك المنزلي، وشح المياه يأتي من سوء الحوكمة، والمواطن يواجه التبذير".

وكانت الأمم المتحدة قد حثت تونس والجزائر وليبيا على "ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لإيقاف تضرر الخزان المائي الجوفي المشترك في الصحراء الحدودية للبلدان الثلاثة". وتتوزع مياه الخزان الجوفي على 80 في المئة داخل الأراضي الجزائرية، و13 في المئة في ليبيا، و7 في المئة فقط في تونس.

وتواجه تونس إضافة إلى مشكلة شح المياه تحديات أخرى، لاسيما ارتفاع درجات الحرارة، إذ يتوقع أن ترتفع درجات الحرارة بأكثر من 3 درجات في أفق عام 2050.

كما يحذر خبراء بيئة من تداعيات إهمال أزمة المياه في تونس على القطاع الصحي، في ظل مؤشرات على تسبب تلوث المياه في أمراض ظهرت في عدد من مناطق البلاد.

وباشرت تونس منذ عام 2015 العمل بحلول بديلة لتوفير المياه، من بينها إنشاء محطات لتحلية مياه البحر، خصوصاً في مناطق الجنوب، وتوجد في تونس ثلاث محطات لتحلية مياه البحر في جربة وقابس وصفاقس (جنوب شرق) وتوفر 15 مليون متر مكعب سنوياً وستصل كمية في 2050 إلى 300 مليون متر مكعب بزيادة عدد محطات التحلية.

وطني للحكومة يتميز برؤية واضحة ومشاركة بين الجهات الفاعلة، مع ضمان فاعلية ووظائف الإشراف والرقابة والتنسيق والاندماج بين جميع الأنظمة السياسية والاجتماعية والإدارية القائمة، بهدف إدارة الموارد المائية وحمايتها".

وأضافت "الحفاظ على أمن المياه في تونس يتطلب تطوير بدائل وابتكارات مؤسسية وتكنولوجية مستدامة، لأن الأمن القومي مرتبط بالماء، لذلك يجب إعلان حالة الطوارئ للمياه حتى يتفادى خطر انهيار كلي للمنظومات المائية وللأقتصاد ككل".

روضة قفراج
نائب بوضع نماذج تتأقلم مع الشح المائي وفترات الجفاف

ودعت القفراج، إلى "تنفيذ الإجراءات الأكثر إلحاحاً لتجنب مخاطر حدوث حالة انهيار مائي قبل 2030، إلى جانب إعلان حالة الطوارئ المائية مدعومة بإطار قانوني وتنظيمي يمكن تكيفه بسهولة مع الظروف المتغيرة للمياه، فضلاً عن إنشاء مؤسسة شاملة لحكومة وإدارة المياه مثل مجلس أعلى للأمن المائي تحت إشراف رئاسة الجمهورية أو الحكومة".

ويبلغ إجمالي قدرة استيعاب السدود التونسية مليارين و337 مليون متر مكعب، غير أن الجفاف يمنع تعبئة أكثر من نصف طاقتها سنوياً.

وقال الخبير في البيئة والتنمية المستدامة عادل الهنتاتي إن "التغيرات المناخية الطارئة على العالم عمقت الأزمة، حيث توجد مناطق بها أمطار وفيضانات وأخرى تشهد جفافاً مستمراً". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "هناك أزمة مناخية وتونس بلد فقير مائياً، فضلاً عن مشكلة سوء الحوكمة واستغلال كميات المياه المتاحة، في ظل شح الأمطار

يتوفر على 450 متراً مكعباً سنوياً، في حين أن المستوى الدولي الأدنى هو 1000 متر مكعب لأن ما دون هذا المستوى هو الشح المائي.

وتؤكد أن 55 في المئة من المياه الطبيعية المتوفرة على سطح الأرض من الأمطار في تونس تتبخر أو تذهب إلى البحر، وهذا فيه عمل أساسي للحكومة الرشيدة للحفاظ على المياه المتوفرة. بدوره، قال مدير عام مكتب التوازنات المائية وممثل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في الندوة صمد الحبيب إن "تنظيم الندوة هو مبادرة طيبة من عمادة المهندسين لأن الوضع المائي في البلاد صعب وصعب جداً ويتطلب دعم الحلول المائية التقليدية بحلول غير تقليدية أو صناعية".

وأوضح أن "البلاد مرت مؤخراً بسبع سنوات جافة نتيجة لارتفاع الحرارة ونقص الأمطار، ما تسبب في نقص الموارد الطبيعية للمياه مما يتطلب مستقبلاً زيادة كمية المياه المحلاة من البحر والمعالجة من المياه المستعملة". وتصنف تونس من بين البلدان الفقيرة مائياً نتيجة الجفاف وزيادة الاستهلاك والتغيرات المناخية، ما يجعل من الكميات المجمعة في السدود الضامنة المتوفرة لتدارك العطش، وأفادت الدكتورة روضة القفراج، عضو مجلس علوم الهندسة لعمادة المهندسين والخبيرة في الموارد المائية والتأقلم مع التغيرات المناخية، بأن "الكميات المائية الحالية مهددة، بسبب تدني كل المؤشرات المتعلقة بكمية المياه وتوعية المياه المتوفرة للمواطنين".

وقالت لـ"العرب" "مؤشر التوتر المائي في تونس ارتفع من 66 في المئة عام 2000 إلى 109 سنة 2020"، وطالبت بـ"وضع نماذج جديدة تتأقلم مع حالة الشح المائي وفترات الجفاف المتتالية التي تمر بها البلاد، فضلاً عن وضع إطار

رئاسة الجمهورية والحكومة ووزارة الفلاحة في الأسبوع المنقضي، وهي تهم أيضاً مجلس الأمن القومي بهدف "إعطائها الفاعلية التنفيذية".

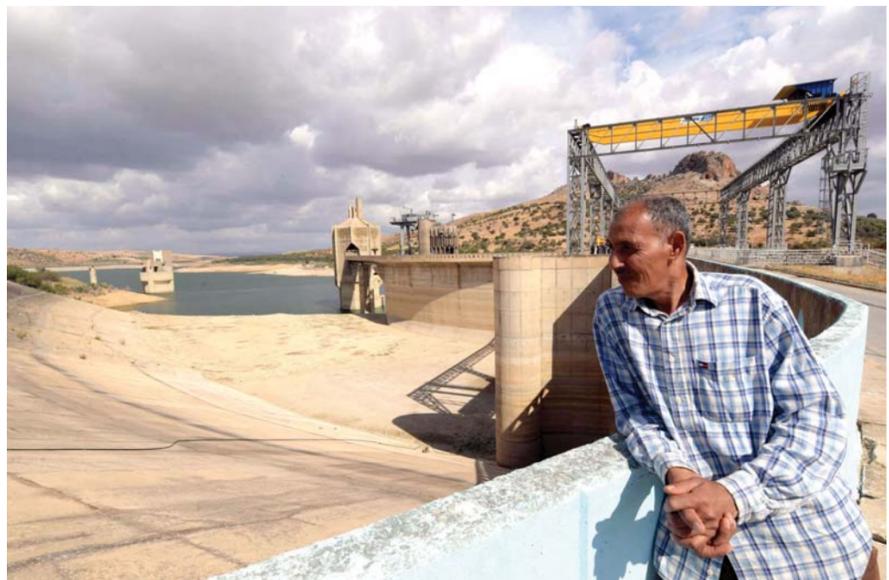
وأوضح أن أهم المقترحات الواردة في الدراسة يتمثل في "الحوكمة المائية وهي الآن حوكمة ضعيفة جداً وعقلية التونسي لا تعرف التحكم والاقتصاد في المياه".

وشدد على أهمية دور الإعلام في معاضدة جهود اتخاذ "الإجراءات الاستثنائية وتنبه السلطات وأصحاب القرار والرأي العام من مشكلة المياه والحلول المقترحة".

وتفيد الدراسة بأنه خلال فترة الستينات كان الفرد التونسي يتوفر على 1000 متر مكعب من الماء سنوياً كمعدل عام خلال الستينات أما الآن فأصبح

الوضع المائي الحالي في تونس بلغ درجة "التوتر المائي وما دونه هو شح المياه ويجب التفكير في اتخاذ إجراءات استثنائية لضمان عيش الأجيال القادمة". وطالب عميد المهندسين كمال سحنون بـ"ضرورة التسريع في اتخاذ إجراءات استثنائية وترجمة الدراسات التي تم إنجازها في علاقة بالشح المائي لتفادى بلوغ تونس مرحلة الفقر المائي". وأضاف "لا بد من ترجمة جملة من الدراسات على أرض الواقع والدفع حتى لا يتفق حبرا على ورق، من أجل ضمان عيش الأجيال القادمة".

وقال إن الدراسة حول الوضع المائي في تونس والحلول الممكنة له أجريت بين يوليو ونوفمبر الماضيين بمشاركة 28 مهندساً وخبيراً تونسياً تحت إشراف مجلس علوم الهندسة وتم إرسالها إلى



المزارعون أول المتضررين

الإعلام خصم أردوغان في الانتخابات: عقوبات لمنع «إهانة الرئيس»

ويزيلوا المحتوى أو يفصحوا عن بيانات مستخدميهم تحت طائلة غرامات ضخمة.

وبعد دخوله حيز التنفيذ فيما تترجع شعبية الرئيس إلى أدنى مستوياتها بسبب الأزمة الاقتصادية وتجاوز التضخم نسبة 80 المئة، يسمح النص للسلطات بتعليق الإنترنت أو تقييد الوصول إلى الشبكات الاجتماعية، كما حصل بعد هجوم 13 نوفمبر في إسطنبول (6 قتلى و81 جرحاً).

ويعدّ الصحفيون ووسائل الإعلام الكردية من المستهدفين بشكل خاص. وفي هذا الإطار أشارت فاطمة ديرميلي، مديرة منظمة «بي 24» (P24) المدافعة عن حرية التعبير، إلى «اعتقالات جديدة استهدفت عدداً كبيراً من الصحفيين منذ الصيف».

بسبب قانون «الأخبار الكاذبة» يمكن للحكومة التركية أن تتحكم في وسائل التواصل وتضغط على الإعلام

وقالت ديرميلي «نخشى أن يؤدي هذا القانون الجديد إلى تفاقم الوضع». ففي نهاية أكتوبر الماضي اعقل تسعة صحفيين في إسطنبول وغيرها من المدن، من بينها دياربكر الواقعة في الجنوب الشرقي ذات الغالبية الكردية. واتهم هؤلاء الصحفيون بربط صلات مع حركات العصابات بأنها «إرهابية» مثل حزب العمال الكردستاني الذي اتهمته السلطات بالوقوف وراء تفجير إسطنبول.

وبذلك ارتفع عدد الصحفيين السجناء في تركيا إلى 76 صحافياً، وفقاً لإحصاءات منسوبة مراقبة حرية الصحافة «أكسبرشن انترنايت».

وتصنّف منظمة مراسلون بلا حدود تركيا في المرتبة 149 -من بين 180 دولة -في مؤشر حرية الصحافة.

وأوضحت الصحافية فاتوس أردوغان التي تعمل في موقع «وكويز 8 نيوز» أن كتابة التحقيقات أصبحت صعبة أكثر فأكثر.

وأوضحت الصحافية فاتوس أردوغان التي تعمل في موقع «وكويز 8 نيوز» أن كتابة التحقيقات أصبحت صعبة أكثر فأكثر.

ولكن لدي شعور بأنه سيكون هناك المزيد من الضغط». وقالت «إننا قلقون على سلامتنا».

وأكد مدير تحرير الموقع غوخان بيسبسي أن «الملاحقات والتهديدات تعدّ جزءاً من حياتنا اليومية».

وأضاف «تؤخّر الحذر وتجذب أن نكون هدفاً قدر الإمكان، هو الآن الشغل الشاغل للصحافيين في تركيا، حتى بالنسبة إلى أكثرهم تحزراً».

إسطنبول - قبل أشهر على حلول موعد الانتخابات الحاسمة في تركيا عززت الحكومة ترسانتها القمعية المجهزة بشكل جيد ضد الإعلام والمعارضة، الأمر الذي يثير قلق الصحافيين والنشطاء، ما يوحى بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بات يبري في الإعلام خصمه المباشر في الانتخابات.

وقال رئيس تحرير الموقع الإخباري «دوكوز 8 نيوز» في إسطنبول غوخان بيسبسي إن «قانون الأخبار الكاذبة هو سلاح آخر ضدنا في ترسانة الحكومة». وأضاف في حديث لوكالة فرانس برس من مكتبه الواقع في الجانب الآسيوي من المدينة «لديهم خزائن مليئة بالبنادق والعشرات من الأدوات والأسلحة» لإسكات وسائل الإعلام.

وأشار خصوصاً إلى «إهانة الرئيس»، وهو الاتهام الذي سمح في السنوات الأخيرة بمحاكمة عشرات الآلاف من الأصوات الناقدة، بمن في ذلك طلاب ورياضيون وحتى ملكة جمال تركيا السابقة.

وتنبأ البرلمان التركي في أكتوبر الماضي قانوناً جديداً يعاقب على نشر «أخبار كاذبة» بالسجن لمدة ثلاث سنوات، دون تحديد ما يمكن أن يشكل معلومات كاذبة.

وصوت حزب العدالة والتنمية وحلفاؤه من حزب الحركة القومية، الذين يسيطرون على الأغلبية في البرلمان، على التعديلات التي اعتبرها المدافعون عن الحقوق المدنية «خطيرة».

ورأى المتخصص في القانون الرقمي يمان أكدينز أن هذا القانون يمنح السلطات «حرية تصرف واسعة النطاق»، مع وجود احتمال وارد جداً للحصول

تعتصم في فترة ما قبل الانتخابات. وقال «إن ذلك ليس من المستغرب أن يكون أول شخص يحاكم في هذا المجال هو زعيم حزب المعارضة الرئيسي».

ويحاكم زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، المرشح الرئاسي المحتمل خلال يونيو 2023 في مواجهة أردوغان، لاتهامه الحكومة عبر تويتر بأنها مسؤولة عن «وباء الميخامفيتامين» الذي يضرب تركيا.

ودافع أردوغان عن القانون بحماس، شاكياً شبكات التواصل الاجتماعي التي قال إنها «لا تعرف حدوداً وبلا أخلاق، وتثير الاستقطاب ونار الكراهية».

وكان هو نفسه استند إلى تويتر لحشد مناصريه خلال محاولة الانقلاب التي شهدتها البلاد في العام 2016.

وقالت ممثلة «هيومن رايتس ووتش» إيما سينكلير ويب إنه مع قانون الأخبار الكاذبة «ستكون الحكومة قادرة على ممارسة سيطرة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي».

وأضافت أن «القانون يضعهم في موقف صعب للغاية: فإما أن يمتثلوا

قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل معظمهم في سيستان بلوشستان الواقعة في جنوب شرق إيران

وقال رئيسي لدى تشيخه مشروعاً ليهاء الشرب في سفندج مركز محافظة كردستان خلال أعمال الشغب الأخيرة، ارتكب الأعداء خطأ في حساباتهم بظنهم أن بإمكانهم زرع الفوضى وانعدام الأمن».

قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل معظمهم في سيستان بلوشستان الواقعة في جنوب شرق إيران

وتابع «لكنهم كانوا يجهلون أن كردستان ضحت بدماء آلاف من الشهداء وأن سكانها هزموا العدو في الماضي»، في إشارة إلى الحرب الإيرانية - العراقية (1980 - 1988).

وقال «الناس يواجهون مشكلات اقتصادية واجتماعية لكنهم يعرفون كيف يتصدون للعدو بتضامنهم».

ورأى رئيسي أن أبناء «الجيل الجديد في هذه المنطقة سيصرفون مثل أمهاتهم وأبائهم الذين أحبوا مخططات العدو،

بوتين يرفض الحوار المشروط الذي صدر من بايدن وماكرون

شولتس يطلب من روسيا الانسحاب من أوكرانيا لإتاحة حل دبلوماسي



شرط بوتين لوقف الحرب.. استمرار الحرب

تأمين مجالها الجوي بعد سقوط صاروخ على حدودها مع أوكرانيا تسبب في مقتل شخصين.

وبدا الإحساس بصعوبة المهمة في مواجهة روسيا يتوسع ليشمل دولا مثل فنلندا التي كشفت رئيسة وزرائها سانا ماريين الجمعة عن أن الحرب الروسية في أوكرانيا أثبتت أن الدول الأوروبية ليست قوية بما يكفي لمواجهة موسكو.

وجاء ذلك خلال تصريحات أدلت بها عند مشاركتها في ندوة بمعهد لوي للدراسات في سيدني بأستراليا.

وقالت إن الحرب الدائرة في أوكرانيا أظهرت نقاط الضعف وأخطاء أوروبا الإستراتيجية في وجه موسكو، حسبما نقل موقع «يوروبوز» الأوروبي.

وأضافت «يجب أن أكون صادقة معكم، أوروبا ليست قوية بما يكفي في الوقت الحالي، سنكون في مازق من دون الولايات المتحدة».

وفي السياق نوهت ماريين إلى أن الولايات المتحدة «لعبت دوراً مركزياً في تزويد كييف بالأسلحة والوسائل المالية والمساعدة الإنسانية اللازمة لوقف تقدم روسيا».

وشددت على أنه من الضروري مساعدة أوكرانيا «بكل الوسائل المتاحة» لمواجهة موسكو.

وأطلقت موسكو منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي عملية عسكرية في أوكرانيا تبعتها رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو التي تشترط

إنهاء عملياتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة تدخلاً في سيادتها.

تستهدف البنية التحتية الروسية، بما في ذلك الجسر المهم الذي يربط بين روسيا وشبه جزيرة القرم.

وطالب المستشار الألماني من بوتين سحب قواته من أوكرانيا من أجل التوصل إلى «حل دبلوماسي» للحرب

في هذا البلد، على ما أفادت برلين بعد المكالمات الهاتفية بين الزعيمين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترات في بيان إنه خلال المكالمات «حضر المستشار الألماني الرئيس الروسي على التوصل بأسرع ما يمكن إلى حل دبلوماسي يتضمن انسحاب القوات الروسية».

وندد شولتس خلال المكالمات مع بوتين «بالهجمات الجوية الروسية على البنى التحتية المدنية في أوكرانيا» وأكد «تصميم ألمانيا على مساعدة أوكرانيا لضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها بوجه العدوان الروسي».

وفي خطوة تظهر رغبة ألمانيا في الظهور بموقف مختلف عن بقية دول الاتحاد الأوروبي، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية الجمعة إن برلين لا تجري محادثات مع أوكرانيا حول نقل منظومات باتريوت للدفاع الجوي أو نشرها في أوكرانيا.

ومن الواضح أن ألمانيا تشعر بان المضي في معاداة روسيا لن يجلب مكاسب لها، وعلى العكس فقد يزيد من تعقيد الأزمة، وخاصة أزمة الغاز التي لم تجد لها برلين حلاً واضحاً بالرغم من التوصل إلى اتفاق مع قطر.

وقدمت ألمانيا لبولندا الشهر الماضي منظومة باتريوت للمساعدة في

عن مدخل للحل السياسي تقوم على تشجيع موسكو على «الانسحاب»، حيث قال الكرملين إن بوتين أبلغ المستشار الألماني ألاف شولتس في اتصال هاتفى أن النهج الذي تتبعه ألمانيا والغرب بشأن أوكرانيا «مدمر» وحث برلين على إعادة التفكير فيه.

ويعكس إعلان الكرملين عن هذه المكالمات الفجوة القائمة بين روسيا والحكومات الغربية بشأن أوكرانيا.

وقال الكرملين «تم لفت الانتباه إلى النهج المدمر الذي تنتهجه الدول الغربية، بما في ذلك ألمانيا، التي تزود نظام كييف بالأسلحة وتدريب الجيش الأوكراني».

وأضاف «كل هذا، إلى جانب الدعم الشامل المقدم لأوكرانيا سياسياً ومالياً، يؤدي إلى أن ترفض كييف تماماً فكرة الدخول في أي مفاوضات».

وترفض كييف الدخول في محادثات سلام إلا إذا توقفت روسيا عن مهاجمة أوكرانيا وسحبت قواتها من أراضيها.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد قال بعدما أعلن بوتين عن ضم أراضٍ أوكرانية إلى روسيا في سبتمبر إنه لا يمكن الدخول في محادثات ما دام بوتين في السلطة، إلا أن أوكرانيا لم تؤكد تمسكها بهذا الشرط في الأسابيع الماضية.

وقال الكرملين إن بوتين «عا الجانب الألماني إلى إعادة النظر في النهج المتبع في سياق الأحداث الأوكرانية».

وأضاف أن بوتين دافع عن الضربات الصاروخية الروسية لأهداف في أوكرانيا، قائلاً إن تلك الهجمات هي رد اضطراري على الهجمات الأوكرانية التي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرفض محاولات فرض الأمر الواقع التي تسعى لها الولايات المتحدة إلى جانب أوروبا بدعوته إلى الانسحاب كشرط للحوار، ويعتبر أن حرب أوكرانيا يمكن أن تدمر أوروبا التي تستمر بضخ الأسلحة والأموال لتغذية الحرب.

موسكو - واجه الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين الدعوة إلى الحوار التي أطلقها الرئيس الأمريكي جو بايدن بموقف حازم، وهو أن بلاده لن تقبل الحوار المسبوق بشروط من أي جهة كانت، في الوقت الذي طالبت فيه واشنطن وباريس وبرلين روسيا بالانسحاب من الأراضي الأوكرانية لتسهيل التوصل إلى حل سياسي بين البلدين.

ورفض الكرملين الجمعة الشرط الذي ذكرها بايدن الذي قال إنه مستعد للتحادث مع بوتين إذا سحب قواته من أوكرانيا لوضع حد للنزاع.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين «بايدن قال عملياً إن المفاوضات لن تكون ممكنة إلا بعد أن يخرج بوتين من أوكرانيا» وهو ما ترفضه موسكو بوضوح». وأضاف أن «العملية العسكرية مستمرة».

والخميس قال بايدن في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «مستعد للتحديث إلى بوتين إذا كان يبحث عن وسيلة لإنهاء الحرب».

وأضاف «إذا كان الأمر على هذا النحو، فبالشعور مع أصدقائنا الفرنسيين وفي حلف شمال الأطلسي، سيسرني أن أجلس مع بوتين لأرى ما يفكر فيه. لم يفعل ذلك حتى الآن».

ألمانيا تشعر بأن المضي في معاداة روسيا لن يجلب مكاسب لها وأوروبا، وعلى العكس فقد يزيد من تعقيد أزمة الغاز

وقال المتحدث باسم الكرملين إنه بينما يرفض شروط بايدن، يظل بوتين «منفتحاً على إجراء اتصالات وعلى التفاوض، وهو أمر مهم جداً».

وأضاف بيسكوف أن الولايات المتحدة لا تعترف بخمس أربع مناطق أوكرانية إلى روسيا في سبتمبر، الأمر الذي «يعقد بشكل كبير البحث عن أرضية (مشتركة) لمحادثات محتملة».

وبنفس الحزم، قابل الرئيس الروسي ما بدت وكأنها وساطة ألمانية للبحث

نساء بلوشستان ينضممن إلى الاحتجاجات المناوئة للنظام الإيراني

ولن يتبعوا مشيئة الأعداء وخصوصاً الولايات المتحدة».

وتوجه قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي إلى شیراز في جنوب البلاد حيث قتل 13 شخصاً في أكتوبر في هجوم على مرقد ديني أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه.

واتهم بدوره أعداء الجمهورية الإسلامية بالعمل على «زعزعة» أمن البلاد، وفق تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الرسمية «إرنا».

وقال إن «الأهداف الرئيسية للأعداء هي زعزعة أمن البلاد، لأن استقلال أي بلد يرتكز على أمنه، والعدو (...) لا يريد أن ينعم الشعب بالراحة والهدوء».

واعتبر قائد الحرس الثوري أن «الأعداء يحاولون زرع اليأس في نفوس الشباب الإيرانيين والبعض منهم سعاد من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

ومنذ بدء الاحتجاجات تم توقيف آلاف

من الإيرانيين وحوالي 40 أجنبياً بينما وُجّهت اتهامات لأكثر من ألفي شخص، بحسب السلطات القضائية.

وصرح عميد إيراني هذا الأسبوع بأن أكثر من 300 شخص قتلوا في الاضطرابات.

إيران عند الحدود مع العراق وتعد مركزاً آخر للاحتجاجات فيما يشكل السنة غالبية سكانها.

وتتهم إيران الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل بتأجيج ما تصفه على نحو كبير بأنها «أعمال شغب».

ودعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الخميس في محافظة كردستان مهد الاحتجاجات التي تهز البلاد منذ وفاة الشابة مهسا أميني إلى إحياء مخططات «الأعداء» المتهمين بتبديد هذه الاضطرابات.

وتوفيت الشابة الكردية البالغة 22 عاماً في السادس عشر سبتمبر بعد ثلاثة أيام على توقيفها في طهران من جانب شرطة الأخلاق التي أخذت عليها عدم احترام قواعد اللباس الصارمة في إيران.

وأثارت وفاتها موجة من الاحتجاجات على السلطات التي تتهم قوى أجنبية ولاسيما الولايات المتحدة بالوقوف وراء «أعمال الشغب» هذه كما تصفها، سعياً لزعزعة استقرار جمهورية إيران الإسلامية.

وتأخذ السلطات الإيرانية كذلك على المعارضة الكردية في الخارج التحريض على الاحتجاجات التي اندلعت في

محافظة كردستان في شمال غرب البلاد.

سيستان بلوشستان الواقعة في جنوب شرق إيران عند الحدود مع باكستان.

وعلى مدير المنظمة محمود اميري مقدم على الظاهرة النسائية الأخيرة في زاهدان بالقول «إنها بالفعل نادرة من نوعها»، إذ أن المدينة شهدت على مدى

الشهرين الماضيين خروج الرجال إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة.

وقال إن «الاحتجاجات الحالية في إيران ليست إلا انطلاقاً لنورة كرامة».

وأضاف «ساهمت الاحتجاجات بتمكين النساء والإيرانيين من الأقليات الذين تم التعامل معهم كمواعين من الدرجة الثانية، ليخرجوا إلى الشوارع ويطلبوا بحقوقهم الأساسية».

وتعد سيستان بلوشستان ذات الأغلبية السننية أفقر منطقة في إيران

بينما يعاني سكانها البلوش من التمييز. وقتل 128 شخصاً على الأقل في سيستان بلوشستان في الحملة الأمنية التي تشنها السلطات الإيرانية، بحسب

منظمة حقوق الإنسان في إيران، وهي أكبر حصيلة للقتلى الذين تم تسجيل سقوطهم في 26 من محافظات إيران الـ31.

وتأتي كردستان في المرتبة الثانية لجهة عدد قتلى الاحتجاجات (53 شخصاً) إذ أنها سقط راس أميني، وتقع في غرب

كتب عليها «امراة، حياة، حرية»، وهو أحد أبرز شعارات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في منتصف سبتمبر الماضي.

وهنفت نساء ارتدين الشادور «بالحجاب أو بدونه، هيا إلى الثورة»، وذلك بحسب تسجيلات مصوّرة انتشرت على تويتر.

وتفيد منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوسلو، بأن قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل معظمهم في

باريس - انضمت النساء في محافظة سيستان بلوشستان الإيرانية الجمعة إلى الاحتجاجات واسعة النطاق التي أشعلتها وفاة مهسا أميني، في خطوة

أكدت مجموعات حقوقية بأن حدوثها «نادر» في المنطقة المحافظة إلى حد كبير.

وأظهرت تسجيلات مصوّرة انتشرت على الإنترنت عشرات من النساء في عاصمة المحافظة زاهدان يعرفن لافتات



الاحتجاجات مؤامرة.. حتى لو تظاهر كل الإيرانيين

تركيا تستهدف الإخوان استجابة لمصر أم خوفا من تمردهم

حملة أمنية لتقويض أنشطة الجماعة في الداخل وطمأنة القاهرة بعدم التراجع



تركيا تحذو حذو مصر في التعامل مع الإخوان بعد تهاون طويل معها

الجماعة من التكتفيين المسلحين، وكان سقوط الإخوان بمثابة سقوط عمود الخيمة بالنسبة إلى تلك المجموعات المسلحة في سيناء وفي القاهرة وعموم محافظات مصر.

والآن تحذو تركيا حذو مصر في أسلوب التعاطي مع جماعة الإخوان فور استئثار نظامها الخطر بعد الوقوف على ما يمكن اعتباره بداية لتمرد التنظيم ضد داعميه السابقين.

وصدر عن جماعة الإخوان في الأيام الماضية ما كشف هواجسها ومخاوفها إزاء مستقبل وجودها في تركيا على ضوء التطورات الأخيرة، حيث سارع قادتها إلى تغيير أسماء الشركات والكيانات التابعة للتنظيم خشية تعرضها للإلغاء أو التجميد من قبل السلطات التركية.

وعكست الإجراءات التركية ضد جماعة الإخوان التي تعد خطوة مفصلية في علاقات الجانبين، عمق التحول الكبير الذي طرأ على معادلة العلاقات المصرية - التركية، وهو ما تأثرت به سريعا جماعة الإخوان.

وشرع للجماعة المصرية للجماعة المصرية على شغبها، ولم تقف جماعة الإخوان حاجة النظام التركي إلى تطبيع علاقاته مع خصومه السابقين، وخفض التوترات بتأثير من المتغيرات الدولية واشتداد المنافسة بين القوى العظمى والحرب في أوكرانيا وتقليص الولايات المتحدة لوجودها في الشرق الأوسط ولم تقرا أيضا المعادلة المتغيرة في الداخل التركي، فالمعارضة موحدة وأقوى من ذي قبل.

المسلحة في الداخل، مثل داعش والقاعدة وخلايا العمل الإرهابي الحديثة مثل "أجناس مصر" وغيرها والتنسيق بينها. وحرصت على تقويض الرأس المحركة للنشاط الإرهابي بمختلف أجنحتها وانتعاشها ممثلة في جماعة الإخوان، ما يقود تلقائيا إلى إضعاف الأفرع.

الاستخبارات التركية تجري تحقيقات مع الإخوان حول تنفيذ عمليات إرهابية في مصر، وتتهم بدعم داعش في سوريا

وجرى تصنيف جماعة الإخوان كتنظيم إرهابي وقبضت أجهزة الأمن في مصر على قادة الجماعة وفككت هيكلها التنظيمي حتى الصف الرابع، وجفت منابع تمويلها وصارت أصولها الاقتصادية.

وتم ذلك بالتوازي مع ما جرى من كشف لخلايا عسكرية جديدة للإخوان نشطت تحت إشراف القيادي بالجماعة محمد كمال، وأبرزها خلية "حسم" و"خلية لواء الثورة".

وتحطيم الهيكل التنظيمي والقضاء على الخلايا السرية المسلحة الجديدة إلى إضعاف حلفاء

وفي مقدمته تنظيمي داعش والقاعدة للاستعانة بهما في تقويض مؤسسات الدول المستهدفة وإضعاف جيوشها. ودعت أثناء توليها السلطة في مصر إلى القتال في سوريا، وبأمر قادة الجماعة وأخرون بتنظيمات حليفة لها حركة تسفير نشطة لمقاتلين مصريين لينضموا إلى التنظيمات التكفيرية المسلحة في سوريا.

وبلغت الحثيثة وطبيعة الاتهامات التي وجهتها مؤخرا الأجهزة التركية لقادة وعناصر الإخوان على تناغم وتنسيق أمني واستخباراتي مع الجانب المصري، حيث سبقت القاهرة في كشف الروابط بين الإخوان وداعش والقاعدة وودور الجماعة الأم في توجيه ودعم مجمل النشاط الإرهابي.

وكانت الأجهزة المصرية قد واجهت الحالة الإرهابية المتعاظمة بعد يونيو 2013 بقطع الرأس المحركة والداعمة والممولة لأجنحة النشاط الإرهابي التي بدأت تتوزع على مختلف مناطق الجمهورية.

وثبتت للسلطات في مصر أن جماعة الإخوان تقوم بمهمة هندسة وترتيب وتنظيم وتمويل الأنشطة الإرهابية التي تمارسها مختلف الجماعات

كشفت حرص أنقرة على المضى قدما في المصالحة مع القاهرة عن عدم وجود تراجع عن مسار التطبيع معها، وتصحيح ما كان يمكن وصفه بأنه "تهاون" مع ممارسات عناصر الإخوان الفترة الماضية.

وتجاوز تعامل تركيا مع الإخوان ذلك بعد استئثارها خطر الإخوان على النظام نفسه ورئيسه ومستقبل حزب العدالة والتنمية في السلطة. وفتحت السلطات التركية الكثير من الملفات القديمة والجديدة على مصراعيا لتضرب قيادا محكما على تحركات التنظيم الإخواني داخل البلاد، حتى لا يتمكن من تنفيذ تهديداته بالثار سواء اقتصر على الانتقام السياسي بمناهضة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة أو توسع ليشمل أبعادا أكثر عمقا وخشونة.

وبعد حملة الهجوم والانتقاد التي شنتها عناصر جماعة الإخوان ضد أردوغان لم يعد الحديث يدور فقط كما كان في السابق حول فرضية إدراج البعض على قوائم الترحيل من تركيا أو السماح للبعض بالهجرة إلى دول أخرى أو حتى تسليم البعض على ذمة قضايا جنائية لدول أخرى.

والآن تباشر السلطات التركية نفسها التحقيق مع عدد كبير من قادة ونشطاء الإخوان في قضايا خطيرة تشمل دعم وتمويل داعش ونقل مقاتلين إلى بؤر الصراعات وغسيل أموال والتدبير والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية داخل دول أخرى، ومن ضمنها مصر.

يندرج هذا المستوى الحاد من التعامل في إطار تأمين الداخل التركي تحسبا لممارسات ثارية من قبل جماعة الإخوان عبر المبادرة بلجم التنظيم وتكبيله من خلال تفعيل الشق القانوني والقضائي بشأن ممارسات تفتتها العديد من الأدلة والشواهد على الأرض.

وانخرطت جماعة الإخوان بعد أحداث ما عرف بالربيع العربي في توطيد علاقاتها بفصائل السلفية الجهادية، ومختلف الطيف التكفيري المسلح بالمنطقة العربية.

يساور النظام التركي قلق عميق من جماعة الإخوان، ويات مسؤولون في أنقرة يتخوفون من أن تقدم عناصرها على أعمال انتقامية على خلفية التقارب الحاصل بين تركيا ومصر، وتخلي الرئيس رجب طيب أردوغان عن دعمه الفترة الماضية في مواجهة القاهرة.

الأجهزة التركية تعاملت مع هذه التطورات بما يناسبها من حذر وجدية وصرامة بناء على خبرتها وإدراكها لتاريخ وطبيعة جماعة الإخوان، حيث لا تتورع عن الإضرار بأي طرف أو كيان تراه يهدد مصالحها حتى لو سبق أن جمعتها علاقات تعاون وتحالف.

ولم يعد التعامل التركي مع جماعة الإخوان يحكمه مسار ملف المصالحة مع مصر، صعودا وهبوطا، وهو النمط الذي لم يتجاوز توقيف بعض القيادات وممارسة المزيد من الضغوط والتضييق على عناصر الجماعة.

وحدثت إجراءات جديدة قد تصل إلى الشقاق على خلفية إصرار قادة وعناصر الجماعة بالداخل التركي على إفساد مسار المصالحة بين تركيا والنظام المصري عبر التحريض على المظاهرات والحشد ضده، فضلا عن التحريض على استئناف أعمال العنف والشغب في مصر.

علاقات متردية قادة جماعة الإخوان شنوا حملة انتقاد وأطلقوا تهديدات، الشمر الماضي، ضد النظام التركي طالت أردوغان نفسه، رغم دعمه السابق لهم

تؤكد خطورة الاتهامات الموجهة إلى قادة وعناصر الجماعة من قبل السلطات التركية المستوى المتردي الذي وصلت إليه العلاقة بين الطرفين، ويبدو أنها أخذت في مسار الشقاق وربما المفاصلة من غير رجعة.

وعالج قادة جماعة الإخوان الهاريين في تركيا خطأهم عندما خالفوا التوجيهات التركية، وحرصوا على الظاهر في مصر في الحادي عشر من نوفمبر الماضي بخطأ أفدح عندما شنوا حملة انتقاد وأطلقوا تهديدات بالانتقام ضد النظام التركي طالت الرئيس رجب طيب أردوغان نفسه.

وبدت الانتقادات الحادة التي وجهها ناشطو الإخوان ضد أردوغان ونظامه عقب حملة توقيفات ومداهمات شنتها أجهزته الأمنية ضد عناصر الجماعة إشارة إنذار على وجود إرهابيات لانقلاب للإخوان في الداخل ضد أعلى سلطة بعد أن كانت تعتبره في يوم من الأيام زعيمها وخليفة المسلمين.

هشام النجار كاتب مصري

تشير طبيعة الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة التركية ضد عناصر وقادة الإخوان أخيرا إلى رغبة في استباق الأحداث قبل أن تتمكن الجماعة من صياغة خطة ثارية تقتصر الآن على الشق السياسي من خلال دعم الخصوم السياسيين للرئيس أردوغان في انتخابات يونيو المقبل.

وأجرى جهاز الاستخبارات التركي تحقيقات مع قادة وعناصر نشطة بجماعة الإخوان على خلفية تنفيذ عمليات إرهابية سابقة في مصر، علاوة على تهم متعلقة بدعم تنظيم داعش في سوريا.

وشملت التحقيقات تهما بالتورط في غسيل أموال والتجسس على جاليات عربية وتجنيد ونقل مقاتلين إلى سوريا وليبيا وتوفير الدعم المالي واللوجستي لتنظيمات منطرفة تنشط على الأراضي السورية.

علاقات متردية

تؤكد خطورة الاتهامات الموجهة إلى قادة وعناصر الجماعة من قبل السلطات التركية المستوى المتردي الذي وصلت إليه العلاقة بين الطرفين، ويبدو أنها أخذت في مسار الشقاق وربما المفاصلة من غير رجعة.

وعالج قادة جماعة الإخوان الهاريين في تركيا خطأهم عندما خالفوا التوجيهات التركية، وحرصوا على الظاهر في مصر في الحادي عشر من نوفمبر الماضي بخطأ أفدح عندما شنوا حملة انتقاد وأطلقوا تهديدات بالانتقام ضد النظام التركي طالت الرئيس رجب طيب أردوغان نفسه.

وبدت الانتقادات الحادة التي وجهها ناشطو الإخوان ضد أردوغان ونظامه عقب حملة توقيفات ومداهمات شنتها أجهزته الأمنية ضد عناصر الجماعة إشارة إنذار على وجود إرهابيات لانقلاب للإخوان في الداخل ضد أعلى سلطة بعد أن كانت تعتبره في يوم من الأيام زعيمها وخليفة المسلمين.

هجمة سلفية في مصر ضد مونديال قطر: حرام وليس نصرا للإسلام

السلفيون يهاجمون كأس العالم للنأي عن الإخوان كتنظيم مؤيد للحدث

صورتهم التي اهتزت جراء مواقف مخزية لأنصارهم. وأعداد الكثير من رافضي فتوى تحريم متابعة المونديال تذكير السلفيين بمواقف حرموا فيها الانتخابات البرلمانية لأنها علمانية ثم شاركوا بها وأصبح لهم أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ في مصر.

واليوم يحرمون تشجيع لاعب المنتخب الأرجنتيني ليو ميسي لأنه زار إسرائيل، رغم أن نادر بكار الناطق الرسمي باسم حزب النور سابقا التقى من قبل تسبيبي ليفني وزيرة خارجية إسرائيلية سابقا في الولايات المتحدة التي يواصل فيها دراساته العليا.

ودخلت دار الإفتاء على خط الجدل المرتبط بتحريم مشاهدة كأس العالم في قطر، ونفت علاقة الدين بما سوق له شبوح السلفية، وقال خالد عمران أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية إن مشاهدة مباريات كرة القدم شيء معتبر في الإسلام، والنبي محمد (ص) مارس الرياضة مع أصحابه، والكرة شأن رياضي يقوي الجسد والعقل، وليست حراما، وهي لعبة مفيدة وتسهم في التعرف على الثقافات الأخرى، ولا يملك أحد الحكم على أحد من خلق الله بأنهم أسفل السالفين كما وصف مخيون اللاعبيين من قبل.

فيسبوك، أن الحكم على كرة القدم من منظور الشرع يقود إلى أنها "إهدار للوقت والعمر والسنين، وفيها قلب للموازين، والمسلم سيحاسب على ذلك".

ياسر برهامي
منع قطر للخمر في الملاعب ليس حدثا غير مسبق

سامح عيد
المونديال فرصة ثمينة لتوظيف الفتوى في تحقيق أهداف شعبية

يونس مخيون
كرة القدم، شرعا، إهدار للوقت، والمسلم سيحاسب على ذلك

فيما أكد عيد لـ "العرب" أن فتاوى برهامي أو مخيون تعكس لأي درجة وصل السلفيون في الرجعية، وفرض الأسلمة على كل مناحي الحياة، عبر سلاح الفتاوى، وثمة شواهد سابقة تبرهن على الأزواجية التي يعيشونها وإصرارهم على تبرير مواقفهم لتبنيص

ويرتبط الهجوم السلفي على قطر بمحاولة النأي بانفسهم عن كل ما له علاقة بالإخوان كتنظيم دائم لقطر، بحكم الخسائر السياسية والاجتماعية التي تعرض لها التيار خلال السنوات الماضية، من وضعه مع الإخوان في قالب واحد، على وقع التقارب الفكري والسياسي السابق بينهما.

ويصوي الهجوم رسالة ضمنية لقطر، بأن مصر لم تحصل على المساعدات الاقتصادية التي تنتظرها، لأن عددا كبيرا من السلفيين، بينهم برهامي، على علاقة بأجهزة أمنية في مصر وتحركاتهم تنابها برغماتية مفرطة، وقد يكون الرجل تصرف من منطلق قناعته أنه يقدم خدمة سياسية للدولة.

وقال سامح عيد الباحث المتخصص في شؤون الإسلام السياسي لـ "العرب" إن السلفيين وجدوا في جماهيرية المونديال فرصة ثمينة لجذب الانتباه إليهم من خلال توظيف الفتوى في تحقيق أهداف شعبية واستقطاب شريحة لديها جمود فكري وشغف لسماع رأيها في حدث كروي دولي يقام بدولة عربية ومدى استغلاله لتحقيق إنجاز ديني.

وأوضح رئيس حزب النور السابق يونس مخيون، النزاع السياسية للسلفيين، من خلال مقطع فيديو على

عموم الشوارع والميادين تتضمن عبارات وأحاديث وآيات قرآنية بلغات مختلفة، والاستعانة برجال دين مثل الداعية الهندي المثير للجدل ذاكر نايب لخدمة أغراضها، والتمسك بموقف متشدد بالنسبة إلى شعارات المثلية الجنسية داخل الملاعب.

وعبر القيادي البارز في الدعوة السلفية بمصر ياسر برهامي عن سخطه من الحديث حول دعوة قطر للإسلام في كأس العالم، قائلا "واسعة شوية"، وهو توصيف مصري يطلق على من يعتمد استعراض قدراته لفعل شيء لا يستطيع القيام به.

وتكرر عبر فيديو نشرته الدعوة السلفية بعنوان "تعليقا على المظاهر الدينية في كأس العالم" أن مونديال قطر توجد فيها منكرات أخطرها إلهاء العالم، معلقا "الإشغال بالمونديال انحراف بالغ وهناك أخوة وأخوات يشجعون فرقا ويحزنون عند خسارتها، ومنكرات أخرى مثل التعصب، كذلك إحياء حجة الكفار لأنهم يلعبون لعبة حلوة".

ولفت برهامي، المعروف بفتاواه المنطرفة، إلى أن "منع قطر للخمر ليس حدثا غير مسبق، وقطر بها أماكن تقدم الخمر والرقص والموسيقى"، معقبا "أي مظهر إسلامي نفرح به، ولكن لن أقول كأس العالم نصر عظيم، وفتح كبير للعالم للإسلامي".

إلى الساحة بعد فترة من التراجع، على أمل أن يوقفوا قواعدهم.

وبدا شبوح محسوبيون على التيار السلفي كأنهم يناقسون قطر في استثمار كاس العالم للإحياء بأنهم أكثر تدبنا منها، بالتزامن مع قانع أظهرت سعي الدوحة لتقديم نفسها كراعية للإسلام عندما تسربت تقارير حول محاولة بعض الجهات التابعة لها إضفاء صبغة دينية على فعاليات كأس العالم للتغطية على قضيتي المثلية وتعاطي الخمر.

وقررت قطر منع تناول الكحوليات في أثناء المباريات ونشر لافتات في

أحمد حافظ كاتب مصري

أعاد قادة ورموز في التيار السلفي بمصر القفز على مشهد التقارب السياسي بين مصر وقطر من بوابة كرة القدم بعد أن أصدرت فتوى غربية ومثيرة للسخرية بتحريم مشاهدة كأس العالم في قطر بذريعة أن ذلك التركي طالت للوقت.

استثمر سلفيون نهات الجماهير في دول عديدة على متابعة مباريات المونديال المقامة حاليا في قطر للعودة



استثمار المونديال للعودة إلى الساحة بعد انحسار

العالم يتهيأ لأسعار أعلى للنفط في 2023

الصين قد تكون القطرة التي تفيض كأس أسعار النفط

أوبك+ أمام وضع معقد جراء تراجع أسعار النفط والعقوبات على روسيا

ويمعزل عن التباطؤ الاقتصادي، يطرح النفط الروسي نقطة الاستفهام الكبرى على صعيد معادلة الإنتاج، مع سعي الدول الغربية لاستهدافه بتحويل حربيها في أوكرانيا.

وقرر الاتحاد الأوروبي أن يحظر على دوله الأعضاء السبعة والعشرين شراء النفط الروسي المورد بحرا، اعتبارا من الخامس من ديسمبر، "ما يهدد أكثر من مليوني برميل في اليوم"، بحسب تقديرات المحللين في مؤسسة "آي. إن. زد".

كما يراقب المستثمرون المحادثات الجارية حول فرض سقف على الأسعار لتعزيم فاعلية الحظر.

ودول الاتحاد الأوروبي على وشك التوصل إلى اتفاق يفرض سقفا على أسعار النفط قدره 60 دولارا للبرميل، بحسب مصادر دبلوماسية، علما أنه يجري التداول حاليا ببنفط الأورال المرجعي للخام الروسي بحوالي 67 دولارا للبرميل.

كما سيحظر على الشركات الأوروبية توفير خدمات التمويل والتأمين للناقلات التي تحمل نفطا روسيا يباع بأسعار تفوق هذا السقف إلى دول ثالثة لمدة ستة أشهر، منعا لإعادة توجيه صادرات النفط الروسي. وينتظر مشروع تحديد سقف لسعر النفط الروسي ضوء أخضر من بولندا التي تعتبر أنه محدود جدا.



ستيفن برينوك

المجموعة ستوك

مجندا التزامها حيال

التخفيضات الأخيرة

وسيعزز هذا الإجراء فاعلية الحظر الأوروبي الذي يأتي بعد أشهر على الحظر الذي قرره من قبل الولايات المتحدة وكندا.

وروسيا هي ثاني أكبر مصدر للنفط الخام في العالم. ومن دون تحديد هذا السقف سيكون من السهل جدا وصولها إلى مشترين جدد بأسعار السوق.

وخارج الاتحاد الأوروبي، تعتزم دول مجموعة السبع ومن ضمنها الولايات المتحدة وأستراليا فرض آلية مماثلة.

واوضح إدواردو كامبانيلا، المحلل في "يونيكريديت"، أن لدى الكرملين "عدة خيارات لالتفاف" على هذه التدابير، وبإمكانه أن يعول على دعم السعودية التي تقف بجانبه منذ بدء النزاع، مثيرا غضب الولايات المتحدة.

وأضاف أن "إمكان موسكو الرد باستخدام نفوذها داخل أوبك بلاس لدفع التحالف إلى اعتماد موقف أكثر عدائية"، في تحذير للغرب الذي يثير استياء الكرملين بفرضه قيودا على الأسعار.

وتشدد المحلل على أن هذا السيناريو سيؤدي إلى "تفاقم أزمة الطاقة في العالم".

لندن - يعقد تحالف أوبك+ اجتماعا الأحد للبت في ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حين التنفيذ.

يلتقي أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" وعددهم 13 عضوا بقيادة السعودية، وحلفاؤهم العشرة بقيادة روسيا، الأحد عبر الفيديو ليحددوا هدفهم المقبل للإنتاج.

وقرر أعضاء أوبك+ في نهاية المطاف عقد اجتماع افتراضي، قبل يوم على دخول الحظر الأوروبي على واردات النفط الروسي عبر البحر حيز التنفيذ الاثنين، على أن يترافق مع تحديد سقف للأسعار.

ومن المتوقع أن يقرر التحالف "تعميد العمل بالقرار السابق" الذي قضى بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل في اليوم، على ما أفاد مصدر إيراني لوكالة فرانس برس، في ظل "الغموض الشديد" المخيم على السوق مع بدء تطبيق مجموعة جديدة من العقوبات ضد روسيا بصورة وشيكة.

ولا تزال الصين تثير المخاوف في حال عادت إلى نسقها الطبيعي في استهلاك النفط، وفق رأي معظم المحللين.

ولا يستبعد بعض المحللين حدوث مفاجأة، ويحذرون من أن مع زيادة العرض حاليا في السوق، فإن أوبك+ تخاطر بتراجع سعر النفط إذا لم تخفض أهداف الإنتاج بشكل أكبر في الاجتماع.

وقال ستيفن برينوك من معهد "بي. في. إم. إنرجي"، "ثمة احتمال كبير بأن تؤكد المجموعة مرة جديدة التزامها حيال تخفيضاتها الأخيرة للإنتاج"، ولو أن أوبك بلاس يستبعد أن تمضي أبعد دعما لأسعار النفط.

فمنذ اجتماع التحالف في أكتوبر الذي عقد في مقر الكارتيل في فيينا، هبطت الأسعار بصورة كبيرة لتعود إلى مستويات مطلع 2022، بعيدا عن الذروات التي بلغت بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتتراوح أسعار النفطين المرجعيين في العالم حاليا بين 80 و85 دولارا للبرميل، بالمقارنة مع أكثر من 130 دولارا في مارس. وتتركز المخاوف على الصين، المستورد الأول للنفط في العالم، أيضا في ظل موجة الإصابات الجديدة بكوفيد - 19 التي تسجلها، ما يبعث مخاوف من فرض حجر صحي معمم سينعكس حتما على الاقتصاد.

لكن بكيون بعثت بعض الأمل في الأسواق هذا الأسبوع بإشارتها إلى احتمال تخفيف سياسة "صفر كوفيد" المطبقة بصرامة في هذا البلد، بعد موجة تظاهرات غاضبة احتجاجا على القيود الصحية.

وتضاف إلى كل هذه الظروف المخاوف من انكماش اقتصادي في العالم على خلفية تزايد التضخم في أوروبا وعبر المحيط الأطلسي.



أسعار متذبذبة



الأوضاع في الصين تؤثر في أسعار النفط

المئة كما حدث الاثنين الماضي. ويبدو أن وول ستريت تنظر إلى هذا على أنه مجرد "فجوة" وليس وضعا طويل الأمد من شأنه أن يحافظ على أسعار النفط بعيدا عن نطاق توقعات جي بي مورغان أو غولدمان ساكس.

وتلاحظ "وول ستريت جورنال" أن لخام برنت الذي سيُسلم في أغسطس القادم احتمالا بنسبة 46 في المئة بأن يكون أعلى من سعره الحالي بأكثر من 20 دولارا. ويرى محللون أن تخفيف الصين لقواعد الحجر الصحي الخاص بكوفيد - 19 خلال أيام، سيمثل تحولا كبيرا في سياسة ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم إلا أن محللين يقولون إنه من المرجح عدم استئناف النشاط الاقتصادي بشكل ملموس إلا بعد شهر.

ويرى كيميائي أنه يمكن أن ينتهي الأمر بالصين بالفعل إلى أن تكون القطرة التي تفيض كأس أسعار النفط.

تفيض كأس أسعار النفط. وقالت أمريتا سين، مديرة الأبحاث في إنرجي أسبكتس لول ستريت جورنال إن "الطلب الصيني المرتفع بعد الكبت سيكون هائلا. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تراجع الطلب بما لا يقل عن مليون برميل يوميا، ويمكن أن يؤدي ذلك بسهولة إلى إحداث فرق بين توقعات سعر النفط من 95 دولارا إلى 105 دولارات مقابل 120 دولارا إلى 130 دولارا".

والجمعة، ارتفعت العقود الآجلة للنفط قبيل اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها (أوبك+) غدا الأحد وحظر الاتحاد الأوروبي للخام الروسي اعتبارا من الاثنين المقبل.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتا، أي 0.8 في المئة، إلى 87.53 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:52 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 69 سنتا، أي 0.9 في المئة، إلى 81.91 دولار للبرميل. وكان الخامان قد هبطا في وقت سابق لكنهما الآن في طريقهما لتحقيق أول مكاسب أسبوعية، وستكون هي الأكبر في شهرين عند نحو 4.5 في المئة و7 بالمئة على الترتيب، بعد انخفاضهما لثلاثة أسابيع متتالية.

مع التضخم، حيث يطارد الكثير من المال القليل من البضائع".

وحول وضع وباء كورونا المستجد في الصين قال كوري "إنه كبير. إنه يساوي أكثر من تخفيضات أوبك لشهر نوفمبر. فلنضع الأمور في نصابها. ثم العامل الثالث هو أن روسيا تدفع بالبراميل إلى السوق الآن قبل الموعد النهائي في الخامس من ديسمبر قبل حظر التصدير".

وتوقع جي بي مورغان الآن 90 دولارا للنفط في 2023، أي بانخفاض عن توقعاته السابقة البالغة 98 دولارا، "على أساس أن الإنتاج الروسي سيعود إلى مستويات ما قبل الحرب تماما بحلول منتصف السنة".

كما تعتقد شركة ريسستاد إنرجي أن الانخفاض الأخير في أسعار النفط جاء بناء على الطلب الصيني المبالغ فيه.

وفي حين أنه من الصحيح أن أوبك ووكالة الطاقة الدولية خفضتا في نوفمبر تقديرات نمو الطلب على النفط لسنة 2023 بسبب ما يحدث في الصين، تعتقد ريسستاد أن تأثير ذلك سيكون أقل بكثير مما طرحه زعم السوق الاثنين الماضي.

وقال كلاوديو غاليمبرتي، نائب الرئيس الأول في شركة الاستشارات ومقرها النرويج، وفقا لما أورده بلومبيرغ "قد تكون أسواق النفط خاطئة في تقدير أبعاد إغلاق الصين. يبدو أنه أحدث قيودا تحاكي القيود السابقة، مع تأثير حركة المرور على الطرق على مستوى البلاد بشكل هامشي في حين أن المقاطعات المختارة التي تخضع لعمليات إغلاق شديدة نسبيا تحاول قمع قشي مرض كوفيد - 19".

وبينما استمرت احتجاجات الشوارع في الصين وارتفعت معدلات الإصابة اليومية إلى أكثر من 40 ألفا الثلاثاء الماضي، فإن التأثير الإجمالي لا يساوي انخفاض أسعار النفط بنسبة 4 في

لا تزال أسعار النفط غير مستقرة، حيث تأرجحت خلال أسبوع واحد بين التراجع والارتفاع، معتمدة على الأنباء القادمة من الدول الأكثر استهلاكها في العالم ومن بينها الصين ثاني مستهلك للنفط عالميا والتي يرى محللون أنها ستكون السبب الرئيسي في ارتفاع جنوني للأسعار جراء تخفيف الإجراءات المشددة للحد من انتشار جائحة كورونا أو إلغائها.

واشنطن - تراجعت أسعار النفط وقت سابق من هذا الأسبوع إلى أدنى مستوياتها في العام الحالي مع زعر أسواق الطاقة بشأن الطلب وسط فوضى كوفيد - 19 في الصين التي أدت إلى ظهور غير متوقع وغير عادي لاحتجاجات الشوارع وحتى دعوات لتخني الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وكانت استجابة السوق لهذا، وفقا لشركة أبحاث الطاقة ريسستاد إنرجي، مبالغا فيها. وترى ريسستاد أن سياسة الصين ضد كوفيد - 19 وموجتها الجديدة من عمليات الإغلاق لمواجهة الارتفاع في الحالات الجديدة لن يكون لها سوى تأثير طفيف على طلبها على النفط على المدى القصير.

وأصبح السوق متقلبا هذه الأيام، مع نسب تصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. والاربعاء الماضي، ارتفع خام برنت بنسبة تزيد عن 2.8 في المئة إلى 85.37 دولار للبرميل على الساعة 10:53 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 3.45 في المئة إلى 80.90 دولار للبرميل.

ثم نسى سوق النفط فجأة مخاوف الصين على الرغم من تدهور الوضع هناك، وانقلب في منتصف الأسبوع لإعادة التركيز على حظر الاتحاد الأوروبي المعلق على النفط الروسي المنقول بحرا وسقف مجموعة السبع على خام الأورال الأسبوع المقبل.

ويقول المحلل الاقتصادي أليكس كيميائي إنه كان من الممكن أن تكون المكاسب أعلى لولا الشائعات عن استعداد أوبك+ للمزيد من تخفيضات الإنتاج.

وتعمد أسواق النفط على الأخبار اليومية منذ وقت سابق من هذا العام، وهي غير قادرة على تحديد الأساسيات الحقيقية، حيث أصبحت الأساسيات الآن هدفا متحركا بسبب حرب روسيا على أوكرانيا، ودفعه أوبك+ المتجددة للسيطرة على الأسواق، وصناعة النفط الصخري الأميركية غير المتعاونة، وسياسة الصين لمحاربة فيروس كورونا المستجد. كما أن بورصة وول ستريت تشهد حالة من الفوضى، وهي إسا نعمة أو كساد بالنسبة إلى تجار السلع على أساس يومي. ويقترح المحللون أن التقلب كان سيكون

وأصبح السوق متقلبا هذه الأيام، مع نسب تصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. والاربعاء الماضي، ارتفع خام برنت بنسبة تزيد عن 2.8 في المئة إلى 85.37 دولار للبرميل على الساعة 10:53 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 3.45 في المئة إلى 80.90 دولار للبرميل.

ثم نسى سوق النفط فجأة مخاوف الصين على الرغم من تدهور الوضع هناك، وانقلب في منتصف الأسبوع لإعادة التركيز على حظر الاتحاد الأوروبي المعلق على النفط الروسي المنقول بحرا وسقف مجموعة السبع على خام الأورال الأسبوع المقبل.

ويقول المحلل الاقتصادي أليكس كيميائي إنه كان من الممكن أن تكون المكاسب أعلى لولا الشائعات عن استعداد أوبك+ للمزيد من تخفيضات الإنتاج.

وتعمد أسواق النفط على الأخبار اليومية منذ وقت سابق من هذا العام، وهي غير قادرة على تحديد الأساسيات الحقيقية، حيث أصبحت الأساسيات الآن هدفا متحركا بسبب حرب روسيا على أوكرانيا، ودفعه أوبك+ المتجددة للسيطرة على الأسواق، وصناعة النفط الصخري الأميركية غير المتعاونة، وسياسة الصين لمحاربة فيروس كورونا المستجد. كما أن بورصة وول ستريت تشهد حالة من الفوضى، وهي إسا نعمة أو كساد بالنسبة إلى تجار السلع على أساس يومي. ويقترح المحللون أن التقلب كان سيكون

وأصبح السوق متقلبا هذه الأيام، مع نسب تصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. والاربعاء الماضي، ارتفع خام برنت بنسبة تزيد عن 2.8 في المئة إلى 85.37 دولار للبرميل على الساعة 10:53 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 3.45 في المئة إلى 80.90 دولار للبرميل.

ثم نسى سوق النفط فجأة مخاوف الصين على الرغم من تدهور الوضع هناك، وانقلب في منتصف الأسبوع لإعادة التركيز على حظر الاتحاد الأوروبي المعلق على النفط الروسي المنقول بحرا وسقف مجموعة السبع على خام الأورال الأسبوع المقبل.

ويقول المحلل الاقتصادي أليكس كيميائي إنه كان من الممكن أن تكون المكاسب أعلى لولا الشائعات عن استعداد أوبك+ للمزيد من تخفيضات الإنتاج.

وتعمد أسواق النفط على الأخبار اليومية منذ وقت سابق من هذا العام، وهي غير قادرة على تحديد الأساسيات الحقيقية، حيث أصبحت الأساسيات الآن هدفا متحركا بسبب حرب روسيا على أوكرانيا، ودفعه أوبك+ المتجددة للسيطرة على الأسواق، وصناعة النفط الصخري الأميركية غير المتعاونة، وسياسة الصين لمحاربة فيروس كورونا المستجد. كما أن بورصة وول ستريت تشهد حالة من الفوضى، وهي إسا نعمة أو كساد بالنسبة إلى تجار السلع على أساس يومي. ويقترح المحللون أن التقلب كان سيكون



العالم في انتظار اجتماع أوبك القادم

تسييس الرياضة أم ترويض السياسة

أكثر من مئتي مليار دولار لكي يكون حاضرا على الخارطة العالمية بالرغم من صغر حجمه وقلة عدد سكانه. في المستقبل ستحتاج قطر إلى الترويج لمشور بعنوان "دليلي إلى قطر". سيغال في ذلك الدليل إن الأرجنتيني ميسي فشل في هدفه الأول فيما نجح في ضربة الجزاء وخرج فريقه مهزوما أمام الفريق السعودي. وسيقال في الوقت نفسه إن الدولة الخليجية التي رعت لقاء دوليا غير مسبوق من جهة ابهته وتنظيمه انفتحت أموالها هذه المرة لصالح شراكة عالمية عنوانها السلام والتأخي والمحبة. ولأن السياسة لا تفعل ذلك فقد يكون الحدث الرياضي المدهش بداية لتحول ستعم تداعياته المنطقة كلها. وهي منطقة أفرقتها الحروب في بحار من اليأس والعمة والكراهية والشعور بعدم الثقة والخطر المستمر.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان مونديال قطر مناسبة لتكرار محاولات النأي بالملقاعات الجماعية العالمية ثقافية أو رياضية أو علمية عن السياسة وأهدافها الخفية التي لا يُعول عليها على مستوى بناء لغة مشتركة بين سكان هذا الكوكب. غير أن السياسة تأتي أن يتم نسيانها أو ركنها جانبا ولا تحترم أي نزع للاستقلال عنها وإهمالها كما لو أنها جزء من كل وليست الكل الذي يفرض هيئته على الأجزاء.

يقول السياسيون "إن كل نشاط إنساني لا بد أن يكون نوعا من السياسة". وهو قول يتسق مع قول المتشدددين دينيا إن الدين حاضر في كل ما يمارسه الإنسان من نشاطات. وفي القول الأخير ما أريك موقف الكثيرين من جمهور كرة القدم الذين انقسموا بين استنكار دعوة قطر لعدد من الدعاء لحضور المونديال والتسلل بين جمهوره وبين الترحيب بها كونها جزءا من الحملة الإيمانية. لقد تم نشر العديد من أفلام الفيديو التي تشيد بنجاح تلك الحملة وتبين فيما بعد أنها كانت أفلاما زائفة. على الأقل لم تكن لها صلة بالمونديال وقد لا تكون قطر مسؤولة عما جرى.

أما على الجانب السياسي فإن قطر تعرضت منذ أن وقع الاختيار عليها لتكون عاصمة مونديال 2022، وهي لا تملك ملعبا واحدا مؤهلا لاستقبال مباراة عالمية، لحملات مضادة مرية لعبت السياسة دورا كبيرا في الترويج لها. وما ينبغي الاعتراف به هنا هو أن قطر نجحت في الإفلات من كل المصائد التي نصبت لها. لقد انفتحت أموالا بطريفة لم تغفلها قبيلها كل الدول التي استضافت مسابقات كأس العالم السابقة. ليست المقارنة صائبة.

فقط "ليست البرازيل ولا روسيا. لذلك يمكن اعتبار ما فعلته معجزة بمواصفات ما بعد حدثاوية. وفي ظل تلك المعجزة قاتلت قطر كي تنعد عنها الشبهات التي تتعلق بحقوق الإنسان قبل أن يعلو صوت المثليين المطالبين بحقوقهم في الظهور العلني في الدوحة.

وإذا ما كانت قطر قد هيات جمهورا لمونديالها وحسب الاعاءات الصحفية الغربية فقد كان حضور رونالدو وكيفي. النجم البرتغالي كان يجلس بين الجمهور. فعل ذلك ليس من أجل أن يرى مباريات كروية حسب، بل وأيضا من أجل أن يشهد حدثا غير مسبوق. لقد بنت قطر صروحا رياضية ليس لها مثيل في العالم. ولأنها تعرف أن تلك الصروح لن تستعمل في المستقبل فقد طلبت من الشركات التي بنتها أن تفكر في مستقبلها. لم تكن السياسة حينها حاضرة ولا الدين. هناك بلد أنفق



الدببية في تونس لتأمين حدود نفوذها

نحو دول أخرى أبرزها تركيا. وما إن تولى رئاسة الحكومة في 2021 حتى بدأ في إقناع المسؤولين التونسيين بضرورة إعادة تلك الأموال إلى أصحابها، لاسيما أن من بينهم تجارا ورجال أعمال مقربين منه، وقد وعدهم في مناسبات عدة بأنه سيستغل نفوذه لإقناع السلطات التونسية باتخاذ إجراء في هذا الخصوص.

وفي أوائل نوفمبر الماضي، دعت حكومة الدببية فريقا إعلاميا تونسيا من إذاعة خاصة إلى طرابلس لتفسير موقف رئيسها والعمل على تجاوز الخلافات مع الجارة الغربية. وبالنسبة إلى اتهام تونس بتصدير الإرهاب إلى ليبيا، قال الدببية إن حكومته تلقت تقارير أمنية من تونس تتحدث عن محاولة مجموعة ليبية مدعومة من الحكومة اغتيال الرئيس قيس سعيد، وأنصح لاحقا أنها مفكرة من قبل أحزاب تونسية (لم يتكف عنها) بهدف بث الفتنة بين البلدين. مشيرا إلى أنه تم تجاوز الخلاف، وهناك تعاون كبير بين ليبيا ودول حوض المتوسط ودول الجوار في مجال مكافحة الإرهاب، وأن التعاون الأهم والأكبر في هذا المجال هو مع تونس، وهناك تنسيق كامل بين المخابرات

وأجهزة مكافحة الإرهاب في البلدين. وفي العاشر من نوفمبر، أعلنت سلطات طرابلس عن إرسال مساعدات إلى تونس لتمثل في شحنة من الوقود، وبعد خمسة أيام وصل وفد حكومي تونسي إلى العاصمة الليبية لبحث سبل إعادة الدفء إلى العلاقات بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية أن الوفد التونسي الذي ضم كلا من وزيرة الصناعة والطاقة ووزير النقل ووزيرة التجارة ومديرة الشركة التونسية لصناعات التكرير بحث في طرابلس علاقات التعاون الثنائي وتعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين في كافة المجالات بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

كما أجرت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بونون مكالمة هاتفية مع الدببية

في قيادة الجيش أو في البرلمان أو في التيارات الوطنية التصالحية المتأدية بمقاومة التدخل العسكري التركي المباشر وبحل الميليشيات واستعادة سيادة الدولة وسيطرتها على أراضيها ومقراتها وقرارها الوطني.

ولتكريس نفوذه في طرابلس، اتجه الدببية نحو وضع جانب مهم من البيض في سلة الجزائر التي ينظر إليها كحليف رسمي للاتراك والقطريين، والتي تبدي تعاطفا مع ميليشيات غرب ليبيا، فهي ضد سلطات الشرق وقيادة الجيش ومجلس النواب وقريبة من مصر ومحور الاعتدال العربي، وضد مصالح عملية مع النظام السابق الذي طالما كانت الجزائر تنظر إليه كمنافس لها على النفوذ في منطقة الساحل والصحراء، وترفض أن يعود رموزه إلى واجهة الأحداث في بلادهم.

أما بالنسبة إلى تونس، فإن الدببية اتهمها في الثامن من أغسطس 2021 بتصدير الإرهاب إلى بلاده، وصادف أن جاء ذلك الموقف بعد أسبوعين فقط من التدابير والإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو، وأدت إلى الإطاحة بمنظومة حكم الإخوان من خلال حل حكومة هشام المشيشي وتعليق مهام مجلس النواب قبل حله نهائيا، واعتبرها محور الإسلام السياسي المرتبط بتركيا وقطر انقلابا على الشرعية وربطوها بعلاقة قيس سعيد بعد الفتح السياسي، وخرجت أصوات عدة من طرابلس وعموم المنطقة الغربية للتنديد بما يراه أنصار الرئيس سعيد بإصلاحات كان من الضروري إعلانها لإنقاذ تونس من الأوضاع المأساوية التي وصلت إليها، في تماش مع مواقف حركة النهضة وجماعة الإخوان بشقيها المحلي والدولي.

وبعد أسابيع من الاتهام الأول، عاود الدببية هجومه على تونس منها إياها بالسيطرة على أموال ليبين، في إشارة إلى حجز السلطات الأمنية والجمركية التونسية مبالغ مالية متفاوتة قام ليبينون بإدخالها إلى البلاد في مخالفة تامة للإجراءات القانونية، لإعادة تهريبها

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يسعى عبدالحميد الدببية إلى توطيد علاقته بتونس كما هو شأنه مع الجزائر التي يرتبط معها بنفاهات واضحة على علاقة بالأوضاع في ليبيا والمنطقة، وهي تفاهات ليست بعيدة عن مواقف تركيا وقطر، في سياق صراع المحاور الذي لا يزال قائما رغم كل ما قيل ويقال عن المصالحات أو عن محاولات تجاوز الخلافات مع مصر التي تمر علاقات الدببية معها بحالة من التوتر كانت لها مظهرات عدة من خلال العلاقات الثنائية وعلى صعيد الجامعة العربية، واستغلها المفتي المعزول من قبل مجلس النواب صادق الغرياني، والذي لا يزال يواصل مهامه بطرابلس، لتبرير مواقفه العدوانية من النظام المصري بزعامة الرئيس عبدالفتاح السيسي والتي وصلت إلى حد الخروج للظاهر ضد وسط العاصمة طرابلس.

وإذا كانت مصر قد أكتفت في مناسبات عدة أنها تدعم السلطة التشريعية الممثلة في مجلس النواب، وهو ما يعني اعترافها بالحكومة المنبثقة عنه برئاسة فتحي باشاغا، فإنها تشير بذلك إلى رفضها اغتصاب الدببية للسلطة عبر سياسة الأمر الواقع التي يعتمد فيها على حكم الميليشيات والتدخلات الخارجية وخاصة من الجانب التركي.

وتتملك القاهرة الكثير من المعطيات الموثقة عن تصرفات الدببية التي يعتبرها المصريون معادية لبلادهم ولأمنهم القومي، وخاصة انقلابه على جميع وعوده التي سبق أن قدمها للقاهرة قبل ترشحه لنيل ثقة ملتقى الحوار السياسي. كما تتمر على الاتفاق السياسي الذي وصل بموجبه إلى السلطة، ونقل حكومته من كونها حكومة للوحدة الوطنية المرتجاة إلى حكومة جهوية ومناطقية وذات أجندات مشبوهة، أول من ترغب في استهدافهم هم حلفاء مصر، سواء

يمكن اعتبار ما فعلته قطر معجزة بمواصفات ما بعد حدثاوية، وفي ظل تلك المعجزة قاتلت كي تنعد عنها شبهات تتعلق بحقوق الإنسان قبل أن يعلو صوت المثليين المطالبين بحقوقهم في الظهور العلني في الدوحة

لقد كشفت الكرة أن هناك عالما عربيا لا يزال موحدا بالرغم من كل مظاهر الانشقاق والخلاف وحتى العداء التي أوصدت الأبواب أمام زمن يسوده تفاهم بين الأطراف السياسية العربية. فحين جلب الأمل المشترك، ذلك إنجاز عظيم يُحسب للمونديال الذي لم يقف على السياسة وحسب، بل وأيضا روضها. ولا يتعلق الأمر بهدنة مؤقتة، بل هو درس ربما استفادت منه الدول وتعلم السياسيون منه شيئا.

غلب القطريون الروح الرياضية على مشاعرهم الحساسة وهم يرون فريقهم يغادر التصفيات. كان مشاهدتهم وهم يرفعون العلمين السعودي والمغربي فرحا بانتصار الفريقين العربيين مبهجا. لم يفعلوا ذلك استعراضا أو من أجل الإدارة على هزيمة فريقهم. كان انتصارهم في إقامة المونديال بنجاح أكبر من أي خسارة كانت متوقعة.

لم تقم قطر المونديال لكي ترضى فريقها حاملا كأس العالم، بل لتثبت أن عالم الكبار ممكن اختراقه.



الجزائر: أزمة برتقال وصخب غاز ونفط



مهددة بفقدان منتوجاتها وثروتها الزراعية تدريجيا. ولا يكفي الاحتفاء بتظاهرات ومعارض بدائية للتمور والحمضيات والزيتون والبطاطا والعسل لتأدية مشاهد من المونولوج وخداع النفس في أحسن الأحوال، وأما في أسوأها فتتم بعيدا عن علم وعيون الجمهور. لا جدوى من هذه الفعاليات إن لم يتحدد غرضها ليشمل أكبر عدد من الفاعلين ومن الجمهور. لا بد من البحث والنقاش حول المشاكل واليات التطوير والتسويق والترويج ومن ثم اقتراح الحلول والعمل على تطبيقها، فمن غير المعقول حرمان العالم من تذوق تمر وعسل وبرتقال وزيتون الجزائر.

وسط غفلة وتجاهل رسميين بسبب طفرة النفط والغاز، ملقبة بالجزائريين في خضم مخاوف من أن تتحول الوان تمور "قلة نور"، وبرتقال متجة، وعسل الهضاب، وزيتون القبائل إلى مجرد ذكريات من الماضي، وهذه كلها مخاطر حقيقية، فإنتاج منطقة البليدة من الحمضيات فقط تراجع إلى النصف من أكثر من أربعة ملايين إلى مليوني قنطار خلال هذا الموسم.

عوامل بشرية ومناخية تحالفت كلها على سلة غذاء المتوسط والحكومة مدعوة إلى التوقف بجد أمام هذا الوضع، لأن الوضع برمته في منعطف حاسم، فإما أن تجد ما يحضر البديل ويواجه التغيرات، وإلا فإن الجزائر

بدائل اقتصادية لربع الطاقة، إلا أنه بعد مرور أربعة عقود لا تزال البلاد في نفس المربع وتردد نفس الخطاب، ولم يحظ القطاع الأول الكفيل بضمان الأمن الغذائي بالاهتمام والتخطيط والتنمية، فتضطر من حين إلى آخر لاستيراد البطاطا والتفاح، أما القمح والحليب فحدث ولا حرج.

ومؤخرا استشاط جزائريون غضبا من دعاية "ذباب" الحكومة لمشروع استثماري قطري لترقية الأبقار وإنتاج الحليب في الجزائر، ليس لأي سبب، إلا لأن المشروع إذا تم هو "فضيحة" مبطنة للجزائر البلد القارة ذات الفصول المناخية الأربعة وأكثر من 40 مليون نسمة، والبلد الذي كان قبل ستينات القرن الماضي بمثابة سلة غذاء فرنسا وأوروبا بشكل عام، وطرح هؤلاء سؤالا: كيف لقطر التي تساوي جغرافيتها الصحراوية محافظة من محافظات الجزائر الـ 58 أن تستثمر في القطاع الزراعي بالجزائر لولا وجود خلل كبير في نظام التسيير وإدارة الشأن العام؟

لقد حققت المبادرات الفردية بالجزائر نتائج باهرة في المجال الزراعي، فتحتول صحراء بسكرة ووادي سوف والبيضاء... وغيرها إلى نماذج يحتذى بها في الاستثمار الزراعي، لكن المرافقة الحكومية تبقى دون مستوى التحديات والطموحات، ما دام التخطيط والأولوية الاستراتيجية غائبين، وإلا لشهدت البلاد طفرة في الصناعات الغذائية والتحويلية بالموازاة مع نمو النشاط الزراعي بدل رمي وإتلاف المحاصيل في بعض الأحيان بسبب فائض الإنتاج، والافتقار إلى المصانع المختصة ومراكز التخزين. اختلال الموازين وسوء الإدارة والتخطيط ليسا وليدي اليوم في الجزائر، بل يعودان إلى حقبة ارتكبت

محاصيل موسمية من التغيرات المناخية التي تعرفها البلاد في الآونة الأخيرة، هي إنذار لا بد أن يلقي الأذان الصاغية أو أن الحمضيات والعسل التي تم جنيها هذا الموسم لن تكون في السنوات القادمة، وإذا كان البعض يراهن على عائدات النفط والغاز، فإن الخطر يهدد غذاء الجزائريين.

ورفع المزارعون في سهل متيجة بوسط البلاد شكوايهم إلى السلطات المختصة حول تضرر محاصيل البرتقال والليمون واليوسفي من التغيرات المناخية المستجدة، وقبلهم كان مزارعو محافظة سوق أهراس بأقصى شرق البلاد قد ندبوا حظهم بسبب خسائر في جني العسل نتيجة الظروف المذكورة. تغير كبير في تقاليد الطقس المتوسطي، حرارة غير معهودة على مدار الأعمار الأخيرة، وبيادر جفاف عام وتراجع ملحوظ في الموارد المائية، كلها معطيات كافية لأن تتحرك الحكومة لوضع حلول استباقية قبل أن يشهد الوضع مزيدا من التعقيد بدل الاكتفاء بفرحة عائدات الطاقة.

وكان جديرا بالجزائر الحاضرة بقوة في المؤسسات الإقليمية والدولية للنفط والغاز، أن تحرك الياتها الدبلوماسية في المؤسسات والمنظمات المهتمة بالتغيرات المناخية التي تلحق بالغلاف الجوي وكوكب الأرض، وتكوين جبهة تضم المتضررين من الظاهرة للسيطرة على بؤر التلوث ومكافحتها والحصول على التعويضات اللازمة ومواجهة الأخطار الجاثمة، ولعل التقرير الأممي الذي حذر من مستقبل قاتم ينتظر المنطقة هو أكبر حجة يمكن أن تحرض الحكومات المعنية على سرعة التحرك لتلافي الكارثة. ومنذ ثمانينات القرن الماضي وخطاب السلطات المتعاقبة يتحدث عن التحرر من التبعية النفطية وإيجاد



لا يزال الاهتمام في الجزائر بتداعيات التغيرات المناخية محصورا في فعاليات محدودة لا تعكس حجم الأضرار التي باتت تلحق بالنشاط الزراعي والمعيشي بشكل عام، مقابل الاحتفاء الرسمي والشعبي بالعائدات التي حققها الخزينة العمومية من ارتفاع أسعار الطاقة، وإعادة الحكومة لبرنامج سنوي ضخ يناهز 100 مليار دولار هو الأول من نوعه في تاريخ البلاد.

الأجراس التي دقت حول تضرر محاصيل موسمية من التغيرات المناخية التي تشهدها الجزائر هي إنذار لا بد أن يلقي الأذان الصاغية وإذا كان البعض يراهن على عائدات النفط والغاز فإن الخطر يهدد غذاء الجزائريين

ويبدو أن الاستشراف في الدوائر المختصة لا يزال بعيدا عن التحديات الحقيقية التي تواجهها البلاد، وأولها التغيرات المناخية التي بدأت تأثيراتها تلحق المحاصيل الزراعية والخزون المائي، وإلا ما معنى تركيز الاهتمام مجددا على الطفرة في مجال الطاقة، في حين تجتم الأخطار تدريجيا على مستقبل غذاء وماء الأجيال أمام عيني الجميع. ولعل الأجراس التي دقها مزارعون وناشطون في القطاع حول تضرر

هل تنجح تحركات العميد صالح في حشد القبائل اليمنية؟

نائب رئيس الجمهورية المقرب من الإخوان المسلمين، تكن عداء عميقا للعميد صالح، وهذا ما يزيد من حجم الرفض الذي يواجه عودته إلى المشهد العسكري أو السياسي، ويزيد من خلط الأوراق.

الجهود التي يبذلها العميد طارق صالح لتحريض القبائل اليمنية تهدف إلى مواجهة الحوثيين والتدخل الإيراني. ولكن، هل تتغاضى الولايات المتحدة عن تحركات العميد؟ الأيام القادمة تثبت ذلك.



فثحي أحمد كاتب فلسطيني

الولايات المتحدة لديها الحل في اليمن.. فبينما تتلقى جماعة الحوثي الدعم من طهران، نتغازلها واشنن خلسة. ويبقى الحديث عن وساطة عمانية من أجل التهدئة مجرد ذر للرماد في العيون.

ليس من العجيب أن يخترط الحوثيون في اليمن في الاحتفالات التي تقيمها الأمم المتحدة حول العالم، ويعتونها في الوقت نفسه بالزيف والسوء؛ إما أن يكونوا ضد الأمم المتحدة أو معها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المتضررة من أجل مخاطبة الشارع اليمني والأحزاب الفاعلة في الساحة اليمنية، على مبدأ تأسيس أطر لمحاربة المد الحوثي المدعوم من إيران، يبقى مدى تأثيره على الشارع اليمني محل شك. فرغم أن الحوثيين لم يكن لديهم القوة للسيطرة على البلاد، إلا أن الشركاء في هذه الحالة، التنافس والمحاصصة السياسية أدخلوا اليمن في نفق مظلم وحالا دون القضاء على جماعة الحوثي واجتثاثها من جذورها.

طارق صالح يحاول من خلال زيارته إلى العائلات المتكوية والعشائر اليمنية الضغط باتجاه إعادة اللحمة بين القبائل اليمنية التي يبدها جل الأوراق اللازمة لتوحيد الجبهة اليمنية، في شمال وجنوب البلاد. لكن تبقى المشكلة قائمة، ويبقى الشرح بين الجنوب والشمال منذ عقود السبب في تعثر توحيد الصفوف. اللعب على وتر القبائل ربما يكون المخرج في مواجهة إيران في اليمن. خلال الشهور القليلة الماضية، كانت هناك تحركات قبلية واجتماعية يمنية واسعة لدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية لمواجهة تصعيد ميليشيات الحوثي الإرهابية واستمرار رفضها لأي جهود سلام دولية، وربما يؤدي هذا إلى توحيد الرأي اليمني في مواجهة المد الشيعي.

الحوثيون وداعموهم في طهران لا يتحركون وفق مخطط زمني آني، وإنما وفق مخطط زمني بعيد المدى، وقد يقبلون بحل مرحلي يمثل ما يشبه درجة في سلم يقود إلى طوابق أخرى.

بينما للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تصور مختلف عن وضع الحوثيين في النظام السياسي لليمن بعد الحرب لا يتواءم مع تصور إيران والحوثيين لوضعها داخل منظومة السياسة والحكم في اليمن بعد أن تضع الحرب أوزارها، فهما تدركان (السعودية وإيران) نوايا الشيعية التوسعية.

يبدو العميد صالح في نظر نشطاء التجمع اليمني عدوا يجب تقويض تحركاته، والتجمع الذي يطلق عليه إخوان اليمن، يرى أن صالح لا يمثل اليمن ولا يمثل الشرعية.

الحقيقة أن قيادات الإخوان، ومعهم اللواء الركن علي محسن الأحمر

إقليم كردستان، «الحيطة المائلة»

لا شك أن وراء هذا التصعيد الخطير أسبابا إضافية مهمة، مثل المخاوف من تصدير الغاز إلى أوروبا التي تعاني من نقص شديد في الطاقة بسبب الأزمة الأوكرانية وقيام موسكو بقطع الغاز عن 13 دولة أوروبية ردا على عقوبات مفروضة عليها من جانب الدول الأوروبية التي تواجه شتاء صعبا وخطيرا في ظل غياب الغاز الروسي.

يروي أن عنتره بن شداد الشاعر الفارسي العباسي المغوار سئل ذات مرة عن سبب شجاعته الفائقة التي أصبحت مضرب الأمثال، فقال "شجاعتى أننى أضرب الضعيف ضربة يطير لها قلب القوي الشجاع".

هذا بالضبط ما تحاول إيران ومن ورائها تركيا فعله في إقليم كردستان الضعيف الذي لا حول له ولا قوة في منطقة جيوسياسية غاية في التعقيد، يحيط به الأعداء من كل جانب، مكبل بقوانين دولية لا فكاك منها، ومحشور بين دولتين عنصريتين طائفيتين مؤدلجتين، فرضتهما عليه القوى الغربية بالقوة. كل دولة تحاول استغلال عوامل الضعف في الإقليم لصالحها؛ مثل موقعه الجغرافي الصعب، وهشاشته وضعه السياسي الداخلي، والخلافات المزمعة بين أربيل وبغداد، وكل يستثمر النزاعات الإقليمية والتشغال المجتمع الدولي بالأحداث الساخنة، كالحرب الأوكرانية - الروسية، والمواجهة العسكرية مع قوى المعارضة الداخلية، واندلاع الاحتجاجات الشعبية بالنسبة إلى إيران على خلفية قتل الفتاة الكردية مهسا أميني على يد الشرطة الإيرانية، والتدرب بوجود قواعد استخباراتية إسرائيلية "وهيمة" ومقرات لأحزاب إيرانية كردية داخل الإقليم، رغم وجودها في الإقليم منذ عشرات السنين وكذلك الأمر بالنسبة إلى حزب العمال التركي.. فلماذا الآن؟



محمد واني كاتب كردي عراقي

وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لتجنب الشعوب الأمانة ويلات الحروب، فالساحة مفتوحة على مصراعها لهذين الدولتين بوجهيهما السني والشيعي لتحول الإقليم إلى أرض معركة لأطماعهما ومصالحهما الإقليمية والدولية، لا توجد قوة تردعهما، لا من الجانب الدولي الغربي ولا من الجانب الأممي ومنظماته الحقوقية. وقديما قيل إذا من الجرم العذاب ولم يردعه أحد يوغل في جرمته أكثر.

تصور أن إيران قصفت الإقليم الصغير باكتر من 85 صاروخا وعشرات من الطائرات المسيرة خلال شهر واحد (سبتمبر) من هذا العام، على مرأى ومسمع من العالم بحجة وجود قواعد إسرائيلية وهمية داخله، وهو ما أدى إلى قتل وجرح المئات.

ورغم حوض هذه الأكتوية من قبل لجنة برلمانية شكلت من أجل تقصي الحقائق في أبريل 2022، أثبتت عدم وجود أدلة على نشاط تجسسي إسرائيلي في موقع استهدافه إيران في أربيل، واصلت طهران خروقاتها للسيادة العراقية.

والعجيب أن الإطار التنسيقي الذي يشكل الحكومة في بغداد بدعم مباشر من الإقليم يبرئ ساحة إيران ويحمل أربيل تبعات ما تتعرض له من عدوان.

يقول أحد نواب كتلة "الصادقون" البرلمانية التابعة لميليشيا عصائب أهل الحق إن "حكومة أربيل تتحمل الجزء الأكبر من استهداف أي موقع داخل العراق بسبب وجود تهديد حقيقي ضد دول الجوار من الإقليم وإيواء عناصر من الموساد الصهيوني".

يبدا أن الإقليم تحول إلى هدف إستراتيجي سياسي وعسكري لإيران، كلما واجهت أخطارا داخلية أو خارجية بادرت لاستهداف الإقليم بدلا من أن تواجه تلك الأخطار وتبحث عن أسبابها.

ومهما حاولت سلطات الإقليم درء النهم عن نفسها وأبدت استعدادها للتعاون مع بغداد، كما في المبادرة التي طرحها رئيس الإقليم نجيفرمان بارزاني خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة، فإن إيران لن تتوقف عن ضرب إقليم كردستان الذي تحول إلى "حيطة مائلة" أو شماعة تعلق عليها إخفاقاتها السياسية وزماتها الداخلية.

إقليم كردستان تحول إلى هدف إستراتيجي تستهدفه إيران كلما واجهت أخطارا داخلية أو خارجية بدلا من مواجهة تلك الأخطار والبحث عن أسبابها



ابتكار يفتح باب استثمار الكربون في إنتاج السلع

لانزا تك تستخدم تقنية تتيح بواسطة كائنات البكتيريا الدقيقة إعادة تدوير الغازات الضارة

تدفع التحديات البيئية العديد من المصانع إلى الإسراع في استثمار الغازات الضارة عبر تدويرها باعتماد التكنولوجيا لتنبعث منها منتجات استهلاكية مستدامة، وسط توقعات بأن تتوسع مثل هذه التجارب على نحو أكبر في السنوات المقبلة بما يدعم جهود تحقيق الحياد الكربوني.

سكوبي (الولايات المتحدة) - أضفت مصانع خلال الفترة الأخيرة زخما كبيرا على خطط الاستثمار في تدوير الكربون، والذي أصبح ضمن دائرة اهتمام المسؤولين التنفيذيين للشركات وحتى أصحاب الأعمال الناشئة. ويقول محللون إن هذا التوجه المتسارع يدعم سلاسل التوريد لهذه الصناعة الواعدة، وكذلك تقليل الأثر البيئي جراء الغازات الضارة التي تصدرها المصانع، كما أنه يوفر تجربة جديدة للمستهلكين للمساهمة في الترويج للمنتجات الاستهلاكية المستدامة.

مايكل كوبيكي
نائب في الوصول إلى
استخدام الكربون
المنبعث من الأرض

زارا سامرز
تقنيتنا تعد سلسلة
جدا أكثر من أي تقنية
أخرى لتحويل الغاز

وابتكر مصنع في ضواحي ولاية شيكاغو الأميركية تقنية تتيح بواسطة كائنات البكتيريا الدقيقة إعادة تدوير الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تنبعث منها، وتحويلها إلى إيثانول، ومنه إلى منتجات يومية، كالزجاجات والمنتجات المنزلية أو حتى الملابس.

والبكتيريا المتخصصة في التغذية على الهواء الملوث هي الخطوة الأولى في نظام إعادة التدوير الذي تستخدمه شركة لانزا تك لتحويل الغازات الدقيقة إلى منتجات قابلة للاستخدام. وداخل الشركات من القوارير في المختبر التابع للشركة، بغلي بصورة مستمرة سائل يحوي المليارات من البكتيريا الدقيقة التي تتغذى على غازات إعادة تدويرها. ويحصل تقنية طورت في هذا المختبر، تستخدم ثلاثة مصانع صينية هذه الكائنات الدقيقة لتحويل

ومن المتوقع أن تحصل هذه الشركات مردودا من بيع الإيثانول، لكن لا يعرف بدقة حجم الإيرادات أو الأرباح، التي ستجنيها من وراء تدوير الكربون. والمواقع الصينية هي عبارة عن مصنع للصلب ومصنع للسبائك الحديدية، فيما يجري إنشاء ستة مواقع أخرى بينها مصنع أرسيلور ميتال في بلجيكا، وآخر في الهند تابع لشركة إنديان أويل كومباني.

وبما أن البكتيريا تستطيع ابتلاع ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون والهيدروجين، تعد العملية "سلسلة" جدا أكثر من "أي تقنية أخرى لتحويل الغاز"، على ما توضح زارا سامرز نائب رئيسة قسم العلوم في لانزا تك.

وتشير سامرز إلى أن المادة الأولية يمكن أن تكون "نفايات" تتحول إلى غاز أو "نفايات زراعية أو غازات تنبعث من أي صناعات ثقيلة".

وتشير سامرز إلى أن الاستثمارات العالمية في كفاءة الطاقة، مثل المضخات الحرارية وعزل المباني، سترتفع 16 في المئة هذا العام إلى 560 مليار دولار. وأدت الاستثمارات إلى زيادة كفاءة استهلاك الطاقة بانئين في المئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وهو ما يعادل نحو ضعف المعدل للسنوات الخمس الماضية. لكن ذلك الرقم أقل من معدل الأربعة في المئة سنويا، الذي تقول الوكالة إنه

أليست هذه المشاريع أفضل!



لا شيء مستحيل مع التكنولوجيا

بحلول عام 2030. وعلى عكس الإيثانول الحيوي المنتج من القمح أو الشعير أو الذرة، لا يتطلب الإيثانول المنتج من الغاز استخدام أراض زراعية.

ويؤدي إنتاج الإيثانول في الوقت الحاضر إلى انبعاث كميات من ثاني أكسيد الكربون مماثلة تقريبا لما يتسبب به مجال الطيران.

وفي الوقت الراهن، ينبغي تحويل الإيثانول الذي تنتجه لانزا تك إلى بولي إيثيلين، إلا أن هذه المرحلة يمكن تخطيها وتاليا توفير المزيد من الطاقة.

وعلى مدار تاريخها الممتد 17 عاما، باتت الشركة معروفة بمساعدة العلامات التجارية ذات الأسماء الكبيرة مثل يونيليفر ولولوليمون في تحويل ثلوث المصانع إلى منتجات استهلاكية يومية.

والآن تتطلع إلى توسيع نطاق تقنيتها لإعادة تدوير الكربون بشكل أسرع من خلال الإراج العام.

واتاحت الشركات المختلفة إنتاج من خلال هذه الغازات، مساحيق تنظيف تباع في سلسلة متاجر ميغرو، ومجموعتين من الفساتين تباعها ماركة زارا مقابل 90 دولارا للفستان، وهي مصنوعة من البوليستر المتأني بنسبة 20 في المئة من الغازات الملتقطة.

وترى سامرز أن البشرية ستحتاج دائما إلى الكربون، لكن في المستقبل، تكمن الفكرة في الاستفادة منه. وبدل إطلاقه في الهواء يستخدم في تصنيع المنتجات.

وأست لانزا تك شركة منفصلة هي لانزا جيت بهدف استخدام الإيثانول كوقود للطائرات. وتشكل زيادة الإنتاج العالمي لهذا الوقود تحديا كبيرا للقطاع الذي يسعى إلى أن يصبح "صديقا للبيئة".

وتهدف الشركة إلى إنتاج نحو 3.8 مليار متر مكعب من الوقود سنويا

وتهدف الشركة إلى إنتاج نحو 3.8 مليار متر مكعب من الوقود سنويا

كما يُتوقع أن تتجاوز مشتات الرياح البحرية التي يتم افتتاحها العام الحالي تلك التي تم إنشاؤها عام 2020 بنسبة 80 في المئة.

ويأتي ذلك رغم أن النسبة تعكس انخفاضا بنسبة 40 في المئة مقارنة بعام 2021 حين ضاعف المطورون الصينيون منشاتهم في العام الماضي للاستفادة من سياسة دعم تقرب من نهايتها.

فاتح بيرول
الأزمة الراهنة أعادت مسألة التقشف في الطاقة إلى الواجهة

وبحلول نهاية عام 2022، يُتوقع أن تتفوق الصين على أوروبا لتصبح المنطقة الرائدة في العالم من حيث قدرة الرياح البحرية. وبشكل عام، تُسجل طفرة ملحوظة في مصادر الطاقة المتجددة بشكل خاص في الصين والهند والاتحاد الأوروبي وأميركا اللاتينية، وذلك بفضل الدعم الشعبي القوي.

وهذا يعرض انتشارا لهذه المصادر أصغر مما كان متوقعا في الولايات المتحدة، حيث تلف ضبابية أكبر إطار الدعم فضلا عن الأثر السلبي على استيراد المعدات الكهروضوئية من آسيا جراء العقوبات التجارية.

لكن في الاتحاد الأوروبي، ازداد نمو مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 30 في المئة عام 2021 إلى 36 غيغاواط، متجاوزا الرقم القياسي المسجل قبل عشر سنوات وهو 35 غيغاواط.

أسعار الغذاء تستمر في التراجع عالميا

تعطيل الحرب للتجارة الضخمة عبر البحر الأسود. وقالت المنظمة إن "الانخفاض الطفيف في شهر نوفمبر يعني أن مؤشر فاو لأسعار الغذاء الآن أعلى 0.3 في المئة فقط عن مستواه قبل عام".

في المقابل، فإن أسعار الزيوت النباتية ازدادت بنسبة 2.3 في المئة الشهر الماضي، ما يضع حدا لسبعة أشهر متتالية من الانخفاض، تحت وطأة ارتفاع أسعار زيت المح وزيت الصويا.

منظمة فاو
المؤشر زاد بواقع 0.3 في المئة خلال نوفمبر بمقارنة سنوية

وفي تقديرات منفصلة للعرض والطلب على الحبوب، خفضت فاو توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي لهذا العام إلى 2.75 مليار طن من تقديرات الشهر الماضي وكانت عند 2.764 مليار طن.

وأشارت المنظمة إلى أن التوقعات أقل بانئين في المئة من الإنتاج المقدر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات.

وبدا مؤشر فاو للحبوب بالتراجع بنسبة 1.3 في المئة خلال الشهر الماضي مع انخفاض سعر القمح بنحو 2.8 في المئة وسعر الذرة بنحو 1.7 في المئة، وهو توجه مره جزئيا بحسب المنظمة "تمديد أوكرانيا لمدة 120 يوما أخرى الشهر الماضي في تراجع المخاوف بشأن

اختلال الإمدادات فرصة لتسريع وتيرة كفاءة استهلاك الطاقة

ضروري خلال هذا العقد للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول 2050. وأكد بيرول أنه من المتوقع بيع ما يقرب من ثلاثة ملايين مضخة حرارية تستخدم طاقة ميكانيكية تعمل بالكهرباء وليس بالوقود الأحفوري لتدفئة المباني وتبريدها في أوروبا هذا العام، تعادل ضعف الوحدات التي بيعت في 2019.

ورجحت الوكالة في مايو الماضي أن يشهد هذا العام رقما قياسيا جديدا على صعيد زيادة القدرات في مجال الطاقة الكهربائية المتجددة، لاسيما في مجال الطاقة الشمسية في الصين وأوروبا، لكنها حذرت من حدوث تباطؤ بعد ذلك.

وبلغت البنى التحتية الجديدة من الألواح الكهروضوئية إلى طاقة الرياح مسرورا بالسود مستوى غير مسبوق خلال العام الماضي، لكن هذا العام شهد سعة إضافية في هذا المجال وصلت إلى 295 غيغاواط.

ويستمر هذا المنحني، رغم الزيادة في تكلفة المواد الخام وصعوبات النقل والإمداد على طول سلسلة الإنتاج، إذ نمة مخططات لإضافة 320 غيغاواط من قدرات الطاقة هذا العام.

ووفق تقديرات عن سوق الطاقة المتجددة فإن ذلك يعادل الاحتياجات الحالية لألمانيا، أو إنتاج الكهرباء الأوروبية من الغاز.

ويُتوقع أن تمثل الطاقة الشمسية 60 في المئة من هذا النمو، فيما تستعيد طاقة الرياح البرية، التي انخفضت 32 في المئة عام 2021 بعد عام استثنائي 2020، إيقاعها تدريجيا.

وتحقيق كفاءة استهلاك الطاقة، مما أدى إلى تحسينات جوهرية في كفاءتها في السيارات والأجهزة والمباني". وأضاف "وفي ظل أزمة الطاقة اليوم، نشهد مؤشرات على أن كفاءة استهلاك الطاقة عادت لتصبح من الأولويات مرة أخرى".

ووفقا للوكالة فإن ثمة بيانات أولية تشير إلى أن الاستثمارات العالمية في كفاءة الطاقة، مثل المضخات الحرارية وعزل المباني، سترتفع 16 في المئة هذا العام إلى 560 مليار دولار. وأدت الاستثمارات إلى زيادة كفاءة استهلاك الطاقة بانئين في المئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وهو ما يعادل نحو ضعف المعدل للسنوات الخمس الماضية.

لكن ذلك الرقم أقل من معدل الأربعة في المئة سنويا، الذي تقول الوكالة إنه

ووقعت الجمعية أن التقدم العالمي نحو تحقيق كفاءة الطاقة تسارع هذا العام نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة والاختلالات في إمدادات الوقود، إلا أنه لا يزال غير كاف لتحقيق أهداف مكافحة تغير المناخ.

دعت الوكالة، ومقرها باريس، الحكومات إلى إعطاء الأولوية للجهود المبذولة لتحسين كفاءة الطاقة في المباني ووسائل النقل، إذ أنه لا يمكن تلبية طموحات تقليل الانبعاثات والحد من ارتفاع درجات الحرارة من خلال التركيز فقط على التوسع في إنتاج الطاقة المتجددة.

وقال المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيرول في بيان "دفعت صدمات النفط في السبعينات الحكومات إلى التحرك بكفاءة

في البحر الأسود".



برنامج إماراتي واعد لتحفيز قدرات الشركات الناشئة وتنميتها

أبو ظبي - شرعت الإمارات في فتح أسواق جديدة أمام رواد الأعمال من خلال استكشاف الفرص الواعدة لتحفيز قدرات الشركات الناشئة حتى تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وفي الوقت ذاته تحريك عجلة الصادرات ودفع سوق العمل إلى الانتعاش أكثر.

وأعلنت المجموعة العالمية للتكنولوجيا والاستثمار اتصالات أند الجمعة أنها ستعاون مع وزارة الاقتصاد لإطلاق "برنامج الشركات الناشئة الإماراتية".

ويستهدف البرنامج، الذي يأتي بينما يشهد فيه البلد تحولات متسارعة على كافة الأصعدة المتعلقة بالاقتصاد، تأهيل الكفاءات الإماراتية في مجالات التقنية لصالح رواد الأعمال بأفضل الخبرات والممارسات لتمكينهم من الفرص.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

أبو ظبي - شرعت الإمارات في فتح أسواق جديدة أمام رواد الأعمال من خلال استكشاف الفرص الواعدة لتحفيز قدرات الشركات الناشئة حتى تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وفي الوقت ذاته تحريك عجلة الصادرات ودفع سوق العمل إلى الانتعاش أكثر.

وأعلنت المجموعة العالمية للتكنولوجيا والاستثمار اتصالات أند الجمعة أنها ستعاون مع وزارة الاقتصاد لإطلاق "برنامج الشركات الناشئة الإماراتية".

ويستهدف البرنامج، الذي يأتي بينما يشهد فيه البلد تحولات متسارعة على كافة الأصعدة المتعلقة بالاقتصاد، تأهيل الكفاءات الإماراتية في مجالات التقنية لصالح رواد الأعمال بأفضل الخبرات والممارسات لتمكينهم من الفرص.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

أبو ظبي - شرعت الإمارات في فتح أسواق جديدة أمام رواد الأعمال من خلال استكشاف الفرص الواعدة لتحفيز قدرات الشركات الناشئة حتى تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وفي الوقت ذاته تحريك عجلة الصادرات ودفع سوق العمل إلى الانتعاش أكثر.

وأعلنت المجموعة العالمية للتكنولوجيا والاستثمار اتصالات أند الجمعة أنها ستعاون مع وزارة الاقتصاد لإطلاق "برنامج الشركات الناشئة الإماراتية".

ويستهدف البرنامج، الذي يأتي بينما يشهد فيه البلد تحولات متسارعة على كافة الأصعدة المتعلقة بالاقتصاد، تأهيل الكفاءات الإماراتية في مجالات التقنية لصالح رواد الأعمال بأفضل الخبرات والممارسات لتمكينهم من الفرص.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

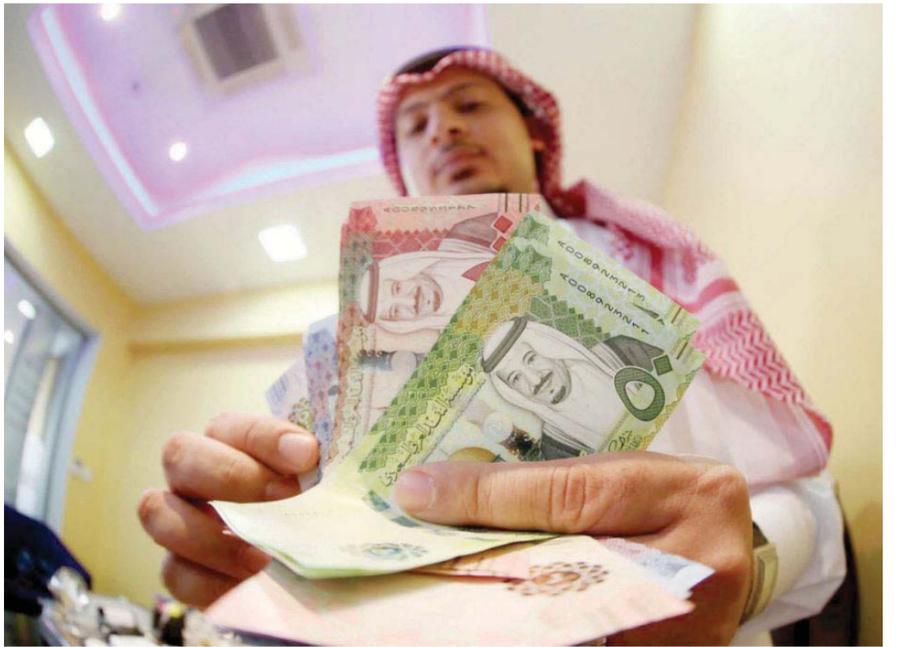
ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

وتعد هذه الخدمات الحصرية جزءاً من جهود الشركة لدعم برنامج المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يمثل منصة تقدم لرواد الأعمال الإماراتيين عدداً من المبادرات والخدمات المتكاملة لرفد أعمالهم بمكونات النمو وتطوير أدوات الوصول إلى السوق.

ويشمل البرنامج خصومات تصل إلى 50 في المئة على مجموعة من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية الناشئة بالتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين.

السعودية تدعم البنوك للحفاظ على زخم سوق القروض

القطاع المصرفي يواجه معضلة في توفير السيولة النقدية



صيدكم غير كاف

ارتفع أسعار السايبر، لكن الضغط التي تعانيها السيولة المحلية تزيد الأمر سوءاً.

ويقول إن البنوك في السعودية تتنافس بقوة على حصتها في السوق من خلال التوسع الهائل في الإقراض، الذي يزداد بمعدل يتجاوز بكثير نمو الودائع.

وقال خبيراً للبنوك لأن أزمة السيولة تهدد بتقويض القدرة على تمويل مشاريع بالمليارات من الدولارات.

وتخطط السعودية لإقامة مشاريع بقيمة تتجاوز 400 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، وهي جزء من خطة تحول للتنوع الاقتصادي بعيداً عن النفط.

وفي وقت سابق هذا العام حذرت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني من مخاطر تباطؤ نمو الإقراض في السنة المقبلة إذا لم يتدخل البنك المركزي للدعم بسيولة إضافية.

وقال خبيراً الوكالة في مذكرة إن "معدلات الفائدة المرتفعة بين البنوك يمكن أن تتغلغل في جميع أنحاء الاقتصاد من خلال زيادة تكلفة الاقتراض على المستهلكين والشركات".

ويشهد النظام المصرفي في البلاد ضغوطاً لم يرها إلا خلال فترات انهيار أسعار النفط أو الأزمات العالمية مثل أزمة الائتمان في عامي 2008 و2009.

وعلى النقيض من ذلك، تسير الحكومة هذا العام على المسار الصحيح لتحقيق أول فائض في الميزانية منذ حوالي عقد من الزمن، بعد زيادة الإيرادات بفضل ارتفاع أسعار النفط فوق 100 دولار وزيادة الإنتاج.

وحاولت البنوك السعودية التأقلم من خلال زيادة رأس المال في السوق والاستفادة من استقطاب المزيد من الودائع بفوائد.

وأصدر مقرضون من بينهم مصرف الراجحي وبنك الرياض ديوناً بنحو سبعة مليارات دولار هذا العام، وهو مبلغ مماثل لنظرائهم في الإمارات العربية المتحدة، ولكن بعلاوة مخاطر أكبر.

ويتسارع محلول ما إذا كان التدخل الأخير سيترك بصمة أكثر استدامة في السوق ما بين البنوك المحلية، وسط إقدام الاحتياطي الأميري على المزيد من الرفع لأسعار الفائدة.

ويخطط المركزي الأميركي لرفع الفائدة القياسية بمقدار 50 نقطة أساس في اجتماعه الأخير لهذا العام المقرر في منتصف هذا الشهر.

ويعتقد طارق فضل الله رئيس قسم الشرق الأوسط لدى نومورا أسيت مانجمنت أن زيادة سعر السايبر مدفوعة بالطلب القوي، لذا فإن ضيق السيولة من قبل البنك المركزي السعودي سيساعد.

إلا أنه أشار إلى أن البنوك قد تحتاج بالإضافة إلى ذلك إلى جذب ودائع كبيرة من القطاع الخاص للحفاظ على الوتيرة الحالية للإقراض.

أعطت السلطات النقدية في السعودية دفعة قوية للقطاع المصرفي حتى يواصل القيام بدوره في تنمية الاقتصاد على أكمل وجه وسط تقلبات عالية تسببت في زيادات متتالية في أسعار الفائدة مما هدد باستدامة نشاط سوق القروض، الذي تعول عليه الحكومة.

ويرى المحلل إدمون كريستو في بلومبرغ إنتلجينس أن العمليات الصغيرة لضخ البنك المركزي للنقد تمثل حلاً مؤقتاً لأزمة السيولة الهيكلية التي تواجهها البنوك.

وتختلف نمو الودائع المصرفية عن توسع الائتمان بالسعودية، مدفوع إلى حد كبير بازدهار الرهون العقارية، وضغط ذلك على أسواق المال نتيجة حجب الحكومة أرباحها النفطية كجزء من نهج أكثر تحفظاً للإئتمان المالي.

وقالت المحللة ليا الحاج إنه "لا ينبغي أن يُنظر إلى البنك المركزي السعودي على أنه المصدر الرئيسي للتمويل".

ويأتي هذا التدخل عن طريق عمليات السوق المفتوحة، وهي المعاملات التي تسمح للبنك المركزي بتوفير أو سحب السيولة النقدية قصيرة الأجل مقابل الأوراق المالية من المقرضين.

وعلى غير العادة خلال فترة ارتفاع أسعار النفط تواجه البنوك العاملة بالبلاد نقصاً في السيولة حيث أدى الارتفاع السريع في الإقراض الذي لم يقابله نمو الودائع إلى احتياجات أكبر للاموال.

ويبدو أن التدفق المتوقع للودائع الحكومية من إيرادات النفط الخام المرتفعة لم يتحقق، كما أن ضيق السيولة السابق من قبل المركزي قدّم راحة مؤقتة للبنوك.

وكان البنك المركزي قد ضخ في يونيو الماضي نحو 50 مليار ريال (13 مليار دولار) في القطاع المصرفي كودائع في البنوك التجارية، في محاولة منه لتخفيف أسوأ أزمة سيولة منذ أكثر من عشر سنوات.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن المعلومات خاصة، إن "السلطة النقدية كثفت استخدامها لعمليات السوق المفتوحة خلال الأسابيع القليلة الماضية لمعالجة المشكلة".

وأوضحت أن جهود المركزي ساعدت على استقرار أسعار الفائدة على الأموال التي ترفضها البنوك المحلية للاقتراض من بعضها، رغم أنها ما تزال بالقرب من مستوى قياسي مرتفع.

ولم تكشف المصادر عن حجم الأموال التي ضخها البنك المركزي في النظام المالي.

ويحاول صانعو السياسة النقدية اتباع نهج جديد بعد أشهر من تعرض السيولة المصرفية لضغوط غير مسبوق، بعد أن تجاوز التوسع في الإقراض نمو الودائع، فضلاً عن الزيادات الأربع المتتالية في الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس للحفاظ على ربط الريال بالدولار.

وتظهر المؤشرات أن المعدل انخفض إلى نحو 5.37 في المئة الخميس الماضي، وهو الأدنى منذ الثالث والعشرين من أكتوبر الماضي.

ويرى الخبير الاقتصادي فاروق سوسة من غولدمان ساكس أن معدلات الفائدة المرتفعة مسؤولة جزئياً عن

الرياض - منح البنك المركزي السعودي مرة أخرى دعماً كبيراً للقطاع المصرفي بضخ سيولة نقدية للحفاظ على استقرار البنوك لتمويل المشاريع الاستثمارية ضمن خطط برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وسعت السلطات النقدية خلال الأونة الماضية لتخفيف الضغوط على البنوك حتى تستطيع تعزيز جدارتها الائتمانية للمساهمة بشكل أكبر ومستدام في تنشيط سوق القروض.

وقالت مصادر لوكالة بلومبرغ أن المركزي زاد من التعويل على استخدام الية ضخ الأموال في النظام المالي، وهو يتطلع إلى معالجة أزمة السيولة النقدية التي أتت إلى دفع تكاليف الاقتراض إلى أعلى مستوياتها منذ عقود.

ويأتي هذا التدخل عن طريق عمليات السوق المفتوحة، وهي المعاملات التي تسمح للبنك المركزي بتوفير أو سحب السيولة النقدية قصيرة الأجل مقابل الأوراق المالية من المقرضين.

وعلى غير العادة خلال فترة ارتفاع أسعار النفط تواجه البنوك العاملة بالبلاد نقصاً في السيولة حيث أدى الارتفاع السريع في الإقراض الذي لم يقابله نمو الودائع إلى احتياجات أكبر للاموال.

ويبدو أن التدفق المتوقع للودائع الحكومية من إيرادات النفط الخام المرتفعة لم يتحقق، كما أن ضيق السيولة السابق من قبل المركزي قدّم راحة مؤقتة للبنوك.

وكان البنك المركزي قد ضخ في يونيو الماضي نحو 50 مليار ريال (13 مليار دولار) في القطاع المصرفي كودائع في البنوك التجارية، في محاولة منه لتخفيف أسوأ أزمة سيولة منذ أكثر من عشر سنوات.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن المعلومات خاصة، إن "السلطة النقدية كثفت استخدامها لعمليات السوق المفتوحة خلال الأسابيع القليلة الماضية لمعالجة المشكلة".

وأوضحت أن جهود المركزي ساعدت على استقرار أسعار الفائدة على الأموال التي ترفضها البنوك المحلية للاقتراض من بعضها، رغم أنها ما تزال بالقرب من مستوى قياسي مرتفع.

ولم تكشف المصادر عن حجم الأموال التي ضخها البنك المركزي في النظام المالي.

ويحاول صانعو السياسة النقدية اتباع نهج جديد بعد أشهر من تعرض السيولة المصرفية لضغوط غير مسبوق، بعد أن تجاوز التوسع في الإقراض نمو الودائع، فضلاً عن الزيادات الأربع المتتالية في الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس للحفاظ على ربط الريال بالدولار.

وتظهر المؤشرات أن المعدل انخفض إلى نحو 5.37 في المئة الخميس الماضي، وهو الأدنى منذ الثالث والعشرين من أكتوبر الماضي.

ويرى الخبير الاقتصادي فاروق سوسة من غولدمان ساكس أن معدلات الفائدة المرتفعة مسؤولة جزئياً عن

عُمان تراهن على الاكتتابات لزيادة تنشيط سوق المال

دولار بعد صعودها بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى 21.1 مليار دولار. وشهدت بورصة العام الجاري عدداً من الإراجاجات الجديدة في مختلف أسواقها مما دفع القيمة الإجمالية ورؤوس أموال الشركات المدرجة إلى الصعود.

وسجلت قيمة سوق المال خلال العام الجاري زيادة بنسبة 5.9 في المئة مرتفعة من 57.5 مليار دولار بنهاية العام الماضي. وكشف مجلس إدارة بورصة مسقط في مطلع هذا العام أنه يسعى لترقية سوق المال لجعلها ضمن الأسواق الناشئة، وهو تحرك يأتي ضمن خطط الإصلاح الاقتصادي.

وفي يناير الماضي قال رئيس مجلس إدارة بورصة مسقط محمد العارضي إن "البورصة تخطط لإدراج شركات حكومية، وتوسع لترقية السوق إلى مؤشر الأسواق الناشئة".

وأكد في ذلك الوقت أن ثمة اتفاقاً مع جهاز الاستثمار لإدراج شركات حكومية خلال العام الحالي، مما سيدعم مستويات السيولة وزيادة عمق البورصة وجاذبيتها الاستثمارية.

وتتعلق بتطوير البنية الأساسية وإدراج أدوات استثمارية جديدة. وأكد أن البورصة تسعى إلى ترقية السوق من بورصة حديدية إلى ناشئة، وفق وكالات التصنيف المعتمدة، عبر العمل على رفع سيولة الأسهم المدرجة وقيم السوق والتركيز على تسهيل دخول الاستثمار الأجنبي.

ويعد تطبيق المعايير والانحزام بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية وتبني أعلى مستويات الإفصاح والشفافية من أهم الآليات والأدوات التي تساعد في رفع وعي المستثمرين وتمكينهم من تحقيق أهدافهم ذات الصلة بالاستثمار والاستدامة.

وبورصة مسقط من أصغر الأسواق المالية في دول الخليج العربي، وزاد توجهه نحو خصخصة بورصات دول المنطقة، بما يتماشى مع التوجهات العالمية مثلما حدث مؤخراً بإتمام الاكتتاب وخصخصة بورصة الكويت.

وتحويلها إلى شركة مساهمة عُمانية مقلدة باسم "بورصة مسقط" تتبع لجهاز الاستثمار.

وقامت البورصة الأسبوع الماضي بإدراج سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة الأولى بقيمة 980.5 مليون دولار، كما قامت بإدراج السندات الثانوية غير المضمونة وغير القابلة للتحويل إلى أسهم أصدرتها شركة تاجر للتمويل والبالغة قيمتها 38 مليون دولار.

وارتفعت قيمة بورصة مسقط في نهاية الأسبوع الماضي إلى 23.4 مليار ريال (61.3 مليار دولار) مسجلة مكاسب أسبوعية بنحو 410 ملايين ريال (1.07 مليار دولار)، وقد استفادت من الإراجاجات الجديدة التي شهدتها بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العديد من الأسهم المدرجة. ومدرجة في بورصة مسقط 59 شركة موزعة على 7 قطاعات تشمل البنوك والتأمين والصناعة والتمويل والاستثمار وتسويق النفط والخدمات.

ويشرف جهاز الاستثمار العماني، الذي أسسه مسقط في يونيو 2020 لتملك وإدارة معظم أصول صندوق الثروة السيادي ووزارة المالية، على نشاط البورصة.

وفي شهر أبريل 2021 أنهت سوق مسقط للأوراق المالية خطوات

وتحويلها إلى شركة مساهمة عُمانية مقلدة باسم "بورصة مسقط" تتبع لجهاز الاستثمار.

وقامت البورصة الأسبوع الماضي بإدراج سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة الأولى بقيمة 980.5 مليون دولار، كما قامت بإدراج السندات الثانوية غير المضمونة وغير القابلة للتحويل إلى أسهم أصدرتها شركة تاجر للتمويل والبالغة قيمتها 38 مليون دولار.

وارتفعت قيمة بورصة مسقط في نهاية الأسبوع الماضي إلى 23.4 مليار ريال (61.3 مليار دولار) مسجلة مكاسب أسبوعية بنحو 410 ملايين ريال (1.07 مليار دولار)، وقد استفادت من الإراجاجات الجديدة التي شهدتها بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العديد من الأسهم المدرجة. ومدرجة في بورصة مسقط 59 شركة موزعة على 7 قطاعات تشمل البنوك والتأمين والصناعة والتمويل والاستثمار وتسويق النفط والخدمات.

ويشرف جهاز الاستثمار العماني، الذي أسسه مسقط في يونيو 2020 لتملك وإدارة معظم أصول صندوق الثروة السيادي ووزارة المالية، على نشاط البورصة.

وفي شهر أبريل 2021 أنهت سوق مسقط للأوراق المالية خطوات

وتحويلها إلى شركة مساهمة عُمانية مقلدة باسم "بورصة مسقط" تتبع لجهاز الاستثمار.

وقامت البورصة الأسبوع الماضي بإدراج سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة الأولى بقيمة 980.5 مليون دولار، كما قامت بإدراج السندات الثانوية غير المضمونة وغير القابلة للتحويل إلى أسهم أصدرتها شركة تاجر للتمويل والبالغة قيمتها 38 مليون دولار.

وارتفعت قيمة بورصة مسقط في نهاية الأسبوع الماضي إلى 23.4 مليار ريال (61.3 مليار دولار) مسجلة مكاسب أسبوعية بنحو 410 ملايين ريال (1.07 مليار دولار)، وقد استفادت من الإراجاجات الجديدة التي شهدتها بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العديد من الأسهم المدرجة. ومدرجة في بورصة مسقط 59 شركة موزعة على 7 قطاعات تشمل البنوك والتأمين والصناعة والتمويل والاستثمار وتسويق النفط والخدمات.

ويشرف جهاز الاستثمار العماني، الذي أسسه مسقط في يونيو 2020 لتملك وإدارة معظم أصول صندوق الثروة السيادي ووزارة المالية، على نشاط البورصة.

وفي شهر أبريل 2021 أنهت سوق مسقط للأوراق المالية خطوات

وتحويلها إلى شركة مساهمة عُمانية مقلدة باسم "بورصة مسقط" تتبع لجهاز الاستثمار.

وقامت البورصة الأسبوع الماضي بإدراج سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة الأولى بقيمة 980.5 مليون دولار، كما قامت بإدراج السندات الثانوية غير المضمونة وغير القابلة للتحويل إلى أسهم أصدرتها شركة تاجر للتمويل والبالغة قيمتها 38 مليون دولار.

وارتفعت قيمة بورصة مسقط في نهاية الأسبوع الماضي إلى 23.4 مليار ريال (61.3 مليار دولار) مسجلة مكاسب أسبوعية بنحو 410 ملايين ريال (1.07 مليار دولار)، وقد استفادت من الإراجاجات الجديدة التي شهدتها بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العديد من الأسهم المدرجة. ومدرجة في بورصة مسقط 59 شركة موزعة على 7 قطاعات تشمل البنوك والتأمين والصناعة والتمويل والاستثمار وتسويق النفط والخدمات.

ويشرف جهاز الاستثمار العماني، الذي أسسه مسقط في يونيو 2020 لتملك وإدارة معظم أصول صندوق الثروة السيادي ووزارة المالية، على نشاط البورصة.

وفي شهر أبريل 2021 أنهت سوق مسقط للأوراق المالية خطوات

اتصالات أند ستقدم خصومات للشركات ودعم الشراكات مع القطاعين العام والخاص

ومن المرجح أن يتم ذلك عبر سلسلة شركات واسعة ومتنامية مع مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات.

وتسعى الإمارات إلى تعزيز جهود رقمته الاقتصاد بتطوير التكنولوجيا وترسيخ مكانتها في التنمية الشاملة

اتصالات أند ستقدم خصومات للشركات ودعم الشراكات مع القطاعين العام والخاص

ومن المرجح أن يتم ذلك عبر سلسلة شركات واسعة ومتنامية مع مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات.

وتسعى الإمارات إلى تعزيز جهود رقمته الاقتصاد بتطوير التكنولوجيا وترسيخ مكانتها في التنمية الشاملة

اتصالات أند ستقدم خصومات للشركات ودعم الشراكات مع القطاعين العام والخاص

ومن المرجح أن يتم ذلك عبر سلسلة شركات واسعة ومتنامية مع مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات.

وتسعى الإمارات إلى تعزيز جهود رقمته الاقتصاد بتطوير التكنولوجيا وترسيخ مكانتها في التنمية الشاملة

اتصالات أند ستقدم خصومات للشركات ودعم الشراكات مع القطاعين العام والخاص

ومن المرجح أن يتم ذلك عبر سلسلة شركات واسعة ومتنامية مع مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات.

وتسعى الإمارات إلى تعزيز جهود رقمته الاقتصاد بتطوير التكنولوجيا وترسيخ مكانتها في التنمية الشاملة

اتصالات أند ستقدم خصومات للشركات ودعم الشراكات مع القطاعين العام والخاص

ومن المرجح أن يتم ذلك عبر سلسلة شركات واسعة ومتنامية مع مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص في مختلف المجالات.

وتسعى الإمارات إلى تعزيز جهود رقمته الاقتصاد بتطوير التكنولوجيا وترسيخ مكانتها في التنمية الشاملة



في ترقب المستثمرين

عنف لفظي يؤجج الغضب على مؤسسات الدولة الجزائرية

سعيد سعيود

محاظف «فوق العادة» يفضح أزمة الخطاب السياسي للسلطة



• دوائر القرار الجزائرية لا تريد المغامرة بوجه وزاري جديد فقد شعبيته



• الرئيس تبون عبر عن معاناته من مسؤولين من طراز سعيود

وانتهى المطاف بين بونس خلف القضيبان، كونه كان يمثل أحد رموز المرحلة، بينما تم الاستغناء عن خدمات خالدي ليتوارى عن الأنظار، فيما كوفي آخرون بمناصب مريحة بعد نهاية مهامهم في الحكومة.

محافظ وهران واحد من هؤلاء، فبرحه لثقة السلطة المركزية حوله إلى إمبراطور في فاني محافظات الجمهورية، خاصة وأنه كان الرجل الأول في تظاهرة ألعاب البحر المتوسط خلال الصيف الماضي، والذي أوكلت إليه مهام التنظيم وتجهيز وبناء المرافق وتحضير المدينة لاحتضان التظاهرة التي راهنت عليها السلطة كثيرا ورصدت لها أكثر من مليار دولار.

لكن ذلك لم يحجب أخطاء المحافظ المتراكمة، وأبرزها بناء جدار عازل يفصل بين ضاحية عين الترك الساحلية عن الساحل من أجل الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ثم تهديم الجدار دون تقديم حساب ولا حصيلة، فضلا عن أسلوبه الاستفزازي في التعاطي مع الشأن العام أو مع المسؤولين الأقل منه درجة، الإهانة التي تعرض لها صاحب الكشك العشوائي في مدينة وهران، على يد الرجل الأول في المحافظة، اثار تضاؤنا وتعاظفا شعبيين كبيرين في ربوع الجمهورية، حيث أعلن الناشط الاجتماعي «مسترا-بي» عن تاجير محل في وسط المدينة لصاحب الكشك، بينما عبر شاب آخر من مدينة البليدة عن تكلمه بتحضير جهاري تبريد للبضائع لاستغلالهما في المحل، فيما وجه ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي رسائل استهجان للمحافظ المذكور وللسلطة التي نصبته هناك، ويبقى الخطاب السياسي لرجال السلطة يعيش أزمة حقيقية، تعكس طبيعة النظام القائم على الولاء وعرض الخدمات على حساب المهمة الحقيقية التي كلف بها هؤلاء، لكن ذلك يجعل سبباريو بوتقلبة ورجاله غير بعيد، ويزيد من فضح عجز السلطة عن إنتاج رجال دولة قادرين على القيادة وترك التأثير الإيجابي لدى الجزائريين.

المسؤولون المركزيون الذين عينوا المحافظين في تلك المناصب، لم يعد بإمكانهم تبليغ رسائلهم عبر الإعلام الكلاسيكي الذي يعاني من الازمحلل وفقدان المصداقية

تجاه مواطن يظهر في حالة اجتماعية غير مريحة، الأمر الذي أثار موجة غضب شعبي ضد المسؤولين الذين يستغلون وظائفهم ومناصبهم في الاستعلاء على المواطنين والتعامل معهم بطريقة تثير الاستياء.

وبعيدا عن زلات اللسان التي تلقت انتباه المتابعين، فإن ظهور مسؤولين جزائريين خاصة على مستوى المحافظات في حالة استعراضية ليحث رسائل الولاء للسلطات المركزية، كثيرا ما زجّ بالبعض منهم في تصرفات وتصريحات تحولت إلى أزمات حقيقية ضاعفت العبء على كاهل من ولّاهم أمر الشأن العام هناك. وكثيرا ما يكون استقواء هذا المسؤول أو ذاك بدوائر النفوذ في السلطة مبعثا لاستعراض القوة أمام المسؤولين الأقل منه منصبا أو أمام المواطنين البسطاء.

تقاليد العنف

يعتبر تصرف سعيود امتدادا لظاهرة غطرسية وهيمنة إدارية وسلطوية على الشأن العام في البلاد، فالسلوك والتصريح المشين والاستفزازي بات يطرح بجد مسألة تكوين الخطاب السياسي لدى الرصيد البشري للسلطة. ولا يزال الشارع يتذكر التصريح المهين الذي وجهه الوزير السياسي السابق عمارة بن بونس العام 2018 لخصوم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتقلبة، عندما أراد أن يقدم له خدمة في مشروع الولاية الرئاسية الخامسة، ويعرب له عن تقربه منه ولو بشتم الآخرين حين ختم مهرجانا شعبيا لحزبه بالقول «لجنة الله على من لا يحبنا».

ويبدو أن أمثال سعيود، يستغل تعبير الرئيس تبون، في أحد خطاباته عن دعمه لمحاظفي الجمهورية ورفع القيود الإدارية والأمنية المضروبة عليهم في السابق، من أجل تحرير المبادرة العمومية في الميدان، في فرض منطق الدولة بتجاوزات واستفزازات تؤجج الغضب بدل أن تحل مشاكل السكان. والطريقة الاستعراضية التي يظهر بها هؤلاء أمام مواطنيهم، تحجب حتى نواباهم الصادقة في إصلاح الأعطاب المحلية، في ظل غياب ثقافة اتصالية تجعل خطابهم يبرجج كفة الحجة وتطبيق القانون والتكفل بالمشغلات الناس، بدل استعراض سلطة التعسف والغطرسية.

ولعل ما فجر اللغظ لدى الشارع، هو الطريقة والإفاظ الاستفزازية للمحافظ

يردم الهوة من الذي يزيد في شساعته ويعمق حالة الاحتقان.

وتردد في كواليس السلطة الجزائرية، أن الأزمة التي أحدثها محافظ محافظة وهران في الشارع، أوجت تغييرا حكوميا كان الرئيس تبون على وشك الإعلان عنه خلال الأيام الأخيرة، وذلك لأن الرجل الذي كان مقترحا لشغل منصب في الحكومة الجديدة، أريك أوراق السلطة في آخر المطاف بتصريحه المثير للجدل.

ويبدو أن دوائر القرار في الرئاسة الجزائرية لا تريد المغامرة بوجه وزاري جديد فقد شعبيته واثار أزمة، ولذلك أوجت العملية أيام أخرى من أجل ترتيب الأوراق، ورات احتواء الموقف، ولو بسحب من الواجهة رغم قربه.

وجاءت «هدية» العمرة التي تبرع بها، بغرض التغطية على زلة غير متوقعة، لكنها على ما يبدو لا يمكن أن تحجب أزمة الخطاب السياسي لدى قطاع عريض من مسؤولي وكوادر الدولة، وهو ما عبر الرئيس تبون نفسه عن معاناته منه، كونهم يساهمون بسلكاتهم بتقالب الشارع ضد السلطة المركزية والإساءة إليها في عيون مواطنيها، حين قال «هناك من يتجرأ ويستفز مراجعيه بالقول: راجع رئيسك ليحل لك مشكلتك، وهذا أمر لن أتسامح معه».

استغلال ضمانات تبون

لكن اعتراف الرجل الأول في الدولة بمثل تلك التركيبة البشرية التي تعصف أزمة الثقة بين الشارع والسلطة بتصرفاتها تجاه مواطنيها، لم تقبله إجراءات ميدانية لحد الآن، فغياب الحكومة عن الميدان وغيابه هو شخصيا عن مواطنيه منذ انتخابه في 2019، فسج المجال أمام تحول هؤلاء إلى حيتان، خاصة وأن الجهاز البيروقراطي وتبادل المصالح الضيقة يضمنان لهم الاستمرار في مواقعهم وتجاوز ما يتدرج من تقارير سلبية حول أدائهم.

ويبدو أن أمثال سعيود، يستغل تعبير الرئيس تبون، في أحد خطاباته عن دعمه لمحاظفي الجمهورية ورفع القيود الإدارية والأمنية المضروبة عليهم في السابق، من أجل تحرير المبادرة العمومية في الميدان، في فرض منطق الدولة بتجاوزات واستفزازات تؤجج الغضب بدل أن تحل مشاكل السكان.

والطريقة الاستعراضية التي يظهر بها هؤلاء أمام مواطنيهم، تحجب حتى نواباهم الصادقة في إصلاح الأعطاب المحلية، في ظل غياب ثقافة اتصالية تجعل خطابهم يبرجج كفة الحجة وتطبيق القانون والتكفل بالمشغلات الناس، بدل استعراض سلطة التعسف والغطرسية.

ولعل ما فجر اللغظ لدى الشارع، هو الطريقة والإفاظ الاستفزازية للمحافظ

الكشك الذي خاطبه أمام وسائل الإعلام وكاميرات التصوير بالقول «احصل اغراضك وارحل»، كما قام المحيطون به باحتواء غضب المعنى ودفنه لتسجيل تصريح يعلن فيه عن «جميل المحافظ في جبر خاطر»، إلا أن قيامه بالتوازي مع ذلك بمتابعة شباب تضامن مع صاحب الكشك وعاتب المحافظ عليه سلوكة أمام القضاء الذي حكم عليه بعامين سجنا نافذا، كرس الوجه البشع لهذا المسؤول، فقد أكد بهذا السلوك نزعته الانتقامية من شاب بسيط، أما تسوية المسألة مع مالك الكشك فلم تكن إلا حيلة لاحتواء غضب الشارع وليس لتصليح زلة.

المحافظ المذكور هو عينة من الموضوعة التي اجتاحت شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، كوسيلة للظهور أمام المواطنين، وأمام المسؤولين المركزيين الذين اقترحهم أو عينوهم في تلك المناصب، خاصة وأن هؤلاء لم يعد بإمكانهم تبليغ رسائلهم عبر الإعلام الكلاسيكي الذي يعاني بدوره من الازمحلل وفقدان المصداقية.

لسعيود وضعية خاصة، فهو إلى جانب كونه أحد المقربين من الرئيس عبدالمجيد تبون، يقود محافظة هي المدينة الثانية في البلاد من حيث الكثافة السكانية، وتمثل قطبا اقتصاديا وتجاريا وسياحيا كبيرا في غرب البلاد، ولذلك تحرك فيها الكثير من المصالح ورؤوس الأموال والاستثمارات المحلية والأجنبية، فضلا عن الميناء الذي يعج بالحركة، الأمر الذي أكسبه نفوذا يقو نفوذ الوزراء والمدراء المركزيين، ويات موقعه أكثر نقلا من نظرائه المحافظين في المحافظات الأخرى وحتى من بعض أعضاء الحكومة.

وأشارت عبارة «احمل اغراضك وارحل» التي تلفظ بها لملك كشك البيض المسلوق، موجة غضب واسعة في الشارع الجزائري، فهي على طابعها الاستفزازي والاستعلافي، عكست تغول رموز السلطة واجترار نفس الخطاب الذي يكرس أزمة الثقة بين الطرفين، والذي كان أحد أسباب انفجار انتفاضة فبراير 2019، ورغم ذلك ما زالت السلطة لا تعير أهمية لنوعية الخطاب الذي

الجزائر- تحول حضور محافظي المحافظات الجزائرية في شبكات التواصل الاجتماعي إلى موضوعة دعائية في الآونة الأخيرة، على أمل تسويق صورة معينة لدى مواطني تلك المحافظات ولدى أولياء النعمة، بغية نيل المزيد من الثقة.

غير أن ذلك الحضور انقلب على البعض منهم بمفعول عكسي، بسبب سوء إدارة الخطاب، فكتيرا ما عزت جمل مقتضبة، أو تصريحات غير محسوبة العواقب، حقيقة هؤلاء المسؤولين المكلفين بإدارة الشأن العام، كما حدث مع محافظ محافظة وهران سعيد سعيود خلال الأسابيع الأخيرة.

ترقيع الشرح

استغل سعيود فرصة تكريم حفلة القرآن الكريم، للإعلان عن تخصيص 150 عمرة لفائدة المتوجين الأوائل في المسابقة، وهي خطوة تستهدف ترقيع الشرح الذي تركه تصريحه السابق الذي وجهه لملك كشك عشوائي لبيع البيض المسلوق في إحدى ضواحي المدينة، بعد موجة الغضب الشعبي التي اثيرت ضده في شبكات التواصل الاجتماعي، ونعته بأوصاف العجرفة والغطرسية، واستغلال الوظيفة في التعالي على مواطن بسيط بدل بذل الجهد لخدمته.

ورغم أن المحافظ المذكور سارع إلى معالجة الخطأ بتخصيص محل تجاري في حي راق بالمدينة لفائدة مالك

سلوك سعيود أثار موجة غضب واسعة في الشارع الجزائري، فهو على طابعه الاستفزازي والاستعلافي، عكس تغول رموز السلطة واجترار الخطاب الذي كان أحد أسباب انفجار انتفاضة فبراير 2019



• سعيود، المقرب من تبون، يقود المدينة الثانية في البلاد

الشارقة تناقش واقع كتاب الطفل في معرض غوادالاخارا الدولي للكتاب

وتحدث في اللقاء كل من محمد مهدي، عضو اللجنة التحضيرية لمعرض الشارقة لرسوم كتب الطفل، والفنان والأكاديمي المكسيكي الكيس هيريراس، والفنانة المكسيكية الفائزة بوحدة من جوائز معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل أزميرالدا ريوس. وشارك المتحدثون في تسليط الضوء على معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل والتعريف بدوره في تبادل الرسامين لتجارب والخبرات، والذي يتزامن تنظيماً كل عام مع مهرجان الشارقة القرآني للطفل، ويشترك فيه رسامون من المكسيك إلى جانب رسامين من مختلف دول العالم منذ دورته الأولى وحتى العاشرة في العام الماضي. وشهد اللقاء إقبالاً كبيراً وحضوراً مميزاً تفاعل خلاله الجمهور مع الرسامين الذين تحدثوا عن الدور الريادي للشارقة في جمع رسامي كتب الطفل، وجرى خلال اللقاء توزيع كتاب مصور يضم لوحات الرسامين المكسيكيين المشاركين في معرض الإمارات لرسوم كتب الطفل خلال الدورات الخمس الأخيرة من المعرض.

غياب عادة القراءة عند أولياء الأمور يقود حتماً إلى خلق أجيال جديدة لا تعرف قيمة القراءة وأثرها العام في الذات والمجتمع

وعرض عدد من الرسامين المكسيكيين تجاربهم في الرسم وأكدوا أهمية مشاركتهم في معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل التي مكتبتهم من إبراز خصوصية أعمالهم الفنية إلى جانب الإطلاع على تجارب الرسامين الآخرين من دولة الإمارات العربية المتحدة ومختلف دول العالم. ويشير إلى أن المكسيك فازت بالعديد من جوائز معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل، ومنها الجائزة الأولى في الدورة الأولى من المعرض والتي حصل عليها الفنان غابرييل باشيكو، كما حاز رسامون من المكسيك على مجموعة من الجوائز التشجيعية في الدورات التالية، فيما حصلت الرسامتان أزمادو وأماندا على الجائزتين الأولى والثانية في الدورة العاشرة. وساهمت الجوائز الإماراتية الموجهة لكتب الأطفال، سواء للجولفين أو الرسامين على حد سواء، في تحسين جودة ونوعية الإصدارات الموجهة إلى الطفل العربي، وتحفيز العاملين في قطاع النشر بشكل عام، للاهتمام أكثر بإنتاج كتب الأطفال، علاوة على زيادة قدرة هذه الأعمال على جذب اهتمام الأطفال والبالغين، من خلال تناولها لمواضيع معاصرة ترفد الأجيال الجديدة بمعلومات ومضامين تثري مخزونهم الفكري والمعرفي. ولكتب الأطفال أهمية بالغة إذ استعادت مكانتها عربياً بوصفها رافداً أساسياً لبناء أجيال متوازنة ومجتمعات قادرة وبالتالي تؤمن بالتنوير والمعرفة، رغم المصاعب العديدة التي تحيط بصناعة كتب الأطفال وسط هيمنة التكنولوجيا والعباب الفيديو على حياة أجيال المستقبل.



كتب الطفل الرهان الثقافي الأهم

غوادالاخارا (المكسيك) - قدمت فعاليات الشارقة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين من معرض غوادالاخارا الدولي للكتاب صورة حية عن واقع صناعة كتاب الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة وما يقابله من حراك وجهه في المكسيك، حيث استضافت كلا من الكاتبة والرسامة عليا الشامسي والمؤلفة المكسيكية إريكا أولفيرا، في جلسة حوارية بعنوان "مميزات كتاب الطفل في الإمارات والمكسيك"، أدارتها الكاتبة باولينا ديلغادو.

واستهلّت الجلسة التي شهدت حضوراً مميزاً من الناشرين المكسيكيين ورسامي كتب الأطفال، الكاتبة والرسامة عليا الشامسي بالحديث عن تجربتها في الخوض إلى عالم رسم كتب الأطفال، والرحلة التي قادتها إلى الإيمان بقوة الفن في دعم الأطفال نفسياً وحمائهم وضمان نموهم بصورة سليمة. وقالت الشامسي "خلال فترة جائحة كورونا كنت أشعر بانسني قلقاً وكذلك ابني الصغير، وكنت في تلك الأثناء أسأل بعض التجارب في تقنيات العلاج بالكتابة والرسم، فقررت أن أخوض التجربة مع ابني، وبدأت أقوم بتمازين مرسومة لتخفيف القلق الذي نشعر به، وبعد ذلك تطورت الفكرة، وبعثتني المدرسة التي أعمل فيها إلى أن أحول هذه الأنشطة إلى كراسة لتوزعها على أولياء أمور الطلبة، ومن تلك التجربة ظهر كتابي الصامت ليل ونهار".

وأوضحت في حديثها عن تحديات بناء أجيال من الأطفال الشغوفين بالقراءة، أن المشكلة الأساسية تكمن في أولياء الأمور، فإن كانوا هم أنفسهم لا يقرأون فمن الصعب أن يتبنوا أطفالهم القراءة عادة، فالأطفال - وفق رأيها - خاصة في السنوات الأولى من حياتهم يقلدون أبائهم وأمهاتهم. من جانبها تحدثت إريكا أولفيرا عن واقع صناعة كتاب الطفل في المكسيك، بقولها "هناك الكثير من التحديات في هذا المجال، منها صعوبة الحصول على الكتب، وقلة عدد المكتبات العامة وحتى متاجر بيع الكتب، فبعض الأطفال اليوم يقرأون كتب آبائهم وأمهاتهم التي غالباً ما تكون من الأدب الكلاسيكي".

وأوضحت أن أزمة النهوض بواقع القراءة في المكسيك واحدة من القضايا الملحة التي يجعل الناشر والكتاب والمثقفون على تجاوزها بمبادرات وجهود فريدة، مؤكدة أن غياب عادة القراءة عند أولياء الأمور سيؤدي حتماً إلى أجيال جديدة لا تعرف قيمة القراءة وأثرها ولا تتمسك بها عادة يومية في حياتها.

وأشارت أولفيرا إلى أن حجم سوق كتاب الطفل المكسيكي كبير، ويضم نخبة من الفنانين والناشرين البارزين، إلا أنه في بعض الأحيان يفتقر إلى جودة الطباعة، ويواجه أزمة في التوزيع والتسويق، محملة جزءاً من هذه التحديات إلى المؤسسات الثقافية الرسمية. وفي نفس الإطار نظم جناح إمارة الشارقة "ضيف شرف" الدورة الحالية من المعرض، الذي يستمر حتى الرابع من ديسمبر بالمكسيك، لقاء للرسامين المكسيكيين عرضوا خلاله تجاربهم ومشاركاتهم والجوائز التي حصلوا عليها في مختلف دورات معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل.

الشاعر قد يبدأ حياته شعراً ثم يتحول بشكل مفاجئ إلى السرد والنثر

الشاعر والكاتب المغربي محمد بقوق: على العرب إيقاظ عقل سبينوزا



من الخطأ الاعتقاد الراجح بأنه من غير الممكن الجمع بين أصناف كتابة مختلفة وخاصة الجمع بين الأدب والدرس الفكري دون تفضيل أحدها على الآخر، أو ظلم أحدها على حساب الآخر، إذ يمكن للكاتب أن ينوع مجالات اشتغاله بشكل متوازن يكمل فيه مجال غيره. وفي هذا الحوار لـ "العرب" مع الشاعر والكاتب المغربي محمد بقوق نبين هذا التكامل كما يراه.

محمد الحماصمي
كاتب مصري

يجمع الكاتب المغربي محمد بقوق بين الشعر والقصة القصيرة والرواية، والاشتغال على الهمم الفلسفي، وقد كان لذلك أثره على رؤاه وأفكاره وكتابات، حيث تتجلى ملامح الشعر على أسلوبه في القصة والرواية، وتتجلى ملامح الفلسفة في عمق واتساع دلالات هذه الإبداعات.

ونلاحظ هذا التداخل في عدة أعمال له، مجموعة "رائحة التراب" في القصة، و"برمودا ورقصة الشمس" في الرواية، وفي الشعر ديوانه "أيها العابرون"، وفي المجال الفلسفي كتبه "الفلسفة والسلطة"، "نيتشه ومطرقة الفلسفة"، "سبينوزا الفيلسوف الحايث"، و"بولوز وفلسفة الاختلاف".

الزخم الثقافي

يتابع بقوق "الزخم الثقافي والفني المتعدد بإبعاده الموسيقية والشعرية الإزيائية، منذ نشأته، سكتني مبكراً كابن مطواع شرب من ندي أمكنة مسقط رأسه، ثم بعد ذلك تجسرت في دواخلي كعيون أدبية، واهتمامات شخصية بالفكر والإبداع، في سياق التحاق بالمؤسسة المدرسية التي لعبت أيضاً الدور المحلل والمحفز على نفس المنحنى الأدبي والإبداعي، من خلال تجارب شخصيات بعض معلمينا الأجلاء الذين كانوا يجمعون في عملهم كمدربين بين الفعل البيداغوجي والتنشيط الفني والإبداعي، استحضرت هنا تجربة أستاذ جليل، في سلك الثانوي، رغم تدريبه لمادة لغة بولوير - الفرنسية كان حريصاً على أن يتبع لنا دروس مادة الفلسفة، والأخرى، فرصة للنقاش الفلسفي والحوار الفكري الجاد، يركي به ملكتنا العقلية بشكل رائع، ونفس الشيء، بالنسبة إلى أستاذ آخر، كان يدرس مادة الفلسفة، ويسمح لنا بكل أريحية، في آخر كل حصة فلسفية أسبوعية، بان نقرأ أشعارنا وقصصنا التي كنا نهيئها مسبقاً، لذلك الغرض".

الشاعر تحول بطريقة طبيعية إلى كتابة السرد قصة ورواية استجابة لحاجة في نفسه للحكي وسرد حرائق الذات والمجتمع

وبلغت الأديب المغربي إلى أن قراءاته الفردية والتي تمثلت في كتابات جبران وسميرة بنت الجزيرة، ومحمود درويش، وطه حسين، وتوفيق الحكيم والسياب، ومحمد بنيس، ومحمد شكري.. إلخ. ثم في مرحلة الجامعة والشباب، أتيت له التعمق الحر الممكن، وفق اختياره الأدبي، في الجواهر الإبداعية والفكرية لكل من إنتاج الصالحين، والباحث والمتنبي، وابن رشد والعروي والجابري وأدونيس والمغوط، والعري والنفري، ومنيف.. وغيرهم.

ويكشف "موازاة مع هذه الملامح الأولى التي ميزت تجربتي في القراءة والكتابة، كنت مهتماً بشكل كبير، بالحضور الدائم لمجموعة من الأنشطة الثقافية ذات الطابع الأدبي والإبداعي، كنت انتقل أحياناً من منطقتي الدشيرة إلى مدينة أغادير - المركز (12 كلم) عبر إدراجة عادية، أحضر عروض المسرح من أدونيس والمغوط، والعري والنفري، والندوات الفكرية والأدبية، وقرارات

رؤيتي تنتصر للإنسان

سبينوزا (1632 - 1677)، الذي يعتبر عمله الفلسفي البنوع الأصلي للفكر النيتشوي، باعتراف نيتشه نفسه بذلك، لما قال قوله الشهيرة: دماء سبينوزا تجري في جسدي". ويتابع "اخترت لكتابي الفلسفي الثالث اسم سبينوزا الفيلسوف الحايث (2022). فكانت رحلتي مع هذا الهرم الفلسفي، رغم قلة كتبه، رحلة العقل الصارم الذي يبحث عن عدالة العقل، في خضم الهيمنة المطلقة لحكم عقل سلطة الكنيسة المتواطئة مع تعصب اليهود في عصره. إذ كان نيتشه يبحث عبر فلسفته عن قوة الإنسان الأعلى، فشقيقه الفلسفي، سبينوزا كان يبحث عن بوسلة جديدة توجه العقل البشري سعياً للأمام".

ويشدد بقوق على أن سبينوزا عقل إنساني متوازن يفكر بطريقة حوارية، ديمقراطية، عادلة وحادثة، بعيداً عن فعل التضييق والتطرف والاستبعاد، وهو الدرس الفلسفي الذي يلزم كل الجامعات في العالم، ومنها الجامعات العربية، أن تستوعبه وتقربه إلى طلبتها في مؤسساتها التربوية، حتى يبدو أثر الفلسفة فكر تنويري ذي حس نقدي وإنساني بارزاً على شخصياتهم الفكرية والاجتماعية. أي، أن يمتد أثر الفلسفة، من خلال الدرس الجامعي مثلاً، إلى الحياة العملية للطلبة (ة)، ومن ثم يسود السلم والحوار والتعايش بين الأفراد والأمم".

ويواصل قوله "من هنا، جاءت أطروحة كتابي الفلسفي الرابع 'بولوز وفلسفة الاختلاف' الذي سيصدر سنة 2023، وهو ينتصر لفعل الحوار والتعايش والانفتاح على الاختلاف، ونبذ العنف والتضييق على الحريات والفلسفة. هكذا،

كان مشروع دولوز الفلسفي مبنياً على فكرة رد الاعتبار للفلسفة، باعتباره جوهر التفكير الفلسفي، ليس هو البحث في خوارجه، أي ربطها بالأيديولوجيا المضللة، ولكن بالتنقيب الحر عن المفاهيم الفلسفية عند الفيلسوف أو تجديدها. وهو العمل الأساس الذي يراهن عليه كل فاعل للاستمرارية لحياة الفلسفة. هنا والآن وفي الغد".

وبين محمد بقوق ختاماً أنه يمكننا تسجيل الغياب غير البريء لمواكبة مواكبة للأنشطة الأخرى في المجتمعات العربية والإسلامية، بسبب ترسخ تطلعات خاطئة في المجتمع، وبدعم من السلطة نفسها، عن الفلسفة والتفلسف، وهي المهمة الفكرية والمعرفية التي حاولت فلسفة دولوز معالجة، والنهوض بها دفاعاً عن الفلسفة.

في الحصة الأولى للدرس الفلسفي في الثانوي، كمعظم شباب جبلي في ثمانينات القرن الماضي ممن يستهويهم التمدد على التقليد، باحثين عن آفاق رحبة للحرية والإبداع الذي يحتاج إلى التسلح في البدء بالحس النقدي. الوصفة المعرفية التي ربما وجدتها في الفلسفة والتحليل الفلسفي. كان ذلك، في فضاء ثانوية حمان الفلواكي بالمشيرة الجهادية، وبالرفقة البيداغوجية والصدائة الفلسفية مع ألع أستاذة الفلسفة حينئذ، أستاذة موهوبين، كنت حقيقة مخلوطاً مع جبلي، باللقاء التعليمي معهم، ما تزال شخصياتهم المبدعة، كما قلت سابقاً، وأسماؤهم الكبيرة، منقوشة بلماغنا المضيء في ذاكرتي وذاكرة جبلي".

المهمة الفكرية

حول رؤيته للعلاقة بين الفلسفة والسلطة؛ ولماذا كتب أول كتاب عن موضوع شائك أو إشكالي فلسفي كهذا؟ ثم كتاب عن نيتشه وسبينوزا ودولوز. وكيف يرى هذا الربط بين قيم فلسفية وفي تواريخ مختلفة تقدر بقرون من الزمن (ق 17 - ق 19 - ق 20) يقول محمد بقوق "في الواقع، تعتبر مسألة السلطة كنتاج يسعى إلى التحكم، القضية الكبرى التي توظف مشروع في الكتابة، على الأقل في تقديري ككاتب نقدي. واهتمامي بهذا المحث الفلسفي يعود إلى وظيفة الكتابة التي تعني عندي، فضح فعل الهيمنة، وهم، قدر الممكن، أسس سياسة الفرض والاستبعاد، من أجل تأسيس حياة العدل والحرية والمسواة، بعيداً عن التضييق والتعصب، تلك السلوكيات اللاحضارية التي ترتبط في عمقها بجوهر عقل السلطة، سواء كحاكم، أو أدواته الاجتماعية، وأطرافه الرمزية".

ويوضح "من هنا، جاءت كل كتبي السبعة الصادرة حتى اللحظة،

سواء الأدبية - الإبداعية أو الفكرية - الفلسفية، في سياق هذه الرؤية المعرفية الشمولية التي تنتصر للإنسان الإيجابي ضد حياة النفي والعدم، هكذا، بعد اشتغالي النقدي على جملة من الأبحاث والمقالات الرصينة في كتاب "الفلسفة والسلطة"، الصادر عن دار أفريقيا الشرق، ككل كتبي الفلسفية، سنة 2021، بحثت في تأصيل مشروع في الكتابة، بدءاً بفلسفة نيتشه (1844 - 1900) التي أخذت مني الكثير من الجهد، توج بكتاب "نيتشه ومطرقة الفلسفة" (2022). بعد ذلك قادي نيتشه فيلسوف مضاد لعقل السلطة السائد إلى البحث في فلسفة فيلسوف نوعي آخر، هو



المغربي ياسين جبلي يستعرض «أثر» ذكرياته في معرض فردي

وأوضح «لوحاتي تفيض بالألوان والطاقة وتعكس مرحلة معينة من حياتي»، مبرزا أن «من واجبه استلها من أنواع التجارب المناسبة تماشيا مع العصر الحالي».

«أثر» هو ملخص لسنوات من تجربة الفنان المغربي ياسين جبلي حيث كانت سمات المش والعاير وغير المتوقع هي السائدة

وبخصوص التيار الفني، أشار الفنان التشكيلي إلى أن أعماله تنتمي إلى «الفن التجريدي»، دون إغفاله لـ«البرناسية» أو «الفن من أجل الفن»، الذي يعطي بالنسبة إليه، مقياسا يميل أكثر نحو الجمال والهدوء والأمل.

ويعتبر ياسين جبلي، الذي ينحدر من مدينة وجدة، أيضا نحاتا، وشارك في العديد من المعارض الجماعية التي نظمت في رواق فنون بالرباط ووجدة.

وجدة (المغرب) - ينظم الفنان المغربي ياسين جبلي، برواق الفنون بوجدة، معرضا لأعماله التشكيلية تحت عنوان «أثر»، والتي استلها من ذكرياته الماضية.

لوحات هذا المعرض الفردي الأول لجبلي، والذي يتواصل إلى غاية الخامس عشر من ديسمبر الجاري، للزوار تصورا لمسار حياة هذا الفنان المغربي، وتعرض لهم أعمالا ملونة ومذهلة في تفريدها.

وتوحي اللوحات الثمانية والعشرون «بقايا الماضي» إلى نوع من الإحساس العميق الذي جسده بدقة وعناية ريشة الفنان، مما مكن جبلي من التعبير عن المشاعر والإحاسيس التي عاشها خلال مسار حياته.

وقال الفنان التشكيلي، في تصريح على هامش هذا المعرض، إن «أثر» هو ملخص لسنوات من التجربة؛ حيث كانت سمات الهش والعاير وغير المتوقع هي السائدة، مشيرا إلى أن هذه الثلاثية التي ميّزت أعماله تدعو إلى التفكير أكثر في إعادة النظر في طريقة إدراك أشياء معينة في الحياة.

معرض مصري يعيد جدل العلاقة بين الفن التشكيلي والدراما

جماهيرية «جزيرة غمام» تجذب الجمهور إلى لوحات تحاكي المسلسل



لا تجتمع الفنون الشعبية والنخبوية بسهولة، إلا إذا كان العمل الفني مشحونا بالكثير من الدلالات والمعاني والصور العميقة، وهذا الذي دفع شبابا مصريين موهوبين لإعادة تقديم مسلسل «جزيرة غمام» عبر لوحات تصور مشاهد وأحداث المسلسل الذي عرض رمضان الماضي ونال شهرة واسعة.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - يظل التكامل الفني بين الأعمال التشكيلية والدرامية حاضرا في الصورة المتحركة التي يعبر عنها التلفزيون من دون وجود علاقة عكسية، بحيث تتحول المسلسلات أو الأفلام إلى تحليلات أكثر عمقا من خلال اللوحات التشكيلية، وهو أمر لجا إليه أحد المراكز الثقافية المصرية وأخذ على عاتقه تحويل المسلسل المصري «جزيرة غمام» الذي عرض في رمضان الماضي إلى معرض تشكيلي متكامل.

على مدار ثلاثة أيام استمر فيها عرض اللوحات بقاعة «أوبونتو» بحي الزمالك في وسط القاهرة، خلال الفترة من الحادي والعشرين وحتى الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي، وحقق نجاحا جماهيريا لافتا اضطر إدارة المعرض لتحديد وقت مخصص للفنانين التشكيليين الذين أسهموا فيه للالتقاط الصور التذكارية بعيدا عن الوقت المخصص للجمهور، ما فتح الباب لإمكانية المزج بين الفنون الشعبية التي تمثلها السينما والمسرح والدراما مع فنون النخبة التي يعد الفن التشكيلي من أهمها.

واستفاد أكثر من خمسين فنانا وفنانة شاركوا في إعداد اللوحات تحت إشراف مركز «منجم الثقافي» بمصر من المعالجات البصرية والمعاني الفنية التي تضمنتها المسلسل، الذي تدور أحداثه منذ أكثر من مئة عام في إحدى الجزر الموجودة على البحر.

ويحكي المسلسل الذي حصد 6 جوائز في مهرجان القاهرة للدراما قصة آثار الوافدين على الهدوء الذي يسود القرية، حيث يستقر خلدون وقام بدوره الفنان طارق لطفي والعايقة وقامت بدورها الفنانة مي عز الدين في «جزيرة غمام» ويحاول السيطرة على أهل الجزيرة فلما أنها تحوي كزنا وسرا كبيرين لا يعلمها أحد ويحاولون بسط نفوذهما لتنفيذ مخططهما.

الثراء والعمق

قال مؤسس مركز «منجم الثقافي» الفنان التشكيلي محمد خضر إن اختيار المسلسل لتحويله إلى لوحات تشكيلية يرجع إلى الثراء والعمق الفني الذي يحتويه وقصصه المنسوجة بحكايات مؤثرة عن تدخل الخير في الشر والعكس، وجميعة تساعد الفنان التشكيلي على أن يستنبط معاني ورموزا تشكيلية تمكنه من إبداع لوحات متميزة، كما أن المسلسل حقق نجاحا تطلب الاحتفاء به من خلال فعاليات فنية مختلفة.

معرض «جزيرة غمام»
فتح الباب لإمكانية المزج بين الفنون الشعبية مع فنون النخبة التي يعد الفن التشكيلي من أهمها

وأضاف في تصريح لـ«العرب» أن الحضور الجماهيري الكبير للمعرض سلاح ذو حدين، فهو إشارة إيجابية لاهتمام الجمهور بأحد الفنون التي يقدم عليها جمهور الصفوة من التشكيليين والمتقنين في المقام الأول، وفي الوقت ذاته لم يمنح الفرصة لأن يتم تحليل اللوحات والتمعن في معانيها بالشكل المطلوب. وأوضح خضر أن المعرض حمل أغراضا عديدة، حيث هدف للربط

«لمة العيلة» محور اهتمام الفنانة المصرية مونل جنحو

الأكريليك، بأسلوبه التعبيري الأقرب للنحت. وكالعادة تصدر المرأة المشهد كاساس للعيلة».

وأوضحت «هناك لوحتان عن مهسا أميني الفتاة الإيرانية. طوال الوقت أفكر فيها وفي قضيتها، تدفعني لأن أعبر عنها، فرسمت لها اللوحتين، ولأنها من المؤكد كانت تحلم بالعودة إلى حضن عائلتها أضفت العملين لمجموعة معرض لمة عيلة».

ومهسا أميني شابة تبلغ من العمر 22 سنة، قتلت في سبتمبر بعد اعتقالها من قبل الشرطة الإيرانية لعدم ارتدائها الحجاب. ويذكر أن مونل جنحو فنانة مصرية من أصول متعددة الثقافات، تخرجت بمرتبة الشرف من كلية السياحة والفنادق، غيرت وظائفها عدة مرات لتصل أخيرا إلى حلمها الأول «أن تصبح فنانة». والتحقّت بالعديد من المدارس الأكاديمية وورش العمل الفنية في مصر وفلورنسا، وشاركت في العديد من المعارض الجماعية منذ عام 2012، ولها مقتنيات لدى أفراد بمصر والخارج.

القاهرة - تحتفي الفنانة التشكيلية مونل جنحو بافتتاح معرضها الشخصي الجديد «لمة عيلة» والذي يعرض كما يوضح عنوانه لوحات عن العائلة والعلاقات المتشابكة بين أفرادها واجتماعاتهم الدورية داخل المنزل التي تأثرت بفعل التكنولوجيا حيث باعدت بينهم.

وحول المعرض ومضمونه قالت الفنانة جنحو «أعشق لمة العيلة وونسها.. في يوم هبط على اللمة ضيف ثقيل جعلها من غير طعم وسرق ضحكتها وأصبح الأحباب مغزولين عن بعض، متفرقين في نفس المكان؛ هذا الضيف صغير في حجم تليفون محمول.. يوما بعد آخر، لقيت العيلة تغيرت، ممقتش راجل وست واوآل، حب ومسؤولية... صارت أشكال تانية وتعريفات غريبة للحب».

وتابعت «فكرت أوثق بالفرشاة والألوان الحاجات اللي عرفتها وحببتها وعشتها.. حتى لا يأتي يوم أنساها ويخبروني: أنني كنت أحم». وأضافت «أقدم في هذا المعرض 34 عملا مختلف المقاسات بخامة

لوحات تحاكي البناء الدرامي للمسلسل

وإبراز المزيد من الأبعاد التشكيلية التي تأخذ حيزا مهما في إطار الصورة والتعرف على كيفية التأثير للشكل الجمالي على المشاهد الفنية المتحركة، وإمكانية التعرف على تأثير السينما والدراما في الفنون التشكيلية وتطورها وإتاحة الفرصة أمام الطاقات الفنية في مصر للظهور على نحو أكبر. وأكد الفنان التشكيلي عز الدين نجيب أن معايير قياس العمل الدرامي تختلف عن قياس الفن التشكيلي، لأن لغة كليهما مختلفة، والعمل الدرامي لديه امتدادات زمنية، لكن اللوحة تتم مشاهدتها في لحظة يمكن الإمام فيها بكافة أبعادها دون الاحتياج لهذا الزمن.

وأضاف لـ«العرب» أن الدراما التي تتواجد في العمل السينمائي أو المسرحي أو التلفزيوني تمر بمرحلتين وتطور في زمن وأحداث معينة، بينما العمل التشكيلي لا يتطور بالقدر ذاته ويأخذ في التطور بشكل آخر في خيالات المشاهد. وذكر أن العملين يوحد بينهما شحذ للمشاعر والتعبيرات العديدة ويختلفان في ما بينهما بشكل كبير فلوحة الصورة تقوم على جماليات اللون والخط والمساحة والفراغ والملمس وغيرها، بينما لغة الدراما تقوم على الحركة والأبعاد المختلفة للصورة وعمق المشهد.

وشدد نجيب في تصريحه لـ«العرب» على أن البناء الدرامي لا يكتمل دون البناء التشكيلي، وتبرز هنا أدوار مهندس الديكور ومصمم الملابس والمخرج كما أن نجاح الأعمال الدرامية يتطلب رؤية تشكيلية وحاسة بصرية وجمالية لمخرجه تساعده على تقديم تصوير بصري للمشاهد الذي يقدمه.

القصص في التفاصيل

قد تكون الأعمال الدرامية ملهمة للفنان التشكيلي بمشاهد وشخصيات تعبيرية كفن قائم على المدرسة الفنية التعبيرية التي تعد الدراما أحد روافدها، والاستلها ليس بالضرورة أن يكون عبر رسم لقطات بشكل مباشر وقد يكون بحس تشكيلي ما يتطلب موهبة إضافية للفنان الذي يقوم عليها لأنه يقوم بتحليل بصري لا يقوم على القصة أو السرد ويغوص في تفاصيل ما بعد الحكاية المقدمة للجمهور بشكل مباشر عبر المسلسل الدرامي أو الفيلم السينمائي. ويتفق البعض من النقاد على أن السينما فن يُعبّر عن الواقع من خلال

الجماهيري بين الدراما باعتبارها فنا شعبويا وبين الفن التشكيلي النخبوي والتأكيد على أنه لا انفصال بين الفنون المختلفة، إلى جانب اكتشاف المواهب وتشجيع الشباب على عرض لوحاتهم، وقد حقق المعرض أغراضه الفنية قبل عرض اللوحات من خلال جذب الفنانين الشباب واستكشاف قدراتهم الفنية بجانب الأهداف التجارية التي تحققت.

من يؤثر في الآخر

مضى المعرض على نهج أعمال سينمائية ودرامية عالمية جرى الاحتفاء بها وتحويلها إلى لوحات تشكيلية، وهو أمر يعتبره الكثير من الفنانين التشكيليين تسلسلا للاستفادة من النجاحات التي تحققت ألوان عدة من الفنون مثل تحويل الروايات المقروءة إلى مسلسلات وأعمال سينمائية عبر إعادة صياغة ومؤثرات مختلفة تمتح زحما للفن التشكيلي عبر الاستلها من الفنون الشعبية الناجحة.

وتواجه العلاقة بين الفنون التشكيلية وبوجه عام والأعمال السينمائية والدرامية بالعديد من التعقيدات في ظل قناعات مختلفة بأن أيا من الفنون يتفوق على الآخر دون الإدراك الكامل بأنهما منفصلان ويكاملان بعضهما البعض.

كما أن الفن التشكيلي قد يكون حاضرا في الأفلام السينمائية والأعمال الدرامية عبر تشكيل الصور المتحركة، وقليل ما يتم توظيف المسلسلات لتحويلها إلى لوحات فنية.

وأشار خضر لـ«العرب» إلى أنه فكر في العكس، وأن يكون الفن التشكيلي حاضرا كاساس يعبر عن الأعمال الدرامية وليس استخدامه ضمن عناصر صنع الصورة، وهدف إلى تحويل الصورة الدرامية إلى لوحة تشكيلية بالاستعانة بفنانين تأثروا بالصورة التشكيلية للتأكد على أن كليهما يتكامل مع الآخر، ويصعب التعرف على من الذي يؤثر في الثاني أولا، وأن العلاقة بينهما تكاملية وتبادلية في الوقت ذاته.

وعبرت اللوحات عن بعض المشاهد في مسلسل «جزيرة غمام» الذي قام ببطلته الفنانة أحمد أمين وحضر افتتاح المعرض، لكن الجزء الأكبر عمد إلى استخلاص المعاني من المشاهد التي تضمنتها وقدم تحليلا تشكيليا لما جاء فيه من مؤثرات بصرية.

ويمنح النجاح الجماهيري الذي حققه المعرض فرصة مواتية لتسليط الضوء على العلاقة بين الفنون عامة،



المرأة هي من تجمع العائلة

السوري عبد اللطيف عبد الحميد: إعجاب الجمهور هو الجائزة الأكبر لأي عمل سينمائي

فيلم «الطريق» يعرض في سوريا بعد تتويجاته في مهرجان قرطاج السينمائي



عمل يضاف إلى رصيد نجاحات المخرج السوري

وتبرز في الفيلم شخصيات نادرة، لا تظهر كثيرا في الحياة المدنية اليومية؛ فهناك الشاعر الهائم والمريض المتسكع والزوجة الشريسة والمدرسون الجادون المؤمنون بقضية الجد، وهناك أيضا ظهور طريف لمجموعة من الغاضبين يتوجهون إلى العراق، ونراهم عاذنين متخنين بالجراح، ليقرروا مجددا التعبير عن غضبهم ويدخلوا في عراك آخر تكون نتيجته هزيمة جديدة.

فكان «الطريق» فيلما يحكي بلغة ريفية بسيطة تفاصيل حياتية حارة وكامنة. والفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما قام بالتمثيل فيه: موفق الأحمد وعييث ضاهر ومامون الخطيب ومحمد شمس وأحمد كتعان ومامون مرهج ورند عباس وتماضر غانم وماجد عيسى ونيراس ملحم وعدنان عربيني وراما الزين وعلاء زهر الدين وهاشم غزال وخالد رزق.

الجمهور، وأن تأتي بمئة مشاهد للتفرج على فيلم سيكون أفضل من مئة جائزة يحققها الفيلم».

الهوية والبيئة

لا يقدم فيلم «الطريق» الكثير من الشخصيات، ولا يقدم أفكارا كبيرة تتراعى في مقولات بعينها، بل يهتم برصد تفاصيل حياة يافع يعاني من التفكك الأسري نتيجة ظروف الحياة؛ فامه توفيت وتزوج الأب من امرأة أخرى. ويقوم على تربيته جده لوالده، الذي يفاجأ في لحظة من اللحظات بان حفيده منحرف من المدرسة لأن مستواه التعليمي منخفض، لكن الجد يرفض ذلك التقييم ويداب على القيام بأي فعل لكي يثبت للأخريين أن المزيد من الاهتمام بتسليطنا ومراعاة ظروفهم سيجعلان منهم أناسا ناجحين.

وكانت للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد حصة من التتويج بجوائز أيام قرطاج السينمائية من خلال فيلم «صعود المطر»؛ فقد حقق عام 1995 جائزة أفضل إنجاز سينمائي وجائزة النقاد، ليعود بعد سنوات ويحقق في أحدث دوراته للعام الحالي ثلاث جوائز هي جائزة الجمهور والسيناريو مع عادل محمود وأحسن تمثيل لموفق الأحمد.

وفي تاريخ أيام قرطاج السينمائية سلسلة من الجوائز السورية للمؤسسة العامة للسينما وسواها، منها: فيلم «كفر قاسم» للمخرج برهان علوية ونيله التانيت الذهبي وجائزة منظمة التحرير الفلسطينية، و«بقايا صور» لنبل المالح، وفيلما «أحلام المدينة» و«الليل» للمخرج محمد ملص و«قوائم العام المقبل» لسمر نكري، وفيلم «نجوم النهار» لأسامة محمد، و«رؤى حاملة» للمخرجة واحة الراهب.

أيام قرطاج السينمائية، فرحل في اليوم الثاني الذي تحققت فيه. ويؤكد عبد اللطيف عبد الحميد خصوصية علاقته بعادل محمود قائلا «عادل صديق قديم أعرفه منذ وقت طويل، صداقتي معه تمتد لفترات ومسافات، هو شخص مبدع عمل في الصحافة والرواية والشعر، استهيب أمر الكتابة في السيناريو أولا عندما طلبت منه ذلك في مشروع فيلم «الطريق»، ورفض المهمة أولا، لكنني شجعتة على أن يقوم بالمحاولة، واتفقت معه على أن يضع المادة الخام التي نريدها، ثم عمل عليها سينمائيا بدءا من السيناريو. وهذا ما كان فعلا، فكتب الخطوط العامة والمحاور ثم تابعت. كان مزهوا بأنه شارك في كتابة سيناريو فيلم سينمائي وكان ينتظر نتائجها، لكن القدر لم يمهلها لكي يصل إلى مينغاه، فحال موته دون أن يعلم بالجائزة التي نالها في أيام قرطاج السينمائية وتحقق حلمه».

ما بعد قرطاج

ترتبط السينما السورية بأيام قرطاج السينمائية في تونس علاقة قديمة وعميقة، تعود إلى بداية سبعينات القرن العشرين عندما حققت ثلاثية «رجال تحت الشمس» من إخراج نبيل المالح ومحمد شاهين ومروان المؤذن جائزة التانيت الفضي، ثم حقق فيلم «المخدوعون» إخراج توفيق صالح جائزة التانيت الذهبي والنقاد، ثم تالتت تتويجات السينما السورية في أيام قرطاج السينمائية لتبلغ سبع عشرة جائزة حتى عام 2013 خلال خمسين عاما من عمر المؤسسة العامة للسينما التي كانت منتجة كل هذه الأفلام.

وفي تاريخ أيام قرطاج السينمائية سلسلة من الجوائز السورية للمؤسسة العامة للسينما وسواها، منها: فيلم «كفر قاسم» للمخرج برهان علوية ونيله التانيت الذهبي وجائزة منظمة التحرير الفلسطينية، و«بقايا صور» لنبل المالح، وفيلما «أحلام المدينة» و«الليل» للمخرج محمد ملص و«قوائم العام المقبل» لسمر نكري، وفيلم «نجوم النهار» لأسامة محمد، و«رؤى حاملة» للمخرجة واحة الراهب.

بعد مسيرة سينمائية طويلة يقدم المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد فيلما سينمائيا جديدا كتبه مع الأديب الراحل عادل محمود، وحقق به قبل فترة وجيزة حضورا لافتا على ناصية التتويج في أيام قرطاج السينمائية، حيث نال الفيلم ثلاثة جوائز. وبعد تتويجه يطلق الفيلم في أوبرا دمشق ضمن فعاليات الاحتفال بيوم وزارة الثقافة في سوريا.

فازت عام 2007 بجائزة دبي للإبداع، ما هدف إلى فتح خزائن جراح وتكريات شخص عاشوا أجواء فوضى سياسية واجتماعية في سوريا في مرحلة ماضية، حيث تتشابك مصائر الناس وتصير الصراعات والألام سمة الحياة اليومية، تظهر فيها مكاشفات عن صراعات أيديولوجية عصفت بأصحابها بين قيم اليسار العربي ومواجهاته مع قوى مخالفة، مستعرضة براغماتية البعض الذي راح يتباهى بقدرته على القفز فوق الثوابت والمبادئ، بهدف تحقيق مكاسب غالبا ما تكون شخصية.

عادل محمود بتاريخه الصحافي العاصف بين الصحافة النائرة الفلسطينية والصحافة في سوريا وعمان، وبرصيده الشعري ثم الروائي كان صاحب خطو ملازم لمخرج الفيلم عبد اللطيف عبد الحميد. سكتا في توجهات إبداعية واحدة، جعلت منهما نبضا واحدا في تجربة إبداعية واحدة عنوانها فيلم «الطريق»، الذي عاد فيه عبد الحميد إلى التوهج الريفي الذي برز فيه بسلسلة من الأفلام بدأها عام 1989 بفيلم «اليالي ابن أوى» الذي أوجد به شكلا سينمائيا مضافا إلى المشهد السينمائي في سوريا.

في فيلم «الطريق» يكتب عادل ثم يتابع عبد اللطيف وتكون المسافة بينهما وبين ثراء البساطة صفرا، وينتظران معا نتيجة تلك المغامرة، وتكون جائزة السيناريو في أيام قرطاج السينمائية في دورته التي انطلقت في أكتوبر الماضي، لكن القدر لم يترك له فرصة للاحتفال بجائزته، فباغتته الموت وهو يصارع المرض في غيبوبة أرخت أسوار أجزائها حوله بقسوة النهايات المؤلمة، ليحتمي عبد الحميد وحيدا بفيلمه في إطلاقه بعرض دمشق، بغياب عادل محمود جسدا وحضور طفله. لم يمهل القدر الأديب عادل محمود الوقت لكي يفرح بجائزة السيناريو التي نالها في

نضال قوشحة
كاتب سوري

«انهض يا عادل محمود، انهض من غيبوبتك فلقد فزنا أيضا بجائزة أفضل سيناريو عن فيلمنا «الطريق» في مهرجان قرطاج السينمائي. اسمح لي بان اهديك هذا الفوز... انهض يا عادل أرجوك». بانميته تلك خاطب مخرج فيلم «الطريق» عبد اللطيف عبد الحميد صديقه وشريكه عادل محمود، وهما صاحبا تجربة إبداعية انتهت بإنجاز فيلم روائي سوري طويل، حمل اسم «الطريق». أنتجت المؤسسة العامة للسينما في سوريا.

عادل محمود الصحافي والشاعر والروائي الذي رحل قريبا كتب في روايته الأشهر «إلى الأبد ويوم»، التي



فيلم «الطريق» لا يقدم أفكارا كبيرة تتراعى في مقولات بعينها، بل يهتم برصد تفاصيل حياة يافع يعاني من التفكك الأسري

مهرجان البحر الأحمر يطلق دورته الثانية تحت شعار «السينما كل شيء»

وكازاخستان وتونس والجزائر والمغرب وكينيا وأوغندا وكوريا الجنوبية. وتتسلك لجنة تحكيم المسابقة برئاسة المخرج والمنتج والسيناريست الأميركي أوليفر ستون وعضوية كل من الممثلة المصرية نيللي كريم والمخرجة التونسية كوثر بن هنية والممثل الفلسطيني علي سليمان والمخرج ليفان كوجاشفيلي من جورجيا.

المهرجان ينظم سلسلة من الحوارات مع نجوم ومخرجين عالميين والأميركي سبايك لي والمخرج الألماني فاتح أكين والممثل الهندي أكشاي كومار والممثلة اللبنانية نادين لبكي والمخرج الإيطالي لوكا جوادانينو.

ويُنظم المهرجان سلسلة من الحوارات التي أجريت مع نجوم ومخرجين عالميين منهم الممثل جاكسي شان والمخرج الأميركي سبايك لي والمخرج الألماني فاتح أكين والممثل الهندي أكشاي كومار والممثلة اللبنانية نادين لبكي والمخرج الإيطالي لوكا جوادانينو.

وبالتزامن مع المهرجان يقام «سوق البحر الأحمر» في الفترة الممتدة من الثالث إلى السادس من ديسمبر الجاري بهدف تحفيز الإنتاج المشترك وتبادل الخبرات وإيجاد فرص للتعاون الفني وتوزيع الأعمال.

جدة (السعودية) - اطلق مهرجان البحر الأحمر السينمائي دورته الثانية ببرنامج يضم 131 فيلما من 61 دولة إلى جانب العشرات من الندوات واللقاءات، في إطار مسعى حثيث من المهرجان السعودي الوليد لحجز مكان على خارطة المهرجانات الدولية.

واعتقد البساط الأحمر للمهرجان عددا من نجوم السينما العالميين أمثال شارون ستون من الولايات المتحدة ومريم أوزولسي من تركيا واليكس غونزاليس من إسبانيا وميشيل موروني من إيطاليا وبريانكا تشوبرا من الهند ولونا مايا من إندونيسيا وحسين فهمي من مصر.

كما كرم المهرجان في حفل الافتتاح الممثل الهندي شاروخان والمخرج البريطاني جاي ريتشي والممثلة المصرية يسرا بجائزة «اليسر الفخرية» عن مساهماتهم الاستثنائية في صناعة السينما.

وتضمن المهرجان المستمر حتى العاشر من ديسمبر الجاري بمدينة جدة الساحلية في غرب المملكة شعار «السينما كل شيء».

وتضمن المسابقة الرئيسية للمهرجان 16 فيلما تتنافس على «جوائز البصر»، من بينها الفيلمان السعوديان «أغنية الغراب» للمخرج محمد السلطان و«بين الرمال» للمخرج محمد العطاوي، بينما جاءت بقية الأفلام من سوريا ولبنان وإيران والعراق وإندونيسيا والهند

«سيدي نجيب».. فيلم عن بطل أردني شارك الليبيين مقاومتهم للاستعمار الإيطالي

أردني استشهد خارج الأردن لديه حكاية وقصة تستحق أن تُروى وتُنقح عنها فيلم سينمائي.

ورغم البعد الزمني والتباين في اللقطات الأرشيفية وزمن تصوير الفيلم إلا أن المخرج استطاع أن يحقق الإيقاع الهارموني البصري والنفسي بين الأزمنة في القطع والعودة الرشيق إلى الحكاية والناح النفسية للمشاهدة وبيئة الأحداث لجهة التصوير والمنتاج والمؤثرات الموسيقية والإضاءة والغرافيك.

وتقول عابدة الأمريكية، كاتبة نص الفيلم، عن المعالجة الدرامية إنها تمت «بالمزج بين المشاهد الأرشيفية والدرامية لتكلم بعضها بعضا، بينما الدراما مجتزأة من مشاهد طويلة للمخرج، وتم تصوير تلك الأجزاء واختيار لقطات ودمجها مع المواد الأرشيفية». وتابعت «نرى المشاهد متداخلة بين الواقع والدراما حتى نلاحظ لا نميز بينهما»، لافتة إلى أن اختيار الموسيقى جاء لتتناسب مع كل مشهد درامي وتبقي على نسق التصاعد الهرمي للأحداث.

وتشير المؤلفة إلى أن مادة الفيلم المترجم إلى اللغة الإنجليزية تم جمعها من مجمل ما كتب أو قيل عن نجيب. وتمت صياغة نص باللغة العربية الفصحى كي يفهمه كل العرب، بناء على أبعاد الشخصيات. وتمت كتابة النص والحوارات المفترضة للشخصيات بناء على بعدها العمري والنفسي، موضحة أن جوهر القصة يركز على البعد القومي والعروبي في مواقف البطل نجيب والشخصيات التي أحاطت به.

ودعت الأجيال إلى معرفة أن لهم أجدادا ضحوا بالغالي والنفيس وبدمائهم من أجل عروبهم دفاعا عن الأرض العربية في فلسطين وليبيا».

وفي تغريدة لوزيرة الثقافة هيفاء النجار على موقع التواصل الاجتماعي تويتر كتبت «الأردنيون عربيون بالفترة، شجعان، قدموا التضحيات بدمهم الزكي في كل المواقف القومية ببسالة، هذا ما قاله فيلم «سيدي نجيب» عن سيرة الشهيد البطل نجيب سعد العلي البطيئة، قصة نغز بها ونغز، لسيرة بطل شارك في مطلع القرن العشرين لنيل ليبيا حريتها، وروى بدمه ترابها، هي حكاية الأردنيين واصالتهم، يدونون في صفحات التاريخ وطنيتهم في سرديّة مشرفة».

يعرض الفيلم، الذي تولى الإشراف العام له وصفي الطويل البطيئة من فكرة عابد علقم وإنتاج جمعية فرقة سيماء للمسرح والفنون ومنتج منفذ «فجرنا للأفلام»، عددا من المعارك التي خاضها البطيئة في ليبيا إلى جوار القائد الليبي عمر المختار، من خلال عدد من اللقطات الأرشيفية التي تراكمت مع قراءة للإعلامي أسعد خليفة، حيث يتوقف عند تعرض البطيئة للإصابة في إحدى المعارك، إلا أنه يصر على خوض المعركة التي قضى فيها متأثرا بجراحه.

كما اشتمل حفل عرض الفيلم الذي قدمه اللواء المتقاعد جمال البطيئة على كلمة للمؤرخ الدكتور سعد أبودية الذي عرض مرجعيات كتابة سيرة البطيئة للمعارك التي خاضها، لافتا إلى أن البطيئة قامه وطنية يعتز بها، وأن كل

الحسن جملة من ملامح الحياة الاجتماعية والثقافية في إطار لقطات سريعة توجي ولا تدخل في التفاصيل، ليلقي الضوء على الموقف الوطني والعربي لأبناء الأردن، وبور المرأة وقنداق في مواقفها المساندة للرجل.

استهل الفيلم بكلمة للأميرة رحمة، اشارت فيها إلى بطولات الأردنيين، لافتة إلى أن إرث التي اختيرت عاصمة عربية للثقافة كانت أما لنجيب البطيئة الذي كان يسمي في ليبيا «نجيب الحوراني».



قصص توثق بطولات الشعوب

«أم بي سي» تستقطب مشتركين لمنصة «شاهد» بأعمال «أنمي» حصرية

والإخراج والتحريك بواسطة جيش من العاملين في هذا المجال، وهو في حد ذاته رافد اقتصادي مهم جدا لليابان، حيث تنتج حوالي 200 «أنمي» في العام الواحد.

ما يميز التجربة اليابانية هو أنها أرخص سعرا وأكثر جودة وثراء مقارنة بالمسلسلات الأميركية المنافسة لها

وليست اليابان هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتج «الأنمي» و«المانجا»، حيث تقوم معظم دول العالم بإنتاج مسلسلات الكرتون الخاصة بها، وحاليا بدأت الصين وكوريا الجنوبية في منافسة اليابان ببعض المسلسلات لكنها ما زالت متأخرة عنها، وربما في القريب العاجل ستعدها هذه الدول عرش اليابان في عالم «الأنمي».

لكن ما يميز التجربة اليابانية هو أنها أرخص سعرا مقارنة بالمسلسلات الأميركية المنافسة لها، إضافة إلى الجودة وثراء الأفكار، لذلك يكون انتشارها أكثر وأسرع. يذكر أن للأنميات وكذلك المانجا لهما تأثير كبير جدا في تربية وثقافة المجتمعات المختلفة، وتحقيق الربح عبر بيع حقوق هذه المسلسلات والمانجا في مختلف أنحاء العالم وبالتالي لهما تأثير كبير جدا على اقتصاد الدولة المنتجة.



تجارب مميزة

شبكة أردنية لمناهضة العنف الرقمي ضد الصحافيات

تحت الفئات التي قد تتعرض لهذا النوع من العنف، ما يشكل نهجا تنمويا يهدف إلى تحقيق تغيير إيجابي في المجتمع. بدورها، أكدت منسقة برنامج «سلامات» في الأردن لينا المومني، الذي ينفذ في سبع دول عربية تحت عنوان «نحو مجتمع خال من العنف الرقمي» ردت تأثيراته السلبية التي تجسدت في ردود الأفعال المتفاوتة تجاهها، وارتبط كل من التأثيرين بشكل مباشر وغير مباشر بقضاياها وما يتعلق بحقوقها واهتماماتها.

وعرضت مديرة مركز الإعلاميات العربيات محاسن الإمام تأثيرات الإعلام الرقمي الإيجابية في رسم صورة جديدة للمرأة، حيث فتح أمامها أفقا متنوعة كانت في يوم ما مغلقة عليها، وأشارت إلى تأثيراته السلبية التي تجسدت في ردود الأفعال المتفاوتة تجاهها، وارتبط كل من التأثيرين بشكل مباشر وغير مباشر بقضاياها وما يتعلق بحقوقها واهتماماتها.

تتعلق بالحقوق الرقمية للصحافيات والإعلاميات في الأردن، أن هناك نقضا في الدراسات والإحصائيات حول هذا الموضوع لخلط تضامن إعلامي لربما يسفر عن سياسات جديدة في المؤسسات الإعلامية لجانبها.

والعنف الرقمي، هو إساءة استخدام الأدوات التكنولوجية سواء على منصات التواصل الاجتماعي أو على شبكة الإنترنت والتي ربما تهدف إلى تشويه سمعة شخص ما أو التئمر عليه أو ابتزازها.

وأشارت المومني إلى أن هذا الاستخدام يكون بقصد الإضرار بالنساء، خاصة وأن التكنولوجيا دائما في تطور وقد تكون قدرات المرأة العاملة محدودة للتعامل مع التطورات التكنولوجية التي ما برحت تتقدم.

استطلعت دراسة آراء ما يزيد على 200 صحافية أجريت أخيرا أظهرت أن ما نسبته 72.6 في المئة من الصحافيات، عينة الدراسة، على دراية بقانون العقوبات والآثار المترتبة على العنف الرقمي. وأكدت الصحافيات أهمية سن تشريعات تحمي النساء عامة والصحافيات خاصة من التعرض للعنف الرقمي من خلال فرض رقابتها وسيطرتها على كل ما يتم تداوله من خلال وسائل الإعلام الرقمي، دون الإخلال بالدولية والإقليمية التي تحولت إلى جهد وطني خالص، كون الصحافيات بدرجة

واحدة من جهته، لغت مدير مركز المعلومات والبحوث الدكتور أيمن هلوسة إلى أهمية وجود شبكة مناهضة للعنف الرقمي ضد الصحافيات في الأردن تعبر عن الجهود الدولية والإقليمية التي تحولت إلى جهد وطني خالص، كون الصحافيات بدرجة

الرياض - تعمل مجموعة «أم بي سي» الإعلامية على استغلال اتساع جماهيرية أعمال «الأنمي» اليابانية في المنطقة العربية، بعرض قائمة واسعة من المسلسلات على منصتها «شاهد» للمحتوى المدفوع.

وأعلنت المجموعة السعودية عن شراكات جديدة للتعاون مع «استوديوهات الرسوم المتحركة الرئيسية ودور الإنتاج في اليابان لعرض المزيد من محتوى «الأنمي» على منصتها للبحث التذقي» وقال طارق الإبراهيم مدير المحتوى في «شاهد» «تحظى الأنمي بشعبية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط - لا سيما في السعودية - لذلك لا داعي للقول إننا متحمسون للغاية لعمل إضافات جديدة إلى قائمة الأنمي الخاصة بنا على شاهد، حيث نجلب أعمالا جديدة وناجحة للجمهور» وأضاف «سيجب الجمهور الاستكشاف».

وأصبحت أعمال «الأنمي» بمثابة القوة الناعمة لليابان بعد أن حظيت بمناخ واسع في العالم، وخصوصا الأطفال بل استهدفت هذه الأعمال مختلف الشرائح العمرية، وقد حققت اليابان عبر نشر «الأنيميات» الكثير من الاختراقات للمجتمعات المختلفة خاصة منها غير المنتجة لمثل هذه المسلسلات، مثل المجتمعات العربية وذلك بطريقة ناعمة وهادئة.

وحضت قنوات يوتيوب التي تعرض «الأنمي» و«المانجا» وتحليلها والتعليق عليها وعمل تصورات مختلفة لمستقبل مسلسلات «الأنمي» باللغة العربية واللغة الإنجليزية الألف المشاهدات، خاصة أن معظم هذه «الأنيميات» تصدر حلقة أسبوعية واحدة فقط، وبعضها يستمر لسنوات طويلة، مثل «المحقق كونان» و«ون بيس» و«ناروتو» وأجزائه المختلفة وأيضا المسلسل الحديث المشتهر عربيا باسم «الهجوم على العالقة».

لذلك تحرص «أم بي سي» على مواكبة السوق العام والحصول على عروض حصرية لمسلسلات «الأنمي» وكجزء من الصفقات الجديدة، قالت مجموعة «أم بي سي» إنها حصلت على حقوق حصرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمسلسل «بليتش: ألف عام من الحرب الدموية»

والعام الماضي أطلقت نتفليكس مجموعة جديدة من الأفلام الفلسطينية مكونة من 32 فيلما بعنوان «قصص فلسطينية»، هادفة إلى تسليط الضوء على مخنة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي وكذلك على حياة الفلسطينيين في المنفى أثارت غضبا وانتقادا واسعا بين النشطاء الإسرائيليين، لاسيما المتطرفين منهم، وذلك لقولهم إن غالبية تلك الأفلام هي من إخراج أنصار حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

وقالت إميلي شريدر الصحافية والنشطة المناهضة لحركة المقاطعة، إنه «من المؤسف أن تقدم نتفليكس منصة للمخرجين الذين يدافعون عن الانقسام والتعصب الأعمى في الفنون»، وادعت أن نتفليكس ستحت الفيلم في الأول من شأن أولئك الذين يروجون بتبسط للكرامية ويرفضون التعاون».

وتثير الأفلام صراعا من نوع آخر بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعى كل طرف فيهم للدفاع عن وجهة نظره. وفي ديسمبر العام الماضي مثلا أجبرت حملة إلكترونية الأردن على وقف عرض فيلم «أميرة» ومنعه من التداول بعد رفض وشجب واسع من المضمون «المسيء للأسرى». وسلط الفيلم الضوء على قصة فتاة اسمها أميرة، ولدت عبر نطفة مهزبة لوالدها القابع في سجن «مجدو» الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن النطفة تعود لضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يسلمها للعائلة.

انتقد مسؤولون في إسرائيل بث منصة نتفليكس لفيلم يظهر مقتل عائلة فلسطينية على يد القوات الصهيونية خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948 ووصف بأنه «رواية كاذبة»، فيما نشطت حملة إسرائيلية لإلغاء الاشتراكات في نتفليكس.

نتفليكس.. منطقة صراع إبداعي بين الإسرائيليين والفلسطينيين

المنصة تثير حساسية إسرائيلية بفيلم لا يتوافق مع روايتها للنكبة



فرحة تثير الجدل

انتقد مسؤولون في إسرائيل بث منصة نتفليكس لفيلم يظهر مقتل عائلة فلسطينية على يد القوات الصهيونية خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948 ووصف بأنه «رواية كاذبة»، فيما نشطت حملة إسرائيلية لإلغاء الاشتراكات في نتفليكس.

وانتقد أفيغدور ليرمان وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها قرار منصة نتفليكس للبحث التذقي عرض فيلم أردني يتناول مجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة خلال أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948. وهدد الوزير اليميني بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا جنوب تل أبيب بسبب قرار المسرح عرض الفيلم.

ودعا إسرائيليون إلى إلغاء اشتراكهم في المنصة، وسيدعمون مشتركو نتفليكس في جميع أنحاء العالم من مشاهدة الفيلم الذي يروي أحداث النكبة. وطالب المصور الإسرائيلي شاي غليك مدير عام شركة نتفليكس تيد سراندوس بوقف بث الفيلم بزعم أنه «يروج لمؤامرة دم كاذبة سيئة وشريرة ضد إسرائيل»، محذرا من أنه مع أول بث للفيلم على المنصة العالمية، ستتم ترجمته إلى موجة ضخمة من معاداة السامية حول العالم ستؤدي الكثير من اليهود، وأضاف «إننا سئمنا من إراقة الدماء، ولن ندير الخد الآخر بعد الآن»، مطالبا الشركة «بالعودة إلى رشدها، وألا تؤذي الشعب اليهودي، والتاجين من الحركة».

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

وقالت إميلي شريدر الصحافية والنشطة المناهضة لحركة المقاطعة، إنه «من المؤسف أن تقدم نتفليكس منصة للمخرجين الذين يدافعون عن الانقسام والتعصب الأعمى في الفنون»، وادعت أن نتفليكس ستحت الفيلم في الأول من شأن أولئك الذين يروجون بتبسط للكرامية ويرفضون التعاون».

وتثير الأفلام صراعا من نوع آخر بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعى كل طرف فيهم للدفاع عن وجهة نظره. وفي ديسمبر العام الماضي مثلا أجبرت حملة إلكترونية الأردن على وقف عرض فيلم «أميرة» ومنعه من التداول بعد رفض وشجب واسع من المضمون «المسيء للأسرى». وسلط الفيلم الضوء على قصة فتاة اسمها أميرة، ولدت عبر نطفة مهزبة لوالدها القابع في سجن «مجدو» الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن النطفة تعود لضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يسلمها للعائلة.

انتقد مسؤولون في إسرائيل بث منصة نتفليكس لفيلم يظهر مقتل عائلة فلسطينية على يد القوات الصهيونية خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948 ووصف بأنه «رواية كاذبة»، فيما نشطت حملة إسرائيلية لإلغاء الاشتراكات في نتفليكس.

وانتقد أفيغدور ليرمان وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها قرار منصة نتفليكس للبحث التذقي عرض فيلم أردني يتناول مجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة خلال أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948. وهدد الوزير اليميني بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا جنوب تل أبيب بسبب قرار المسرح عرض الفيلم.

ودعا إسرائيليون إلى إلغاء اشتراكهم في المنصة، وسيدعمون مشتركو نتفليكس في جميع أنحاء العالم من مشاهدة الفيلم الذي يروي أحداث النكبة. وطالب المصور الإسرائيلي شاي غليك مدير عام شركة نتفليكس تيد سراندوس بوقف بث الفيلم بزعم أنه «يروج لمؤامرة دم كاذبة سيئة وشريرة ضد إسرائيل»، محذرا من أنه مع أول بث للفيلم على المنصة العالمية، ستتم ترجمته إلى موجة ضخمة من معاداة السامية حول العالم ستؤدي الكثير من اليهود، وأضاف «إننا سئمنا من إراقة الدماء، ولن ندير الخد الآخر بعد الآن»، مطالبا الشركة «بالعودة إلى رشدها، وألا تؤذي الشعب اليهودي، والتاجين من الحركة».

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

وقالت إميلي شريدر الصحافية والنشطة المناهضة لحركة المقاطعة، إنه «من المؤسف أن تقدم نتفليكس منصة للمخرجين الذين يدافعون عن الانقسام والتعصب الأعمى في الفنون»، وادعت أن نتفليكس ستحت الفيلم في الأول من شأن أولئك الذين يروجون بتبسط للكرامية ويرفضون التعاون».

وتثير الأفلام صراعا من نوع آخر بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعى كل طرف فيهم للدفاع عن وجهة نظره. وفي ديسمبر العام الماضي مثلا أجبرت حملة إلكترونية الأردن على وقف عرض فيلم «أميرة» ومنعه من التداول بعد رفض وشجب واسع من المضمون «المسيء للأسرى». وسلط الفيلم الضوء على قصة فتاة اسمها أميرة، ولدت عبر نطفة مهزبة لوالدها القابع في سجن «مجدو» الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن النطفة تعود لضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يسلمها للعائلة.

وانتقد أفيغدور ليرمان وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها قرار منصة نتفليكس للبحث التذقي عرض فيلم أردني يتناول مجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة خلال أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948. وهدد الوزير اليميني بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا جنوب تل أبيب بسبب قرار المسرح عرض الفيلم.

ودعا إسرائيليون إلى إلغاء اشتراكهم في المنصة، وسيدعمون مشتركو نتفليكس في جميع أنحاء العالم من مشاهدة الفيلم الذي يروي أحداث النكبة. وطالب المصور الإسرائيلي شاي غليك مدير عام شركة نتفليكس تيد سراندوس بوقف بث الفيلم بزعم أنه «يروج لمؤامرة دم كاذبة سيئة وشريرة ضد إسرائيل»، محذرا من أنه مع أول بث للفيلم على المنصة العالمية، ستتم ترجمته إلى موجة ضخمة من معاداة السامية حول العالم ستؤدي الكثير من اليهود، وأضاف «إننا سئمنا من إراقة الدماء، ولن ندير الخد الآخر بعد الآن»، مطالبا الشركة «بالعودة إلى رشدها، وألا تؤذي الشعب اليهودي، والتاجين من الحركة».

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

وقالت إميلي شريدر الصحافية والنشطة المناهضة لحركة المقاطعة، إنه «من المؤسف أن تقدم نتفليكس منصة للمخرجين الذين يدافعون عن الانقسام والتعصب الأعمى في الفنون»، وادعت أن نتفليكس ستحت الفيلم في الأول من شأن أولئك الذين يروجون بتبسط للكرامية ويرفضون التعاون».

وتثير الأفلام صراعا من نوع آخر بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعى كل طرف فيهم للدفاع عن وجهة نظره. وفي ديسمبر العام الماضي مثلا أجبرت حملة إلكترونية الأردن على وقف عرض فيلم «أميرة» ومنعه من التداول بعد رفض وشجب واسع من المضمون «المسيء للأسرى». وسلط الفيلم الضوء على قصة فتاة اسمها أميرة، ولدت عبر نطفة مهزبة لوالدها القابع في سجن «مجدو» الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن النطفة تعود لضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يسلمها للعائلة.

وانتقد مسؤولون في إسرائيل بث منصة نتفليكس لفيلم يظهر مقتل عائلة فلسطينية على يد القوات الصهيونية خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948 ووصف بأنه «رواية كاذبة»، فيما نشطت حملة إسرائيلية لإلغاء الاشتراكات في نتفليكس.

وانتقد أفيغدور ليرمان وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها قرار منصة نتفليكس للبحث التذقي عرض فيلم أردني يتناول مجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة خلال أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948. وهدد الوزير اليميني بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا جنوب تل أبيب بسبب قرار المسرح عرض الفيلم.

ودعا إسرائيليون إلى إلغاء اشتراكهم في المنصة، وسيدعمون مشتركو نتفليكس في جميع أنحاء العالم من مشاهدة الفيلم الذي يروي أحداث النكبة. وطالب المصور الإسرائيلي شاي غليك مدير عام شركة نتفليكس تيد سراندوس بوقف بث الفيلم بزعم أنه «يروج لمؤامرة دم كاذبة سيئة وشريرة ضد إسرائيل»، محذرا من أنه مع أول بث للفيلم على المنصة العالمية، ستتم ترجمته إلى موجة ضخمة من معاداة السامية حول العالم ستؤدي الكثير من اليهود، وأضاف «إننا سئمنا من إراقة الدماء، ولن ندير الخد الآخر بعد الآن»، مطالبا الشركة «بالعودة إلى رشدها، وألا تؤذي الشعب اليهودي، والتاجين من الحركة».

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

وقالت إميلي شريدر الصحافية والنشطة المناهضة لحركة المقاطعة، إنه «من المؤسف أن تقدم نتفليكس منصة للمخرجين الذين يدافعون عن الانقسام والتعصب الأعمى في الفنون»، وادعت أن نتفليكس ستحت الفيلم في الأول من شأن أولئك الذين يروجون بتبسط للكرامية ويرفضون التعاون».

وتثير الأفلام صراعا من نوع آخر بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذين يسعى كل طرف فيهم للدفاع عن وجهة نظره. وفي ديسمبر العام الماضي مثلا أجبرت حملة إلكترونية الأردن على وقف عرض فيلم «أميرة» ومنعه من التداول بعد رفض وشجب واسع من المضمون «المسيء للأسرى». وسلط الفيلم الضوء على قصة فتاة اسمها أميرة، ولدت عبر نطفة مهزبة لوالدها القابع في سجن «مجدو» الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن النطفة تعود لضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يسلمها للعائلة.

وانتقد مسؤولون في إسرائيل بث منصة نتفليكس لفيلم يظهر مقتل عائلة فلسطينية على يد القوات الصهيونية خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1948 ووصف بأنه «رواية كاذبة»، فيما نشطت حملة إسرائيلية لإلغاء الاشتراكات في نتفليكس.

وانتقد أفيغدور ليرمان وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها قرار منصة نتفليكس للبحث التذقي عرض فيلم أردني يتناول مجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة خلال أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948. وهدد الوزير اليميني بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا جنوب تل أبيب بسبب قرار المسرح عرض الفيلم.

ودعا إسرائيليون إلى إلغاء اشتراكهم في المنصة، وسيدعمون مشتركو نتفليكس في جميع أنحاء العالم من مشاهدة الفيلم الذي يروي أحداث النكبة. وطالب المصور الإسرائيلي شاي غليك مدير عام شركة نتفليكس تيد سراندوس بوقف بث الفيلم بزعم أنه «يروج لمؤامرة دم كاذبة سيئة وشريرة ضد إسرائيل»، محذرا من أنه مع أول بث للفيلم على المنصة العالمية، ستتم ترجمته إلى موجة ضخمة من معاداة السامية حول العالم ستؤدي الكثير من اليهود، وأضاف «إننا سئمنا من إراقة الدماء، ولن ندير الخد الآخر بعد الآن»، مطالبا الشركة «بالعودة إلى رشدها، وألا تؤذي الشعب اليهودي، والتاجين من الحركة».

واعتبرت جماعة «إم تيرتزو» (Im Tirtzu) الصهيونية اليمينية المتطرفة أن 25 من أصل 28 فيلما من المجموعة أخرجها مؤيدو حركة المقاطعة الفلسطينية، كما ربطت المجموعة الصهيونية 12 من المخرجين برسالة مفتوحة بعنوان «رسالة ضد اليمين العنصري» اتهمت فيها الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة في غزة وحماية وتشجيع القتل والترهيب ونزع الملكية بالعنف، وذلك في أعقاب أحداث حي الشيخ جراح، فيما وصف ماتسان بيليج زعيم الجماعة المتطرفة قرار نتفليكس بـ«المخزي».

الاتحاد الأوروبي
يحظر أدوية
السعال السائلة

لاهاي - أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية حظر أدوية السعال السائلة التي تحتوي على فولكودين في دول الاتحاد الأوروبي، لأنها قد تتسبب في رد فعل تحسسي خطير إذا خضع المريض لتخدير عام.

وقد تنطوي هذه السوائل، التي تعالج السعال الجاف لدى الأطفال والبالغين، على مخاطر حتى لو تم تناولها قبل الخضوع للتخدير بفترة طويلة.

وأشارت الوكالة الأوروبية للأدوية، في بيان أعلنت فيه قرارها الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد حصوله على الموافقة الإدارية، إلى أن "تناول الفولكودين في الأشهر الاثني عشر التي تسبق الخضوع للتخدير، قد يتسبب أثناء تخدير المريض في رد فعل تحسسي مفاجئ وخطير وقد يؤدي إلى الوفاة ما يمكن أن يخلق أزمة حادة في صفوف المرضى". وكانت هذه الأدوية، التي بدأ استخدامها في خمسينات القرن الماضي، لا تزال تُباع في بلجيكا وكرواتيا وفرنسا وإيرلندا وليتوانيا ولوكسمبورغ وسلوفينيا تحت عدة مسميات من بينها "دايميتان" و"دايوكالببتول" و"بروكالين".

إلا أن السلطات الصحية الفرنسية أعلنت في سبتمبر سحب تراخيص تسويق هذه الأدوية السائلة، لافتة إلى أن تلك التي سبق أن وُزعت على الصيدليات أو المراكز الصحية سيتم سحبها من الأسواق.

ودفعت وفاة نحو 100 طفل في إندونيسيا البلاد إلى وقف مبيعات كافة أشكال الدواء السائل التي تتناول عن طريق الفم. ويأتي هذا القرار بعد مرور أسبوعين فقط على ربط شراب السعال بوفاة نحو 70 طفلاً في غامبيا. وقالت إندونيسيا إن بعض أدوية هذا الشراب تبين أنها تحتوي على مكونات مرتبطة بحدوث إصابات الكلى الحادة، وهو ما أدى إلى مقتل 99 طفلاً هذا العام. بدوره قال الطبيب ديكينغياينيس مدير مركز موتيفور لمكافحة السعال في نيويورك إن "الدراسات العلمية تظهر أن معظم الأدوية السائلة المضادة للسعال والرشح غير فعالة".

وداعاً أيها الخرف: الأنظار مركزة على أدوية ناجحة
وأخرى فاشلة في مواجهة الزهايمر

تشخيص المرض قبل تسع سنوات من الإصابة به أصبح ممكناً



الموسيقى يمكن أن تخفف أيضاً من حدة أعراض الخرف

ويرجع السبب في ذلك إلى أن المرضى لا يستطيعون للعلاج بشكل جيد بعد أن تظهر عليهم أعراض المرض لأن تدهور الجهاز العصبي يكون قد حدث بالفعل. وتقلل الموقع الإلكتروني "ساينتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية عن نول شوايديوبونج الطبيب بجامعة كامبريدج قوله "عندما ننظر إلى التاريخ الصحي للمرضى، يتضح لنا أن أعراض تدهور الوظائف العقلية تظهر عليهم قبل سنوات من إصابتهم بمرض الخرف".

وشكل فشل شركة روش بتبديداً لآمال العلماء في نجاح العلاج وهم في المرحلة الثالثة من التجارب التي تجري عليه.

وتهدف هذه الدراسة إلى الاكتشاف المبكر للأشخاص الذين تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالخرف في المستقبل، من أجل التدخل في التوقيت المناسب للحد من تدهور المرض أو

وتهدف هذه الدراسة إلى الاكتشاف المبكر للأشخاص الذين تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالخرف في المستقبل، من أجل التدخل في التوقيت المناسب للحد من تدهور المرض أو

وتهدف هذه الدراسة إلى الاكتشاف المبكر للأشخاص الذين تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالخرف في المستقبل، من أجل التدخل في التوقيت المناسب للحد من تدهور المرض أو

يخوض العلماء والباحثون معركة مستمرة للتغلب على الخرف، وخصوصاً فيما يتعلق بآثار أمراضه شيوياً وهو الزهايمر. وكشف الباحثون في بريطانيا أنه من الممكن رصد مؤشرات على وجود تدهور في وظائف المخ تساعد في تشخيص احتمالات الإصابة بالخرف قبل حدوثه بتسع سنوات. ويتزامن ذلك مع احتفاء العالم بنجاح أول دواء لعلاج مرض تدهور الذاكرة.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - في حين تتجه أنظار العالم نحو نجاح علاج عقار "لو كينيماب" في إبطاء مرض الزهايمر بعد فشل تجربتين لشركة روش السويسرية، أعلن باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية أنه من الممكن رصد مؤشرات على وجود تدهور في وظائف المخ تساعد في تشخيص احتمالات الإصابة بالخرف قبل حدوثه بتسع سنوات.

واعتبر الخبراء والباحثون أن اكتشاف عقار "لو كينيماب" الذي يبطئ مرض الزهايمر يعد نجاحاً نادراً في مجال كثر فيه العقاقير التي لم تسفر عن أي نتيجة، خصوصاً بعد إعلان شركة روش عن فشل تجربتيها لتترق المنافستين "بيوجين" و"إيزا" في صدارة سباق عقدت عليه الأمل لاكتشاف علاج للمرض الذي يسرق الذاكرة.

من الممكن رصد مؤشرات
على وجود تدهور في
وظائف المخ تساعد في
تشخيص الخرف قبل
حدوثه بتسع سنوات

وقالت روش إن الدراسات التي أجريتها معاً لم تصل إلى الهدف المرجو المتمثل في إثبات أن العقار "جانتيروماب" يمكن أن يحافظ على

العلاج الكيميائي للسرطان من شأنه
أن يسمم أبناء الناجين ومن تلامه

وفي حين كانت هناك بعض الاختلافات في الجيل والجنس، تضمنت المشاكل المصاحبة زيادة الإصابة بأمراض الكلى والخصية بالإضافة إلى تأخر ظهور البلوغ وانخفاض القلق بشكل غير طبيعي، ما يشير إلى انخفاض القدرة على تقييم المخاطر.

وقام الباحثون أيضاً بتحليل الإبيجينوم الخاص بالجزرآن، وهو كناية عن عمليات جزيئية مستقلة عن تسلسل الحمض النووي، ولكنها تؤثر على التعبير الجيني، بما في ذلك تشغيل الجينات أو إيقاف تشغيلها.

وأظهرت الأبحاث السابقة أن التعرض للمواد السامة، خاصة أثناء التطور، يمكن أن يحدث تغيرات جينية قد تنتقل عبر الحيوانات المنوية والبويضات. كما أظهرت نتائج التحليل تغيرات جينية في جيلين، مرتبطة بتعرض جيل الآباء من الفئران للعلاج الكيميائي.

وحقيقة أن هذه التغيرات يمكن رؤيتها في الأحفاد، الذين لم يتعرضوا بشكل مباشر لعقار العلاج الكيميائي، تشير إلى أن الآثار السلبية قد انتقلت عبر الوراثة اللاجينية.

والشطن - تشير الأبحاث التي أجرتها جامعة ولاية واشنطن إلى أن عقاراً شائعاً للعلاج الكيميائي للسرطان يمكن أن يحمل إرثاً ساماً للأطفال وأحفاد المراهقين الناجين من السرطان.

ووجدت الدراسة التي نُشرت في مجلة "إي ساينس" أن ذكور الجرذان التي تلقت عقار إيفوسفاميد خلال فترة المراهقة، كان لديها نسل وأحفاد ازدادت إصابتهم بالأمراض.

وفي حين أظهرت الأبحاث الأخرى أن علاجات السرطان يمكن أن تزيد من فرص الإصابة بالمرض في وقت لاحق من الحياة، فإن هذه واحدة من أولى الدراسات المعروفة التي تظهر أن القابلية للإصابة يمكن أن تنتقل إلى الجيل الثالث من الأبناء غير المعرضين للإصابة.

وقال مايكل سكيسنر، عالم الأحياء بجامعة ولاية واشنطن والمؤلف المشارك للدراسة، إن "النتائج تشير إلى أنه إذا تلقى مريض بالسرطان علاجاً كيميائياً وبعد ذلك أنجب أطفالاً يصبح هؤلاء وأحفاده، وحتى أحفاد أحفاده، أكثر عرضة للإصابة بالمرض بسبب تعرض أسلافهم للعلاج الكيميائي".

وأكد سكيسنر أن النتائج هذه لا ينبغي أن تفسر مرضى السرطان عن الخضوع للعلاج الكيميائي لأنه يمكن أن يكون علاجاً فعالاً للغاية.

وتقتل أدوية العلاج الكيميائي الخلايا السرطانية وتمنعها من التكاثر، ولكن لها العديد من الآثار الجانبية لأنها تؤثر على الجسم كله، بما في ذلك الجهاز التناسلي.

وبالنظر إلى الآثار المترتبة على ذلك يوصي الباحثون بأن يتخذ مرضى السرطان الذين يخططون لإنجاب أطفال لاحقاً الاحتياطات اللازمة مثل استخدام طريقة تجميد الحيوانات المنوية أو البويضات قبل تلقي العلاج الكيميائي.

وفي هذه الدراسة قام الباحثون بتعريض مجموعة من ذكور الفئران

بشيء مثل الضوء أثناء الليل، فإن هذا التزامن ضيق، وهو ما يؤدي إلى زيادة الوزن ومرض السكري من النوع الثاني، وزيادة ضغط الدم، وضعف الاستجابة المناعية.

ويظهر هذا حتى في حالات الإصابة منخفضة الشدة في غرفة النوم مثل شاشات التلفزيون.

وفي الدراسات التي أجريت باستخدام نماذج حيوانية أدى هذا التزامن المفقود إلى زيادة الإصابة بسرطان الثدي ونمو أسرع للورم. كما أنه يؤدي إلى ازدياد أعراض مرض الزهايمر، حسب التجارب التي أجريت على الفئران.

وكما هو الحال في النماذج الحيوانية، فإن اضطراب الفسيولوجيا جيدة التنظيم الناجم عن الضوء في الليل أو التعرض في الوقت الخطأ يزيد الوظيفة الطبيعية للأعضاء، لاسيما القدرة على تخزين العناصر الغذائية واستخدامها خلال الفترة المناسبة.

ويرتبط الاضطراب اليومي أيضاً باضطراب في الجهاز العصبي المستقل الذي ينظم وظائفنا الأساسية مثل التنفس أو الحفاظ على نبضات القلب.

ويؤثر هذا على العلاقة بين الدماغ والأنسجة المحيطة ووظائفها المناسبة. وأظهرت محاكاة العمل بنظام الوردية تأثيراً على جهاز المناعة.

ويساهم هذا في زيادة خطر الإصابة بالعدوى بين عمال النوبات الليلية، ولأسيما عدوى كورونا، ويمكن أن يلعب أيضاً دوراً في تطور السرطان.

وإجمالاً، يساهم هذا في زيادة الاستعداد عالمياً للعديد من الأمراض، بما في ذلك مرض السكري وأمراض القلب.

وتلعب الساعة اليومية أيضاً دوراً مهماً في فاعلية وسُممية معظم الأدوية، بما في ذلك العلاج الكيميائي للسرطان. ويؤثر الإيقاع اليومي المستمر على الاستجابة للعلاجات.

العمل الليلي يزيد مخاطر السمنة
والسكري وأمراض القلب

لندن - يعطل العمل بنظام الوردية (وهو نظام يقوم على كسر قالب التقليدي لساعات العمل) الوظائف الطبيعية للشخص عندما يفترض به أن يكون نائماً ومرتاحاً.

وقبل تسعينات القرن الماضي لم يكن معروفاً عن تأثير العمل بنظام الوردية على الصحة سوى القليل.

ثم وجدت دراسة بارزة باستخدام البيانات السريرية من منتصف التسعينات أن الممرضات العاملات ليلاً أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي.

وزاد هذا الخطر بازدياد عدد السنوات التي قضيتها في أداء العمل بنظام الوردية.

وأظهرت الدراسات أن العمل بنظام الوردية، وخاصة العمل بنظام المناوبات الوردية، يزيد أيضاً من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة ومرض السكري من النوع الثاني والخرف والوفاة المبكرة. كما أنه يرتبط بانخفاض اللياقة وزيادة مخاطر وقوع الحوادث.

وتشير الدلائل المتزايدة إلى اضطراب الساعة البيولوجية الناجم عن النشاط أو الاستيقاظ في الليل عندما يفترض أن ينام الأشخاص.

وخلال عملية التطور اكتسبت الأنواع الحية، من البكتيريا والنباتات إلى البشر، ساعة يومية لتحسين العمليات الجسدية في بيئة تتغير على مدار اليوم. وبالتالي يتم تنظيم جميع جوانب السلوك ووظائف الأعضاء والتمثيل الغذائي تقريباً بشكل إيقاعي لتوقع هذه التغيرات اليومية.

وتكون قوة العضلات وجهاز المناعة والأداء المعرفي، على سبيل المثال، أعلى خلال النهار عندما يخزن الجسم أيضاً العناصر الغذائية من الطعام. وتقل هذه الوظائف في الليل عندما يبدأ الجسم استخدام العناصر الغذائية المخزنة أثناء هذه الفترة من الصيام.

وهذه الساعات اليومية موجودة في كل خلية من خلايا الجسم تقريباً. وتعمل الساعة المركزية في الدماغ كنوع من الموصلات التي تتزامن كل يوم بواسطة الضوء البيئي.

وإذا حصلت هذه الساعات على مدخلات من مصادر أخرى مثل الطعام في الليل، أو إذا تشتت انتباه الموصل

عن النشاط أو الاستيقاظ في الليل عندما يفترض أن ينام الأشخاص.

وخلال عملية التطور اكتسبت الأنواع الحية، من البكتيريا والنباتات إلى البشر، ساعة يومية لتحسين العمليات الجسدية في بيئة تتغير على مدار اليوم. وبالتالي يتم تنظيم جميع جوانب السلوك ووظائف الأعضاء والتمثيل الغذائي تقريباً بشكل إيقاعي لتوقع هذه التغيرات اليومية.

وتكون قوة العضلات وجهاز المناعة والأداء المعرفي، على سبيل المثال، أعلى خلال النهار عندما يخزن الجسم أيضاً العناصر الغذائية من الطعام. وتقل هذه الوظائف في الليل عندما يبدأ الجسم استخدام العناصر الغذائية المخزنة أثناء هذه الفترة من الصيام.

وهذه الساعات اليومية موجودة في كل خلية من خلايا الجسم تقريباً. وتعمل الساعة المركزية في الدماغ كنوع من الموصلات التي تتزامن كل يوم بواسطة الضوء البيئي.

وإذا حصلت هذه الساعات على مدخلات من مصادر أخرى مثل الطعام في الليل، أو إذا تشتت انتباه الموصل

عن النشاط أو الاستيقاظ في الليل عندما يفترض أن ينام الأشخاص.

وخلال عملية التطور اكتسبت الأنواع الحية، من البكتيريا والنباتات إلى البشر، ساعة يومية لتحسين العمليات الجسدية في بيئة تتغير على مدار اليوم. وبالتالي يتم تنظيم جميع جوانب السلوك ووظائف الأعضاء والتمثيل الغذائي تقريباً بشكل إيقاعي لتوقع هذه التغيرات اليومية.

وتكون قوة العضلات وجهاز المناعة والأداء المعرفي، على سبيل المثال، أعلى خلال النهار عندما يخزن الجسم أيضاً العناصر الغذائية من الطعام. وتقل هذه الوظائف في الليل عندما يبدأ الجسم استخدام العناصر الغذائية المخزنة أثناء هذه الفترة من الصيام.

وهذه الساعات اليومية موجودة في كل خلية من خلايا الجسم تقريباً. وتعمل الساعة المركزية في الدماغ كنوع من الموصلات التي تتزامن كل يوم بواسطة الضوء البيئي.

وإذا حصلت هذه الساعات على مدخلات من مصادر أخرى مثل الطعام في الليل، أو إذا تشتت انتباه الموصل

نصائح بالتحكم في الوقت الذي يأكل فيه الأشخاص ليلاً



القابلية للإصابة يمكن أن تنتقل إلى الجيل الثالث من الأبناء



نصائح بالتحكم في الوقت الذي يأكل فيه الأشخاص ليلاً

موندیال قطر رهان المغرب لإعادة كتابة تاريخ العرب

الركراكي يعول على الجيل الذهبي لتحقيق الأمجاد



رفع الراية مسؤولية الجميع

تعرضت للإصابة ولكن إصراري على اللعب كان كبيراً من أجل مساعدة فريقنا لأنك لا تعرف متى ستتاح لك الفرصة، لذلك لعبنا بكل ما أوتينا من قوة ونجحنا".

وأشاد حكيمي بمدربه الركراكي قائلاً "هذا الرجل خلق مجموعة رائعة ونحن وضعنا ثقافتنا فيه وتحدثنا عن ذلك طويلاً. نقف بمديرتنا وأود أن أشكره لأنه قام بعمل رائع بعدما مررنا بأوقات عصيبة".

وأبرز حكيمي "كما قلت سابقاً لدينا 26 لاعباً ولاعبون لم يتمكنوا من المجيء ولكن كل من حضر إلى هنا يعرف ما يتعين عليه فعله. المدرب الركراكي يحظ بالوقت الكافي لإعداد الفريق ولكنه قام بمجهود خارق".

المغربي بأكمله سعيداً وفخوراً في الوقت ذاته".

وتابع "كما قلت لم أحلم أبداً بأن أفعل شيئاً كهذا بلدي. اللعب من أجل وطني وبلدي شيء رائع أيضاً تقديم شيء كبير لبلدك أفضل بكثير مما تفعله مع ناديك. في النادي تلعب كل عام وليلدك لا يمكنك أن تعرف ما يحدث. قد تتأهل إلى الموندیال أو قد لا تتنجح في ذلك". وأزرد قائلاً "كتبنا التاريخ لأن المغرب لم يبلغ الدور الثاني منذ فترة طويلة وأنا هنا لمساعدة الفريق، عندما كنت صغيراً حلمت بتحقيق ما فعله الجيل الذهبي للمنتخب المغربي، ولذلك بكيت إذ تذكرت عائلتي والجمهير وكل ما فعلناه من أجل هذه اللحظة.

الثاني للمرة الثانية في تاريخهم بعد عام 1986 "نحن سعداء بالتأهل وقد قمنا بإعداد مذهبنا مثلما قال المدرب (وليد الركراكي)، أود أن أهنئ الفريق، نحن لسنا فريقاً فقط، نحن عائلة ولدينا مجموعة جيدة سواء من يلعب أو من لا يلعب لدينا عقلية جيدة".

وأضاف ظهير باريس سان جرمان الفرنسي الذي اختير أفضل لاعب في المباراة "من اليوم الأول الذي جئنا فيه إلى الدوحة تحدثنا عن أنه يجب تغيير العقلية وبدء فعل أشياء جميلة لجيلنا وأن نحقق ما حققه الجيل السابق، واعتقد أننا اليوم صنعنا التاريخ ونحن فخورون بذلك. أنا فخور بالدفاع عن ألوان المغرب وجعل الشعب

وأكد الركراكي أن التواصل بينه وبين اللاعبين رائع جداً. وقال "اللاعبون يتفاعلون خبيراً بل لمس صلعتي وربما تجلب لهم الحظ. طلبت منهم أن يستمتعوا بالتأهل وسالتهم عما إذا كانوا لا يزالون متعشقين إلى الانتصارات". وتابع "يجب أن نبدأ من الصفر ونمضي قدماً وبعد ذلك سنرى ما سيحدث. ستكون الأمور معقدة في الأدوار التالية فالعرب في كأس العالم أمر رائع بالنسبة إلى الاعيين".

وأبرز "كنت لاعباً في صفوف المنتخب ولم أعب أبداً في كأس العالم، فشلنا مرتين في الجولة الأخيرة من التصفيات، وبما أننا نؤمن بقضاء الله وقدره، قلت إنه ربما سأحظى بها كمدرّب وأدخل التاريخ مع هذا الفريق، هذا رائع وأنا أسعد رجل على الكرة الأرضية".

وختم الركراكي بأنه مدين لرئيس الاتحاد المغربي على الثقة التي وضعها فيه قبل شهرين من انطلاق الموندیال ومجازفته بتعيين مدرب محلي "لم يكن العديد من الأشخاص، الرأي العام وبعض الصحافيين، يؤمنون بقدرته على تحقيق أفضل النتائج بالنظر إلى قلة خبرته".

وقال "أثبتت أن الخبرة لا تعني شيئاً في كرة القدم والأمر يتعلق بحواجز يتم وضعها حتى نحرم العديد من المواهب من إثبات كفاءتها. أنا بطبعي مقاتل وهدفي تكسير هذه الحواجز ليس من أجلي ولكن من أجل الشباب الموهوبين القادمين. لدينا أطباء جيّدون ومهندسون ورياضيون وصحافيون جيّدون. يجب أن نبدأ في منح الثقة للخبذة القادمة لبناء بلدنا".

بدوره قال مدافع المنتخب المغربي أشرف حكيمي إنه لعب مصاباً للمباراة ضد كندا، مؤكداً استعداده للقتال بـ"الغالي والغبيس" من أجل الدفاع عن ألوانه. وقال حكيمي في مؤتمر صحفي عقب تأهل "أسود الأطلس" إلى الدور

خالف منتخب أسود الأطلس التوقعات في مجموعة قوية رشح فيها الجميع منتخب كرواتيا وصيف بطل النسخة الأخيرة ومنتخب بلجيكا ثالثها لحسم البطاقتين المؤهلتين إلى الدور الثاني لموندیال قطر لكرة القدم 2022.

كزز الجيل الحالي ما فعله سلفه بقيادة عزيز بودريالة ومحمد التيمومي وعبدالمجيد الظلمى وبادو الزاكي عندما تصدّر المجموعة السادسة بالذات أمام العمالقة إنجلترا وبولندا والبرتغال ولكن برصيد خمس نقاط، قبل أن يخرج بخسارة قاسية أمام ألمانيا الغربية 0-1 في الدقيقة 89 من ركلة حرة مباشرة. وقال زياش "كنا نعلم منذ البداية أن طريقنا سيكون صعباً، لكن لعبنا بتكتيك واضح، وبلدنا بهذا كبيراً، وكنا على قلب رجل واحد وبد واحدة من أجل التأهل إلى ثمن النهائي".

تركيز الركراكي على "العائلة" لم يات من فراغ، بل كانت تيمية نجاحه مع فريق السواد البيضاوي وتوجيهه معه بالثلاثية الموسم الماضي "الدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا"، إنجاز رفح أسهمه لاستلام منصب مدرب المنتخب قبل أشهر قليلة على انطلاق العرس العالمي. حرص على حضور أولياء أمور اللاعبين حتى تسود "روح العائلة" في المنتخب داخل الملعب وخارجه".

وأوضح الركراكي "عندما تخوض مسابقة عالمية هناك البعض لديه أولاد والبعض الآخر يرغب في الشعور بان عائلته بجواره وحتى الآن نحن صائبون في قراراتنا في هذه المسابقة، عندما نفوز تكون الأمور على الطريق الصحيح، ولكن عند الخسارة تكون الانتقادات". وتابع "هذه مسؤوليتي في هذا القرار، ونحن راينا أنهم سعداء عقب الفوز على بلجيكا. نركز على عملنا والعائلات لا تزعجنا طالما نراها بعد المباريات فقط".

الدوحة - كانت "العائلة" الوصفة السحرية لعودة المغرب إلى ثمن نهائي كأس العالم في كرة القدم بعد انتظار طويل دام 36 عاماً، رافقتها "روح معنوية قوية" في مجموعة "الموت". ظل إنجاز الجيل الذهبي لكرة القدم المغربية في الثمانينات عندما بات أسود الأطلس أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ الدور الثاني في موندیال المكسيك 1986 خالداً في الأذهان، وكان ملهماً لجميع الأجيال التي تلتها حتى نجح رفاق العائد إلى عربن الأسود حكيم زياش في تكراره الخميس.

الركراكي قال إنه مدين لرئيس الاتحاد المغربي على الثقة التي وضعها فيه قبل شهرين ومجازفته بتعيين مدرب محلي

بدوره قال المدرب وليد الركراكي "أنا عشت تلك الفترة وذلك الجيل منحني الإلهام للعب كرة القدم والدفاع عن ألوان المنتخب. اليوم نجحنا في جعل بعض الأطفال يحملون بالمستقبل وتحقق الأفضل، ولهذا السبب كرة القدم جميلة".

وأضاف "عدت إلى الطفولة لأقول إنني عشت ملحمتي 1986 و1998 وتذكرت أيضاً أننا أصبنا بخيبات أمل وفي كل مرة لا يكون مصيرنا في أيدينا خلال المباراة الأخيرة وندخل في حسابات معقدة تتوقف على نتائج منتخبنا آخري. كان هدفنا هو تفادي هذه الحسابات وجعل الأمور بين أيدينا".

الاتحاد الألماني ينوي تجديد ثقته في هانزي فليك

يجب علينا أن نتساءل عن الأسباب وينبغي على الجميع أن ينظروا في المرأة ويقولوا لأنفسهم أن ذلك لم يكن كافياً".

مدرب ألمانيا هانزي فليك استبعد فكرة استقالته من منصبه بعد خروج فريقه من دور المجموعات في موندیال 2022

كما صرح أوليفر غلاسنر المدير الفني لفريق أينتراخت فرانكفورت الألماني أنه لم يشعر بالمفاجأة من خروج المنتخب الألماني من دور المجموعات ببطولة كأس العالم المقامة في قطر. وقال غلاسنر لإذاعة "هيت راديو إف إتش" في إشارة إلى خسارة المنتخب الألماني في مباراته الأولى بالموندیال أمام اليابان "الخروج حدث تقريبا عقب المباراة أمام اليابان".

وأضاف "المباراة كانت أشبه بمباريات المنتخب الألماني الأخرى: هجومياً، صنعوا العديد من الفرص، ولكن كانوا معرضين دائماً لتلقي الأهداف. اعتقد أن هذا الأمر يحدث منذ فترة".



مساندة متواصلة

وبلغ منتخب ألمانيا الدور قبل النهائي في كأس الأمم الأوروبية (يوروبا 2016) في أول بطولة كبرى يشترك فيها كيميخ مع الفريق، قبل أن تتراجع نتائج الفريق بشدة، حيث خرج من دور المجموعات بكأس العالم عامي 2018 و2022، كما تم إقصاؤه من دور ال16 في يورو 2020 الذي أقيم صيف العام الماضي، عقب خسارته أمام إنجلترا. وكانت هذه هي المباراة ال12 على التوالي التي يعجز خلالها المنتخب الألماني عن الحفاظ على نظافة شبكته في البطولات الكبرى (كأس العالم وكأس أمم أوروبا)، حيث تعد هذه هي أطول سلسلة له على الإطلاق.

من جانبها، انتقد إيلكاي غوندوغان، لاعب وسط منتخب ألمانيا، أداء زملائه في الفريق، حيث طالبهم بالتفكير في عيوبهم. وقال غوندوغان "نستقبل الأهداف بسهولة شديدة ونخسر الكرات بسهولة كبيرة ونهدر فرص التهديد بسهولة بالغة".

وأضاف غوندوغان "بطبيعة الحال، فإننا ك لاعبين في منتخب ألمانيا، يتعين أن نكون لدينا تطورات مختلفة، لذلك ينبغي علينا أن نلقي نظرة فاحصة على أنفسنا". وشدد لاعب وسط الملعب الألماني "لم نتمكن من بذل قصارى جهدنا كمجموعة، أو ربما بشكل فردي.

الخور (قطر) - استبعد مدرب منتخب ألمانيا هانزي فليك فكرة استقالته من منصبه بعد خروج فريقه من دور المجموعات في موندیال 2022، مشيراً في تصريحات صحفية إلى أن هذا القرار "لا يتعلق به".

وقال فليك الذي استلم تدريب المنتخب صيف عام 2021 خلفاً ليواكيم لوف "العمل مع هذا الفريق يحفزني. لكن الوقت ليس للحديث عن المستقبل بعد هذه المباراة". وأضاف "أنا أستمتع، لدينا فريق جيد ولاعبون جيّدون. الأمر لا يتعلق بي". ووعد فليك بإجراء "تحليل سريع" لأسباب سقوط فريقه مغرباً عن "خيبة أمل كبيرة" لديه جراء ما حصل، وتابع "فريقي وأنا قمنا بعمل جيد، لقد أعدنا الفريق بشكل جيد".

وخرج المنتخب الألماني بخفي حين من دور المجموعات للمرة الثانية توالياً على الرغم من فوزه في مباراته الأخيرة في الجولة الثالثة على كوستاريكا 4-2 وذلك لأن اليابان تغلبت على إسبانيا 2-1 محققة ثاني مفاجات هذه المجموعة بعد فوزها على ألمانيا بالنتيجة ذاتها في مستهل مشارها في البطولة. وانتزعت اليابان صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط مقابل 4 لإسبانيا التي تفوقت على ألمانيا بفارق الأهداف. وختم "بعد هذا الإقصاء، يتعين علينا تقييم ما حدث وسلك اتجاه آخر".

وصف جوشوا كيميخ خروج بلاده المومع من نهائيات كأس العالم، المقامة حالياً في قطر، بأنه أسوأ لحظة في مشواره الكروي. وصرح لاعب الوسط الألماني للصحافيين "بالنسبة إلي شخصياً هذا هو أسوأ يوم في مسيرتي الكروية".

وأضاف كيميخ "إنه بالتأكيد أصعب يوم في مشواري. إنها المرة الثانية التي أشارك خلالها في وداع ألمانيا الموندیال من الدور الأول، وكان بينهما الإقصاء المبكر من كأس الأمم الأوروبية أيضاً". وأكد كيميخ "إنه شيء مرير. هناك العديد من الفرص الضائعة خلال السنوات الأربع الماضية".

التونسي وهبي الخزري يعتزل اللعب دولياً

كبيراً لكن تلك هي أحكام الكرة". وأردف "نشكر الشعب التونسي والجمهور التونسي الذي حضر في قطر بأعداد كبيرة وشجعنا ودعمنا، وكنا نتمنى لو أهدينا له الترشح لكن الحظ أدار لنا ظهره في مباراة أستراليا".

وأشار "صحيح أننا فرحنا كثيراً بالفوز التاريخي على فرنسا، وقدم منتخبنا مباراة كبيرة جعلتنا نعيش لحظات فرح، لكن في الوقت نفسه كنا نتابع نتيجة مباراة أستراليا والدماراك". وأتم "أشكر كل من وقف إلى جانبي في كل المحطات وخصوصاً في الفترة الأخيرة، وتأكدت من محبة الناس لي، أنا ابن المنتخب وسابقين كذلك ومعهم عشت لحظات لا تنسى والقادم سيكون أفضل".

أسف شديد

كما أبدى سيف الدين الجزيري أسفه لخروج نسور قرطاج قائلاً "كنا نتمنى أن نخطفى الدور الأول وكل اللاعبين لم يدخروا أي جهد من أجل تشريف الكرة التونسية، لكن للأسف رغم الفوز على فرنسا فإننا غادرننا المسابقة". وحول عدم مشاركته في أي مباراة في موندیال قطر، قال "أنا موجود ضمن المجموعة، وكنت أتمنى اللعب، لكن الاختيارات الفنية من اختصاص المدرب جلال القري وأنا أحترم اختياراته".

وعن رأيه فيما يقال حول الأجواء داخل منتخب تونس وعن المشاجرة التي حصلت ما بين الشوطين أمام أستراليا، قال مهاجم الزمالك المصري "لم تحصل أي مشاجرة، والأجواء داخل المنتخب عال العال".

سيف الدين الجزيري حديثه بتوجيه كلمة إلى الجماهير التونسية، قائلاً "الجمهور حضر في قطر بأعداد كبيرة ولذلك يجب شكره، كما نطلب منه المعذرة لأنه في وقت من الأوقات خيبنا ظنه".

وأشار "كنا نستطيع أن نقدم أفضل مما قدمناه في موندیال قطر، وقد أثبتنا ذلك خلال المباراة الكبيرة التي قدمناه أمام منتخب فرنسا، لكن تلك هي أحكام الكرة". وأتم "الجيل الحالي قادر على أن يكسب لقب كأس أمم أفريقيا ويتأهل إلى الدور الثاني للموندیال، ولذلك علينا مواصلة العمل. وعلى الجميع أن يلتزم حول هذا المنتخب".

بدوره أبدى بلال العيفة حزنه لتوديع نسور قرطاج البطولة. وقال العيفة في تصريحات صحفية "كان بالإمكان أن نحقق حصيداً أفضل ونتأهل إلى الدور الثاني للموندیال لو لم ننهزم في مباراة أستراليا التي قدمنا فيها شوطاً ثانياً وهدف قبلنا ضد أستراليا".

وبعد اللاعب المولود في جزيرة كورسيكا الفرنسية اللعب مع منتخب تونس منذ 2013 وشارك في 5 نهائيات كأس أمم أفريقيا وهو الهدف التاريخي لتونس في كأس العالم بثلاثة أهداف من بينها هدفان في موندیال روسيا 2018 وهدف ضد فرنسا في موندیال قطر 2022.

وتابع الخزري "كنا نأمل في التأهل عن المجموعة والأز خروج مع تسجيل هدف وفوز ضد فرنسا اعتقد أنها من أفضل اللحظات في مشواري الكروي". ويرتبط اللاعب السابق لنادية باستيا ويوردو وريين وسانت إتيان في فرنسا بعقد مع ناديه موندلييه حتى 2023.

وجود خلاف

كشفت وجدي كشرية نجم منتخب تونس حقيقة وجود خلاف بين الثنائي وهبي الخزري وفرجاني ساسي، خلال فترة ما بين الشوطين في لقاء نسور قرطاج وأستراليا بموندیال قطر. وقال كشرية في تصريح إعلامي "هذا ليس صحيحاً، ولا وجود لأي خلافات داخل المجموعة. وكنا مركزين على كأس العالم ونعيش معاً أجواء المعسكر كأننا عائلة واحدة".



بلجيكا تنهي رحلة الجيل الذهبي ومدربه مارتينيز

موجودة في مجموعة مارتينيز. ومع بلوغ الغالبية العظمى من نجوم بلجيكا مرحلة الثلاثينات، يبدو أن موندبال قطر كان آخر محطات هذا الجيل. وفيما تمثل المواهب الناشئة مثل لويس أوبندا (22 عاما)، شارل دي كيتلار (21 عاما) وامادو أونانا (21 عاما) الأمل لمستقبل مشرق لبلجيكا، يبدو أن نجومنا الحاليين مثل دي بروين، هازارد (31 عاما)، كورتوا (30 عاما)، توبي ألفريد (33 عاما)، يان فيرتونغن (35 عاما)، أكسل فيتسل (33 عاما) وديريس مرتنس (35 عاما) سيقتربون أو سيقدّمون أفضل وأخر ما لديهم بحلول كأس العالم المقبلة عام 2026.

بداية شيء آخر

أصل مارتينيز في عامه السادس كمدرب لبلجيكا، بأن يحفز شعور دي بروين بعدم خوضه نهائيات كأس العالم مرة أخرى، بقية اللاعبين الذين بلغوا أيضا الثلاثين من العمر، لكن هذا الأمر لم يحصل وباستثناء الفوز الباهت على كندا (1-0) لم يقدم المنتخب شيئا يذكر في مشاركة للنسيان. بالنسبة إلى مارتينيز، من المؤسف أن تنتهي الأمور بهذه الطريقة لأن هذا الجيل يستحق "الاحترام والإعجاب". ورغم هذه الحسرة، رأى ثورغان هازارد أنه "عندما ينتهي شيء ما، تكون هناك بداية شيء آخر".



وداع مر

إلغاء سباق الصين في فورمولا واحد

وأعلن البريطاني روس براون أنه سيعتزل ويغادر منصبه كمدرب عام في بطولة العالم للفورمولا 1، والذي يشغله منذ عام 2017. وكتب براون الذي بلغ 68 عاما الأسبوع الماضي، على الموقع الرسمي للفورمولا واحد "وقتي مع الفورمولا واحد وصل إلى نهايته". وأضاف "الآن هو الوقت المناسب لي للاعتزال". وتعاقدت شركة لوبرتي ميديا مع براون في يناير 2017، في اليوم ذاته الذي استحوذت فيه على الحقوق التجارية للفئة الأولى. وتابع "تعرف ميديا لوبرتي عن الأمور الاقتصادية في الفورمولا 1، لكن لم تكن تعرف كثيرا عن الفورمولا واحد كرياضة". وأردف "تواصلت معي لوبرتي كشخص يملك خبرة في الفورمولا واحد، وهو أمر احتاجوا إليه في البداية". ونوه روس "أبدت اهتمامي، ولكن فقط إذا تمكنتا من معالجة تطوير الرياضة من منظور مختلف، كيف يمكننا تحسين السباقات؟ اعتقد أننا نجحنا ووضعنا الفورمولا واحد على مسار جديد". وتطرق براون إلى العمل الذي قام به، قائلا "سيتم إطلاق سيارات جديدة في عام 2026، ولكن يفصلنا عن ذلك 4 سنوات".

ومماثلة ضربة لجوانيو تشو السائق الصيني الوحيد في فورمولا واحد والذي ظهر لأول مرة هذا الموسم مع ألفا روميو ولم يتسابق بعد أمام مشجعي بلاده.

الإلغاء لم يكن مفاجئا حيث أكد دومينيكالي الرئيس التنفيذي لفورمولا واحد أن إقامة السباق أمر غير مؤكد

وقدم ماتيا بينوتو مدير فريق فيراري، المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد، استقالته من منصبه. وجاء في بيان "يعلم فيراري قبول استقالة ماتيا بينوتو الذي سيعتزل في السبوع الثالث من ديسمبر عن منصب مدير فريق فيراري، وهو أمر احتاجوا إليه في البداية". ونوه روس "أبدت اهتمامي، ولكن فقط إذا تمكنتا من معالجة تطوير الرياضة من منظور مختلف، كيف يمكننا تحسين السباقات؟ اعتقد أننا نجحنا ووضعنا الفورمولا واحد على مسار جديد". وتطرق براون إلى العمل الذي قام به، قائلا "سيتم إطلاق سيارات جديدة في عام 2026، ولكن يفصلنا عن ذلك 4 سنوات".



قرار صائب

وفي تشكيلة من النجوم تضم إلى دي بروين، الحارس المتألق تيبو كورتوا، القائد إيدن هازارد والديابو البشرية لوكاسو، تُصنّف بلجيكا كواحدة من المرشحين البارزين في الموندبال. وكان الفوز الودي على هولندا (4-2) عام 2012، بمثابة نقطة التحول لهذا الجيل، إذ ارتقى مذكاً إلى مستوى المنتخبات المنافسة. وقبل أربعة أعوام، كان الجيل الذهبي لبلجيكا في أوج عطائه ووُضِعَ على رأس لائحة المرشحين للفوز باللقب العالمي الأول في تاريخ البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقا باللقب. ودخل كيفن دي بروين ورفاقه إلى الموندبال القطري وهم يدركون أنها الفرصة الأخيرة لمحاولة الارتقاء إلى مستوى سمعتهم بين أفضل لاعبي القارة والعجز. لكن المغرب فعل فعلته وأسقط رجال المندب مارتينيز في الجولة الثانية 2-0، ما جعلهم مطالبين بالفوز في الجولة الأخيرة على كرواتيا، إلا أن هذا الأمر لم يحصل فالتقوا بالتعادل وانتهى المشوار.

مباشرة وبعد انتهاء المباراة التي أهدر روميلو لوكاكو في ثوانها الأخيرة فرصتين ذهبيتين لخلف بطاقة التأهل، أعلن مارتينيز أنه سيغادر المنصب الذي استلمه عام 2016. وقال "هذه المباراة كانت مباراتي الأخيرة مع المنتخب. حان الوقت كي أتحنّ".

نهاية العقد

وأضاف المدرب البالغ من العمر 49 عاما "الآن نهاية تعاقدتي بالفعل، لم أقم استقالتي. اتخذت هذا القرار قبل كأس العالم، منذ 2018 كانت هناك العديد من الفرص كي أراجع ولكنني قررت أن أوصل. لكن الآن حان الوقت لأن أتحنّ، لأن أفضل أن هذه المباراة هي الأخيرة. كان الأمر سيحدث مهما حصل، حتى لو توجّنا". وكان وداعا مريرا لهذا المدرب، لكنه لن يكون الراحل الأخير عن المنتخب الذي سيخسر على الأرجح الكثير من عناصره الحالية وأبرزهم كيفن دي بروين الذي ألمح إلى نهاية حقبة الجيل الحالي، بإقراره أن كأس العالم في قطر ستكون على الأرجح الأخيرة له.

وكانت نهاية العقد في أوج عطائه ووُضِعَ على رأس لائحة المرشحين للفوز باللقب العالمي الأول في تاريخ البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقا باللقب. ودخل كيفن دي بروين ورفاقه إلى الموندبال القطري وهم يدركون أنها الفرصة الأخيرة لمحاولة الارتقاء إلى مستوى سمعتهم بين أفضل لاعبي القارة والعجز. لكن المغرب فعل فعلته وأسقط رجال المندب مارتينيز في الجولة الثانية 2-0، ما جعلهم مطالبين بالفوز في الجولة الأخيرة على كرواتيا، إلا أن هذا الأمر لم يحصل فالتقوا بالتعادل وانتهى المشوار.

مباشرة وبعد انتهاء المباراة التي أهدر روميلو لوكاكو في ثوانها الأخيرة فرصتين ذهبيتين لخلف بطاقة التأهل، أعلن مارتينيز أنه سيغادر المنصب الذي استلمه عام 2016. وقال "هذه المباراة كانت مباراتي الأخيرة مع المنتخب. حان الوقت كي أتحنّ".

وعلى الورق، تبدو الأرجنتين مرشحة بقوة لتخطي عقبة الأستراليين والتأهل إلى ربع النهائي حيث ستواجه الفائزة من مباراة هولندا والولايات المتحدة. لكن فريق المدرب غراهام ارولد لن يكون لقمة سائغة وقد أثبت ذلك في دور المجموعات بعدما اختبر سيناريو مشابه للأرجنتين بخسارته مباراته الأولى أمام فرنسا 1-4، قبل أن يستعيد توازنه على حساب تونس 1-0 ثم بحسم تأهله بتغلبه على الدنمارك 1-0 أيضا. وفي لقاء آخر يطمح منتخبا هولندا والولايات المتحدة في مواصلة رحلتهما بنهائيات كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في قطر، حينما يلتقيان السبت على ملعب خليفة الدولي في افتتاح مباريات دور ال16 بالموندبال. وستكون هذه هي المواجهة الأولى بين المنتخبين في الموندبال، لكنهما سبق أن لعبا العديد من المباريات الدولية الودية، بعيدا عن العرس العالمي الكبير.

وبعد اجتيازهما مرحلة المجموعات في الموندبال القطري، يطعم المنتخبان في المضي قدما بالبطولة، لاسيما المنتخب الهولندي، الذي مازال يبحث عن التتويج بلقبه الأول في البطولة، التي بلغ الدور النهائي بها 3 مرات. وتاهل المنتخب الهولندي، الذي يتشارك في الموندبال للمرة ال11 في تاريخه، لدور ال16 عقب تصدده ترتيب المجموعة الأولى، التي ضمت منتخبات السنغال والإكوادور وقطر وبرصيد 7 نقاط، عقب فوزه في لقاءين وتعادله في مباراة وحيدة.

واستهل منتخب هولندا، الذي اجتاز مرحلة المجموعات في جميع مشاركاته السابقة بكأس العالم، مبارياته في موندبال قطر 2022 بالفوز 2-0 على منتخب السنغال، قبل أن يتعادل مع نظيره الإكوادوري في الجولة الثانية، ليختم لقاءاته بالفوز 2-0 على المنتخب القطري. ويسعى المنتخب الملقب ب(الطواحين) ليبلغ دور النصف النهائي في الموندبال للمرة السابعة في تاريخه والخامسة في مشاركاته الست الأخيرة بالمسابقة.

وصرح فنان غال عقب الفوز على المنتخب (العنابي) "كان ينبغي علينا إعادة ديباي إلى اللعب بشكل تدريجي، لأنه لم يلعب منذ حوالي شهرين. لقد شكّل فارقا كبيرا ولعب دورا هاما في منحنا النقاط الثلاث". وكان ديباي ضمن البدلاء في أول جولتين بسبب معاناته من الإصابة، لكن فنان غال دفع به في التشكيل الأساسي لهولندا أمام قطر، ليكون عند حسن الظن به، قبل أن يتم استبداله في منتصف الشوط الثاني. ويحلم منتخب الولايات المتحدة باستمرار مغامرته في المسابقة، التي يشارك فيها للمرة ال11 في تاريخه، خاصة بعد عروضه القوية التي قدمها في المجموعة الثانية بدور المجموعات في البطولة. واقتنص منتخب الولايات المتحدة ورقة الترشح لدور ال16، بعدما احتل المركز الثاني في ترتيب مجموعته برصيد 5 نقاط، حيث حقق فوزا وحيدا وتعادلين.

هل تعلمت الأرجنتين من درس السعودية لكسر عناد أستراليا

هولندا والولايات المتحدة تعترضان مواصلة مغامرتهما



خطوات ثابتة

الأول وبالطريقة التي لعبنا بها". فيما رأى قلب الدفاع نيكولاس أوتامندي "إننا فريق يزداد قوة تحت الضغط ونواصل إظهار ذلك".

ورفاقه الذين قدّموا أداء ممتازا في المباراتين التاليتين أمام المكسيك وبولندا. وتقام المباراة على ملعب أحمد بن علي في الريان بعد يومين راحة فقط لميسي ورفاقه، وهذا الأمر دفع بسكالوني إلى انتقاد المنظمين بالقول "نحن سعداء اليوم (الأربعاء) لكني لا أريد المبالغة في الابتهاج. اعتقد أنه من الجنون أن نلعب بعد ما يزيد قليلا عن يومين على الرغم من فوزنا بهذه المجموعة". وتابع "لا أفهم ذلك. دخلنا في يوم الخميس وأمامنا يومان ثم علينا أن نلعب".

تُقارب الأرجنتين مباراة السبت مع أستراليا في الدور ثمن النهائي لموندبال قطر بحذر كبير ضمن مسعاها لمواصلة الحلم بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1986، وذلك بعد بداية صادمة وسقوط لم يكن في الحسبان أمام السعودية. في حين يسعى منتخبا هولندا والولايات المتحدة لمواصلة رحلتها العالمية بثبات.

وقال سكالوني إن جميع المنتخبات المشاركة في النهائيات "صعبة. لقد رأينا ذلك ضد السعودية، إذا كنتم تعتقدون أن أستراليا سهلة، فأنتم مخطئون، فهم أظهروا ذلك من خلال التأهل بمواجهة فرق صعبة في كأس العالم هذه". ويبدو أن صدمة السعودية التي أعادت إلى الأذهان الخسارة الافتتاحية للأرجنتين أمام الكامبيون عام 1990 قبل أن تواصل طريقها حتى النهائي، أيقظت ميسي

وتقام المباراة على ملعب أحمد بن علي في الريان بعد يومين راحة فقط لميسي ورفاقه، وهذا الأمر دفع بسكالوني إلى انتقاد المنظمين بالقول "نحن سعداء اليوم (الأربعاء) لكني لا أريد المبالغة في الابتهاج. اعتقد أنه من الجنون أن نلعب بعد ما يزيد قليلا عن يومين على الرغم من فوزنا بهذه المجموعة". وتابع "لا أفهم ذلك. دخلنا في يوم الخميس وأمامنا يومان ثم علينا أن نلعب".

الأرجنتين تُقارب المباراة ضد أستراليا في الدور ثمن النهائي لموندبال قطر بحذر كبير ضمن مسعاها لمواصلة الحلم

وستكون مواجهة السبت الأولى بين الأرجنتين وأبطال آسيا لعام 2015 في نهائيات كأس العالم، لكنهما تواجهتا في الملحق الدولي المؤهل لموندبال 1994 وخرج المنتخب الأمريكي الجنوبي منتصرا إيابا 1-0 بعد التعادل 1-1.

وأظهر المنتخب الأرجنتيني شخصية قوية جدا الأربعاء بعدما تجاوز خيبة إهدار ركلة جزاء عبر قائده ميسي، وخرج منتصرا بهدف اليكسيس ماك ألبستر وخوليان الفاريز. وهذا ما تطرق إليه لاعب الوسط رودريغو دي بول بالقول "أظهرنا الكثير من الشخصية. نستحق الاحترام لإنهائنا المجموعة في المركز

تُمن النهائي

الولايات المتحدة

السبت 3 ديسمبر 15:00 ت ع
استاد خليفة الدولي

فرغيز برهاتز

المندب: لويس فان خال

فرغيز برهاتز

ويستون ماككيني

كروني خاكيو

تصنيف فيفا

8 هولندا

16 الولايات المتحدة

متوسط عمر الفريق

أفضل أداء في كأس العالم

البطول

نصف النهائي

ربع النهائي

دور المجموعات

المشاركة الأولى

المشاركات

23

27

27

28

29

AFP

المصدر: قناة اليوم القطري برس

نواعم مغربيات يؤازرن منتخب بلادهن في الملاعب والمقاهي

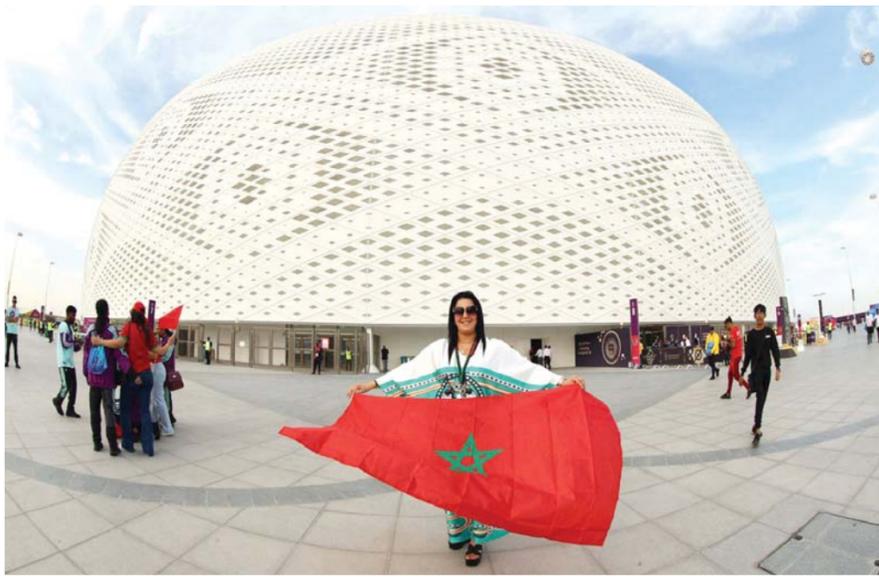
سجلت المشجعات العربيات حضوراً لافتاً في مونديال كرة القدم الذي يقام حالياً في قطر، ومع انسحاب ثلاث من الفرق العربية إلى حد الآن بقيت المشجعات المغربيات اللاتي أكنهن سيواصلن الحضور في الملاعب رغم الانتقادات والتهمز الذي يلقونه على مواقع التواصل الاجتماعي.

الدوحة - شاركت الجماهير المغربية في الاحتفالات بمقابلات منتخب بلادها. وتصدر الجنس الناعم المشهد في مدرجات الملاعب وساحات قطر بالإضافة إلى مقاهي الرباط ومدن أوروبية وعربية في أبهى صورة لهن وهن يرتدين قمصان المنتخب بلونه الأخضر والأحمر، ويتابعن المباريات في المباشر وأمام شاشات التلفزيون.

وأظهرت المشجعات حماسية في التشجيع وترديد الأهازيج التي تتردد في الملاعب أثناء وبعد المباراة وخاصة بعد أن ضمن المنتخب التأهل إلى الدور الثاني، مرددات الأغاني مثل "مبروك علينا هادي البداية وما زال ما زال".

وظل إنجاز الجبل الذهبي لكرة القدم المغربية في الثمانينات عندما بات أسود الأطلس أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ الدور الثاني في مونديال المكسيك 1986، خالداً في الأذهان وكان ملهماً لجميع الأجيال التي تلته حتى نجح رفاق حكيم زياش في تكراره الخميس بعد انتصارهم على كندا.

وخطفت صور لمشجعات يدعمن منتخبهن من داخل ملاعب بطولية كاس العالم أنظار العديد من عدسات المصورين رغم منع الفيستا بث صور المشجعات الحسنات على شاشات التلفزيون للحد من القضايا المرتبطة بالتحرش الجنسي، لكنها انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.



مبروك علينا.. وما زال ما زال

ولفت جمال المغربيات الأنظار حتى أن وسائل الإعلام المحلية في السودان نشرت خبر طلاق طريف بمحاكم الخرطوم آثار دهشة القاضي، وتعود التفاصيل إلى شجار حاد بين زوجين ومطالبة الزوجة بالطلاق، وعند التحري واضحاً وتغزلً بمشجعات منتخب المغرب الأمر الذي أثار غضب وامتناع زوجته، ولولا تدخل الحاضرين في باحة المحكمة الذين استطاعوا إقناع الزوجة بالتراجع لحصل أخيراً للحال بينهما. ومن لم يستطعن السفر إلى قطر من

يهمني نشر صوري على مواقع التواصل ولا تهمني التعليقات اللاذعة التي تدرجها فئة مريضة من الرجال مع صور النساء، فالمرأة أختهم وامهم وزوجتهم وصديقتهم ونحن نصف المجتمع ونحب بلادنا كما يحبونها".

وأشار البيان أيضاً إلى تقرير حديث صدر في أكتوبر 2022، رأى فيه ديوان المحاسبة أن "الشروط التي تسمح بإعادة فتح الكاتدرائية سنة 2024 استوفيت على ما يبدو".

تأكيد فتح كاتدرائية نوتردام الباريسية في موعدها

وأشار البيان أيضاً إلى تقرير حديث صدر في أكتوبر 2022، رأى فيه ديوان المحاسبة أن "الشروط التي تسمح بإعادة فتح الكاتدرائية سنة 2024 استوفيت على ما يبدو".

وتنص الوثيقة على أن "إعادة بناء أول الأقسام المنهاره يمثل خطوة مهمة، في وقت استعادت فيه الكاتدرائية كل رونقها الداخلي".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

وأورد البيان أن "إعادة بناء قوس ججري منهار في الجناح الشمالي أنجزت"، وأن "تنظيف وترميم الزخارف المرسومة لكنائس الجوقة والأثاث الفني الكاتدرائية جارياً على قدم وساق".

صباح العرب



فاروق يوسف

الغائب حفته معه

أن يحمل المرء اسماً مثل غائب، فإنه يؤكد من خلاله عدم حضوره الذي يرافقه من الولادة إلى الموت. فجدول الحاضرين في الصف المدرسي لا يتضمن اسم غائب مثلاً، غير أن غائب طعمة فرمان، وهو أحد رواد الرواية في العراق، كان حاضر الذكر دائماً، فهو مؤلف "الذخلة والجبران"، تلك الرواية التي مثلت على خشبة المسرح أيام كان هناك مسرح في العراق.

ومن أجمل أغاني المطرب اللبناني الغائب فضل شاكر "يا غائب لي ما تسال/ ع أحبابك اللي يجونك/ ما ينامو الليل لعيونك/ أنا بفكر فيك".

يتالم الكثيرون، لأن صاحب ذلك الصوت العذب غيب نفسه بنفسه بطريقة غيبية.

كان هناك مطرب لبناني اسمه ربيع الخولي غنى بطريقة مذهلة "على رمش عيونها قابلت هوى/ طار عقلي مني وقلبي هوى"، ترك الغناء هو الآخر لينتسب إلى الكنيسة.

في الحالين كانت الأسباب الدينية قد صنعت ثغرة للغياب في جدار الحضور الإنساني. وهو ما لا يجب أن يدفعنا إلى التفكير في الإسم الغائب، تلك مسألة مذهبية شائكة يفضل ألا نتقرب منها ونحن في خضم البحث عن غيابنا الديني. في العراق يخاطبون من لم يترك بخلفة بـ"أبي غائب".

ولأن اللسان العراقي كان معتاداً على استعمال العبارة التي تبدأ بـ"أبو"، فقد تم اختراع عبارة "أبو الشباب" لتحل الإحراج، ولكنها عبارة شعبية رخيصة خاصة أنها ارتبطت بنشيد "نحن الشباب لنا الغد" حيث كان العراقيون يسرخون من ذلك الغد الغائب.

من وجهة نظرهم وهم شعب يائس أن الغد لن يكون جميلاً. كانوا يرددون في قرارة أنفسهم "الله يا خبر/ أنت سمعت كلامهم ثاني"، لا أحد يعرف من هي ضحى التي غنت تلك الأغنية، بالرغم من أنها قالت "عزّان مني تعال عاتبني/ ولا تسمعش كلامهم ثاني".

ربما كانت أم كلثوم هي الأكثر احتكاكاً بالغيبة الدنيوية في أغنيتها "سه فاكر" وفكروني. تقول "اللي جوه القلب كان في القلب جوه/ رحنا واتغيرنا أحنه إلا هو". فربح أن تكون "فكروني" هي أطول أغنية عربية.

هناك مثل شعبي يقول "الغائب حفته معه" ولكن هناك نوعاً من الكتاب والفنانين يترك حياة الشهرة بإرادته ويغيب مثلذاً بعزله. يُعتبر الكاتب الأميركي جيروم ديفيد سالنجر أشهر الغائبين؛ فبعد أن جلبت له روايته "الحارس في حقل الشوفان" شهرة شعبية ورصيداً مالياً ضخماً قرر أن يختفي عن الأنظار، مكتفياً بغموضه. عاش حياة هادئة كما كان يُحب؛ غائبا عن الضجيج حاضراً في خيال قرائه.

عرض جماجم بشرية للبيع يثير الجدل في بلجيكا

بروكسل - قال حزب الخضر إيكولو في بلجيكا مساء الأربعاء إنه يريد حظر الاتجار بالرفات البشرية، بعد ردود الفعل على بيع ثلاث جماجم بشرية تعود إلى فترة الاستعمار.

وعرضت دار المزاد "فاندركينديري" جماجم للبيع في بروكسل، وأصحاب هذه الجماجم هم ثلاثة أشخاص قتلوا خلال الفترة الدموية لدولة الكونغو الحرة (1885 - 1908).

وأمام الاحتجاج الذي تسبب فيه الإعلان قامت الدار بسحب "الجماجم البشرية" من مزاد البيع وقدمت اعتذاراً أيضاً.

وقالت دار المزاد البلجيكية "نحن لا نتغاضى بأي حال من الأحوال عن المعاناة والإذلال اللذين عانتهم الشعوب التي وقعت ضحية هذه الأعمال الاستعمارية"، مضيفة أن الجثث البشرية المعنية ستعاد إلى بلدائها.



أبراج الحمام في السعودية تجتذب السياح

الرياض - تعتبر أبراج الحمام من أقدم وسائل تربية الطيور، وأصبحت أحد المعالم السياحية حتى بعد أن هجرها أصحابها بسبب أشكالها الهندسية الجميلة وتصاميمها المبدعة؛ فقد بُنيت على شكل مخروطي أو قباب مستديرة أو حجرات، وتنقسم كلها بوجود فتحات تهوية وفتحات دخول الحمام، وهو ما يوفر لهذا النوع من الطيور مسكناً آمناً وبعيداً.

وقد انتشرت في السعودية بعض مواقع أبراج طيور الحمام التي كانت تستخدم لتربيتها وتدريبها، ومنهم من استخدم هذه الطيور لإرسال الرسائل، كما أن هناك من استفاد من سعادتها في الزراعة. وتبنى هذا الأبراج من الطوب اللبن في المزارع أو من الخشب فوق البيوت.

في محافظة الدلم هناك قرابة 20 برجاً للحمام بنيت في القرن الماضي بالقرب



باريس - أكد المسؤول عن ترميم كاتدرائية نوتردام الباريسية التي أتى عليها حريق ضخم عام 2019 الجنرال جان لويس جورجلان أن تقدم أعمال الترميم يتيح "إعادة فتح الكاتدرائية عام 2024"، في الموعد الذي أعلن سابقاً.

وسبق لوزيرة الثقافة الفرنسية ريمسا عبد الملك أن أكدت في يوليو الماضي أن إعادة افتتاح هذا المعلم البارز ستحصل سنة 2024.

وكان الرئيس إيمانويل ماكرون وعد بإعادة فتح الصرح

القاهرة - كشفت الممثلة ميرهان حسين عن شخصيتها في مسلسل "مشوار الونش" الذي سيبدأ عرضه غدا الأحد 4 ديسمبر. وقالت إنها تجسد خلال أحداث العمل شخصية "نورة"، وهي شخصية مختلفة عن الشخصيات التي قدمتها من قبل، متابعة "هي شخصية شعبية أو موجودة في حياتنا وتعاملنا معها،

هي شخصية رأيتها في الواقع".

ونشرت ميرهان البوستر الخاص بالمسلسل، عبر حسابها على إنستغرام، "نورة.. استنتو (انتظروا) نورة في مسلسل الونش ابتداء من الأحد".

المسلسل اجتماعي تدور أحداثه في 45 حلقة، ويسلط الضوء على العلاقات الزوجية وكيف تدار العلاقة داخل كل أسرة، من خلال قصة حسن وكاميليا؛ فهما زوجان غير متوافقين، حسن رجل الأعمال العصامي، الذي يعمل في مجال الأدوات الصحية، بدأ رحلة كفاحه دون

مساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.

وتبين الأحداث أن كاميليا اضطرت إلى الزواج من حسن لأنه أنقذها من حالة الفقر التي عاشتها، حيث أن والدها يعمل لديه، بينما كانت هي لا تزال طالبة بكلية الطب، ساعدها حسن على تحمل مصاريف تعليمها، وأسهم في انتقالها إلى مستوى مادي أفضل، ومرت

بمساعدة من أحد، وهو حاصل على "دبلوم صناع"؛ بينما زوجته كاميليا طبيبة تجميل جميلة ومشهورة، تتقدم أعلاه وطريقة كلامه وملابسه، وتتشعر بأنها كانت تستحق زوجاً أفضل منه.